حكايات ظريفة
ومواقف طريفة

اعداد

محمد عبد الله خير الدين

العلم والايمان للنشر والتوزيع

العلـــم والإيمـــان للنشـــر والتوزيـــع
دسوق / ميدان المحطة / شارع الشركات
ت : ٠٠٢٠٤٧٢٥٥٠٣٤١
ف : ٠٠٢٠٤٧٢٥٦٠٢٨١

رقـــم الإيـــداع : ١١١٣٠
الترقيم الدولي
I.S.B.N. 977- 308- 096- X
جمع وإخراج:
عبير السيد أبو شبل

٢٠٠٧ م





مقدمة

فوائد الضحك

يقول الصحابي الجليل علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) :

(روحوا عن القلوب ساعة بعد ساعة ، فإن القلوب إذا كلت عميت)

الضحك هو أحد وسائل الترفيه عن النفوس، وهو أحد المواهب التي يمنحها الله تعالى لبعض الناس ليثيروا البهجة والسعادة في نفوس الآخرين .

وقد اكتشف العلم الحديث آثاراً هائلة للضحك ، وأنه أحد الأسباب لعلاج الكثير من الأمراض النفسية والعضوية .

فقد أجرى بعض الباحثين بحثاً عن التربية من خلال الابتسامة ، وأجرى دراسته على طلبة أعمارهم بين (٦- ١٣) سنة ، وتوصل إلى النقاط التالية :

١- الضحك هو السلاح الوحيد الذي يستطيع أن يحطم التوتر ويزيل الشعور بالكآبة .

٢- على المدرس استخدام المرح لإثارة منهجه ، واللمحة الظريفة في التعامل مع تلاميذه .



٣- محاولة المدرس المستمرة أن يكون لديه حصيلة من الاقتباسات المرحة ، والطرائف التاريخية المناسبة ، والاستفادة من الخبرات التعليمية .

٤- أن يبدأ المعلم أول حصة في الأسبوع بقصة مرحة متجددة على تلاميذه .

٥- أن المرح يشد الانتباه ، ويثير التفكير بالطرفة الحلوة ، والتعليق الطريف، والمداعبة الحقيقية التي تثبت أنها تجعل الطفل منتبهاً متقبلاً ومتفاعلاً، كما أنها تعيذ إليه نشاطه وحيويته ، ويحرر الطاقة الإبداعية الكامنة.

أما من الناحية الصحية ، فلقد قامت جامعة نيويورك بتجربة عملية لإثبات أن الضحك له أثر على الجهاز الهضمي ، فجاءت بفريقين من الطلبة ، فريق (أ) ، وفريق (ب) ، ووضعت للفريقين نظاماً واحداً من الغذاء ، وبدأ الفريق الأول (أ) يتلقون محاضرات في العلوم السياسية يومياً ، بينما كان طلبة الفريق الثاني (ب) يسمعون إلى محاضرات من لون آخر يلقيها عليهم أحد كبار ممثلي الكوميديا في أمريكا .

وبعد أسبوعين من بدء المحاضرات قام أساتذة الجامعة بإجراء بحوثهم على طلبة كل فريق على حدة ، فاكتشفوا أن طلبة الفريق (ب) يتمتعون بصحة ممتازة، وأن أحداً منهم لم يشكُ طوال هذه الفترة من أي اضطراب في جهازه الهضمي ، بينما شكا عدد كبير من طلبة الفريق (أ) من عسر في الهضم والإمساك والصداع إلى آخره .

وقد أثبت الأطباء أن بين كل (٤١) مريضاً بالقرحة المعدية يوجد (٣٣) شخصاً على الأقل أصيبوا بهذا المرض نتيجة كبت المشاعر الحزينة ، وهذه المشاعر اختزنها أصحابها في معداتهم فلم يتخلصوا منها بالضحك أو بالدموع ، فأصيبت معداتهم بالقرحة .

وقال أحد الأطباء النفسيين :

لقد تردد عليّ مريض للعلاج من عقدة نفسية لازمته بسبب عاهة في قدمه ، ولقد جاء إليّ المريض يوماً وأخبرني إنه تخلص من عقدته تماماً لأنه تعلم كيف يضحك من نفسه بدلاً من أن يترك الآخرين يسخرون منه ، ومن آلامه إلى الأبد .

☆☆☆☆☆☆

وهذا محاضر إنجليزي يلقي محاضرة جادة تحتاج إلى تركيز عميق فقال في بداية حديثه : أيها السادة إنني لا أعدكم إلا وعداً واحداً ، هو ما وعد به .هنري الثامن كل زوجاته ، فنشط الحاضرون ، وتضاعف انتباههم بسبب هذا الاستهلال غير التقليدي ، وأردف المحاضرة قائلاً :

لقد قال هنري لكل من زوجاته : إنني لن أبقيكن طويلاً ..

وأنا بدوري لن أبقيكم طويلاً في هذه القاعة ،فانتشر الضحك والسرور بين الحضور ، وتابعوا المحاضرة بشغف ،إنها نظرية في الضحك تسمي : نظرية الترقب والخائب



كان لابد من هذه المقدمة عن فوائد الضحك حتى يعلم القارئ الكريم لماذا نضحك ؟!

وهل الضحك المنضبط البعيد عن الإسفاف والسخرية مطلوب أم لا ؟!

فمن المؤسف حقاً أن تري أشخاصاً لا يضحكون ولا يبتسمون علي الإطلاق بحجة أن هذا ينافي الوقار والهيبة .

ويجب أن نفرق بين الضحك والبسمة البريئة والتي تلطف الجو ، وبين السخرية والاستهزاء والضحك علي الآخرين.

فالرسول ﷺ أخشي الناس لله واتقاهم له كان يبتسم ويبش في وجوه الآخرين ، وهو الذي أمرنا بإدخال الفرحة والسعادة في نفوس الآخرين.

ووجهنا ألا نحتقر شيئاً من المعروف ولو أن نلقي إخواننا بوجه طلق .

من أجل هذا كله ، ومن أجل إدخال الفرحة في قلب كل إنسان جمعت هذه الضحكات والابتسامات والمواقف الطريفة والعجيبة لتكون زاداً لإخواني القراء وسميت هذا العمل ..

راجياً المولي القدير أن يعيد الضحك والابتسامة إلي قلب ووجه كل مسلم في هذه الأرض ، وان يمسح دموع الأسى والحزن من قلوبهم وعيونهم ..

والله ولي التوفيق

محمد عبد الله خير الدين

١- الطيـن القاتـل

رأى ثلاثـة زنادقـة شـيخاً نائمـاً تحت شـجرة فتعاهـدوا علـى أن يحرجـوه ، فاتفقوا على أن يسأله كل واحد سؤالاً يعجز الشيخ عن إجابته ، ويثير الشبهة لديه فجاءوا إليه وأيقظوه. ***فقال الأول*** : أنا لا أرى الله فكيف أؤمن به ؟

وقال الثاني : كيف يكتب عليَّ الله أفعالي ثم يحاسبني عليها ويعاقبني ؟

الثالث : ألم يخلق الجن من نار ؟ فكيف سيعذبون بالنار ؟

فما كان من الشيخ إلا أن ضربهم بالطين فأخذوه وشكوه للوالي ،

فقالوا : سألنا هذا الشيخ ثلاثة أسئلة فلم يجبنا بل ضربنا بالطين .

فقال الوالي: لماذا ضربتهم ولم تجبهم أيها الشيخ ؟***فقال الشيخ*** : قد أجبتهم..

قال الأول إنه لا يؤمن بوجود الله لأنه لا يراه فضربته .

فرد الأول : نعم ؟! وقد آلمتني !!

فسأل الشيخ : إن كنت قد آلمتك فأين ألمك ؟ فما دمت لا أراه فأنت لا تتألم.

فرد الثاني : ولكن لم ضربتني ؟

فقال الشيخ : كنت تسأل كيف يحاسبك الله على أمر قد كتبه عليك ، وقد كتب الله عليك أن أضربك فلماذا شكوتني ؟

ثم قال : ***وسألني الثالث*** : كيف يعذب الله الجن في النار وقد خلقوا من نار ؟ وقد ضربته أيضاً .

الثالث : لقد آذيتني . ***فرد الشيخ*** : ألست مخلوقاً من الطين ؟

فكيف يؤلمك الطين ؟ كذلك يعذب الله الجان بالنار كما خلقهم من نار .

٢- لقد أعجزتني

جلس مقاتل بن سليمان يوما وقد أخذته العزة بالعلم ،

فقال لمن حوله : هلموا فاسألوني عما تحت العرش إلى أسفل الثرى .

فقام رجل من بين الجماعة ، وقال : لا نسألك عن شيء من ذلك إنما نسألك عما معك في الأرض .

فقال مقاتل : مرحبا .. مرحبا .. فاسألوني ما شئتم .

فقال الرجل :أخبرني عن كلب أصحاب الكهف ما كان لونه ؟

قال مقاتل : والله لقد أعجزتني .

٣- خطأ

كان الموسيقار في زيارة إحدى السيدات وقد أجلست فوق ركبتيها كلبا ..

وفي أثناء حديثهما راح الكلب ينبح .. فنهض الموسيقار من مكانه ..

وألقى بالكلب من النافذة في الحديقة ..

فصاحت السيدة مذعورة : ولكن لماذا فعلت ذلك يا سيدي .

فأجاب الموسيقار بهدوء : كان ينبح خطأ .

٤- عضة

ذهب أحد الممثلين لزيارة مدير المسرح في منزله فهجم عليه كلبه وعضه في ساقه فاعتذر له المدير وأجرى له الإسعاف اللازم .. وبعد أيام قابله المدير وسأله عن صحته .

فأجابه الممثل : الحمد لله .. العضة كانت بسيطة ..

فقال المدير: بسيطة إزاي يا أستاذ ؟ دا كلبي من يومها عيان !!

٥- خبث

وضع أحد الفنانين لافته تحت صورته في المعرض وكتب عليها :

لا تستعمل يدك في لمس هذه الصورة ، فكتب أحد الخبثاء تحتها بل استعمل قدمك .

٦- بطيخة

دخل مفتش مادة الحساب إلى أحد فصول السنة الأولى الابتدائية ،

وسأل الطلاب : ٢ + ٣ = كم ؟

فاستغرق التلاميذ الأطفال في التفكير ، وكان معلمهم قد اتخذ زاوية من زوايا الفصل ، ووقف عندها ، فأشار إلى أذكى التلاميذ بيديه إشارة تشبه الكرة ،

فقال التلميذ الذكي للمفتش : أنا أعرف الجواب ، ***قال المفتش*** : تفضل .

قال : المجموع يساوي بطيخة .



٧- مقامات

لما توفي حاتم الطائي أراد أخوه أن يتشبه به فنهته أمه عن ذلك ***بقولها*** : أتريد أن تحذو حذو أخيك ؟ لا تتعبن نفسك في ذلك بُنيَّ .

فأجابها بقوله : ولم لا ؟! أليس أخي من أمي وأبي ؟!

فقالت : بلى .

ولكنه منذ ولادته كان يأبى الرضاعة إلا أن يشاركه فيها أحد ، أما أنت فكنت إذا أرضعتك ودخل صبي بكيت إلى أن يخرج .

٨- من عجائب الأقدار



في الخامس والعشرين من شهر يناير سنة ١٧٨٧ م ، قامت أعمال شغب في ولاية (ماساشوستس) الأمريكية ذهب ضحيتها الكثيرون ومنهم شاب يدعى (جايز سيايسر) أصيب برصاصتين قضتا عليه فوراً ، ثلاث سنوات كان شقيق القتيل (دانيال) يمر في المنطقة نفسها ، عندما قامت مرة أخرى بعض أعمال الشغب . وأصيب (دانيال) أيضاً برصاصتين قتلتاه فوراً لكن الأغرب من هذا كله أن (دانيال) كان يرتدي المعطف الذي كان يرتديه شقيقه (جايز) عند وفاته . والأغرب أيضا أن الرصاصتين اللتين قتلتا (دانيال) مرتا في ذات الثقبين اللذين أحدثتهما الرصاصتان اللتان قتلتا شقيقه .

٩- تعزية مغفل

دخل أحد المغفلين على رجل يعزيه بأخ له **فقال** : أعظم الله أجرك ورحم أخاك وأعانه على ما يرد عليه من مسألة يأجوج ومأجوج ، فضحك من حضر ، **وقالوا** : ويحك ويأجوج ومأجوج ، يسألان الناس ؟!

فقال : لعن الله إبليس ، أردت أن أقول هاروت وماروت !!

١٠- الناس مقامات

روى أنه دعي رجل إلى زفاف أحد أصدقائه ، وعندما وصل بيت العريس وجد بابين وضعت على إحداهما لافتةٌ تحمل عبارة " للذين يحملون الهدايا " والباب الآخر تحمل عبارة " الذين لا يحملون الهدايا ، وعند دخوله وجد نفسه في شارع من الجهة الثانية .

١١- الأعرابي والمرآة

مر أعرابي بمرآة ملقاة في مزبلة ، فنظر إلى وجهه فيها ، فإذا هو دميم ، فرمى بها ،

وقال : ما طرحك أهلك من خير .



١٢- البطيخ

الزوجة الحامل :إنني أشتاق إلى البطيخ .. هات لنا بطيخة غداً.

الزوج البخيل : بطيخ ؟! هل تريدين أن يجيء الولد أقرع ؟

١٣- غشاش اللبن

الزبون :أريد كيلو لبن .

بائع اللبن : لكني أرى معك وعائين ؟

الزبون : لكي تضع اللبن في وعاء والماء في إناء آخر.

١٤- التخلص الذكي

كان ابن الكاتب يعاني من لثغه بالراء في لسانه ، وأراد أحدهم مرة أن يحرجه فطلب منه أن يقرأ أمام أحد الأمراء الرقعة التالية :

أمر أمير الأمراء بأن يحفر بئراً على قارعة الطريق ليشرب منها الشارب والوارد .

فكره أن يظهر ما في لفظه من عيب فقرأ كما يلي :

حكم حاكم الحكام لأن يجعل جُبّاً على حافة الوادي ليسقي منه القادي والبادي .

١٥- الموظف النائم

صاحب الشركة : ما شاء الله أنت أتيت هنا لتعمل أم لتنام ؟

الموظف : اعذرني يا أفندم .. فابني الصغير يوقظني طوال اليوم في البيت .

صاحب الشركة : إذن أحضره معك حتى لا تنام في الشركة أيضاً .

١٦- حق أم باطل

دخل أبو حنيفة على المنصور في مجلسه ، وكان فيه أبو العباس الطوسي ، وهو سيء الرأي في أبي حنيفة ، وكان أبو حنيفة يعرف ذلك ..

فقال الطوسي : اليوم أقتل أبا حنيفة ..

فقال له : يا أبا حنيفة .. إن أمير المؤمنين يدعو الرجل فيأمره بضرب عنق الرجل لا يدري ما هو .. أيسعه أن يضرب عنقه ؟

فقال أبو حنيفة : يا أبا العباس .. أمير المؤمنين يأمر بالحق أم بالباطل؟!

فقال أبو العباس الطوسي : إنما يأمر بالحق .

فقال أبو حنيفة : أنفذ الحق حيث كان ، ولا تسأل عنه .

ثم قال أبو حنيفة لمن قرب منه : إن هذا أراد أن يوثقني فربطته .

١٧- أيهما أغنى

قال الأول: مات أبي وترك كذا وكذا من الأرض والذهب والعمارات وكذا وكذا .

فقال الثاني : ومات أبي وترك الدنيا وما فيها .

١٨- الفداء العظيم

كان لإبراهيم بن مزيد ديك ، وكان كريماً عليه ، فجاء العيد وليس عنده شيء يضحي به ، فأمر امرأته بذبحه ، واتخاذ طعام منه ، وخرج إلى المصلى ، فأرادت المرأة أن تمسكه ففر ، فتبعته ، فصار يخترق من سطح إلى سطح ، وهي تتبعه .

فسألها جيرانها وهم هاشميون عن موجب ذبحه ، فذكرت لهم حال زوجها ، **فقالوا** : ما نرضى أن يبلغ الاضطرار بأبي إسحاق إلى هذا القدر .

فأرسل إليه هذا شاه ، وهذا شاتين ، وهذا بقرة ، وهذا كبشاً حتى امتلأت الدار فلما جاء ورأى ذلك

قال : ما هذا ؟ فقصت عليه زوجه القصة .

فقال : إن هذا الديك لكريم على الله ،

فإن إسماعيل نبي الله فدي بكبش واحد ، وهذا فدى بما رأى .

١٩- أعلمونا

دخل رجل على مريض يعوده ، فلما خر التفت إلى أهله **وقال** : لا تفعلوا بنا كما فعلتم بفلان ، مات وما أعلمونا ، إذا مات هذا فأعلمونا حتى نصلي عليه ونشيعه إلى قبره .

٢٠- نشاط دمي

قال أبو يوسف : دعا أبو جعفر المنصور أبا حنيفة النعمان .

فقال الربيع صاحب المنصور ـ وكان معادياً لأبي حنيفة ـ : يا أمير المؤمنين هذا أبو حنيفة يخالف جدك ، كان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما يقول :

إذا حلف أحد باليمين ثم استثنى بعد ذلك بيوم أو يومين جاز الاستثناء ، **وقال أبو حنيفة** :لا يجوز الاستثناء إلا متصلاً باليمين .

فقال أبو حنيفة : يا أمير المؤمنين إن الربيع يزعم أنه ليس لك في ركاب جندك بيعة .

قال أمير المؤمنين : وكيف ذلك يا أبا حنيفة ؟

فقال أبو حنيفة : يحلفون لك ، ثم يرجعون إلى منازلهم فيستثنون فتبطل أيمانهم .

فضحك المنصور وقال: يا ربيع لا تتعرض لأبي حنيفة .

فلما خرج أبو حنيفة قال له الربيع : أردت أن تشيط دمي ؟!

فقال أبو حنيفة رحمه الله : لا ، ولكنك أردت أن تشيط دمي فخلصتك وخلصت نفسي .



٢١- الأول دائماً

الأب لابنه : أملي أن تطلع الأول على فصلك ولو مرة واحدة .

الابن : أقسم لك يا أبي أنني طلعت الأول .

الأب : متى ؟

الابن : اليوم طلعت أول تلميذ من الفصل عندما دق الجرس .

٢٢- كيف أعرف جانبي

نزل رجل عند أحد الحمقى ضيفاً ونام عنده ، وفي منتصف الليل استيقظ الضيف **ونادى على صاحبه قائلاً** :ناولني الشمعة الموجودة عن يمينك .

فقال الأحمق : هل أنت مجنون ؟ كيف أرى جانبي الأيمن من جانبي الأيسر في الظلام الدامس .

٢٣- برج التيس

سأل بعضهم جحا :عن البرج الذي ولد فيه .

فقال : إنه برج التيس .

فقالوا : ليس في علم النجوم برج اسمه التيس ؟

فأجابهم : لما كنت طفلا كنت في برج الجدي ، ولما كبرت أصبحت في برج التيس .

٢٤- إلى السادس الشقي

قال المدائني : كان المطلب بن محمد على قضاء مكة ، وقد كان عنده امرأة قد مات عنها أربعة أزواج ، فمرض مرض الموت ، فجلست عند رأسه تبكي ،

وقالت : إلى من توصي بي ؟

قال : إلى السادس الشقي .

٢٥- فصاحة

حضر رجل إلى الخليفة المأمون يتظلم من أحد ولاته ويقول : يا أمير المؤمنين ما ترك لي فضة إلا فضها ، ولا ذهب إلا ذهب به ، ولا غلة إلا غلها ، ولا جليلاً إلا أجلاه ، ولا ضيعة إلا أضاعها ، فسر الخليفة عن فصاحته ، وقضى حاجته .

٢٦- البابلي وعصاه

كان محمد البابلي من رجال المرح والدعابة في مصر مطلع القرن العشرين وكان دائما يحمل عصا في يده ، وعليها الحرفان الأولان من اسمه (م ، ب) فلقيه صديق له ، فأظهر له إعجابه الشديد بالعصا ، وانتظر أن يرد عليه البابلي كما كان يفعل مع أصدقائه : اتفضل ، أو خذها هدية مني . ولكن البابلي أجابه ببديهته المعتادة **قائلا** : شوف مكتوب عليها إيه : (م ، ب) يعني : مش بتاعتي.



٢٧- شـــؤم

لما مات السفاح وخلفه أخوه المنصور، وكان يبغضه ويكرهه، رثاه أبو دلامة فحقد عليه المنصور.

فقال له أبو دلامة : يا أمير المؤمنين إنه هو الذي جاء بي من البدو كما ***قال الله تعالى*** في قصة يوسف .. فقل أنت كما ***قال يوسف*** :

"لا تثريب عليكم اليوم "

فقال له المنصور : إذن فأعد نفسك للغزو.

قال أبو دلامة : والله لا أصلح لأني مشئوم الطلعة !!

فقال المنصور: ويلك..أبلغت بك الجرأة إلى اتهام نفسك بالشؤم لتهرب من الغزو؟!

قال أبو دلامة : يا أمير المؤمنين .. أنا أعرف نفسي . والله لقد شهدت تسع عشرة معركة فكانت الهزيمة نصيبها ، والفشل الذريع يصاحبها .. فإن شئت أن تجرب حظك وتجعل جيشك ختام العشرين فافعل .

٢٨- مداعبة

أراد الرجل أن يداعب صديقه
وهما يتجولان في حديقة الحيوان :
احترس .. واحذر .. فقد يحتجزونك عند باب الخروج .
فرد الصديق : أما أنت فلا
خوف عليك لأنه يوجد الكثير
منك هنا .

٢٩- أشعر بالوحدة

كان مفتش السجن يمر على السجناء .. وتوقف عند أحدهم في زنزانة بمفرده بسبب سوء سلوكه وخطورته ..

فقال له المفتش : يقولون إن لك شكوى .. فما هي؟

السجين : أشعر بالملل .. ولا أطيق الوحدة .

٣٠- زيادة الوزن

المليونير: إذا زوجتني ابنتك سأعطيك بوزنها ذهباً .

الأب : لا مانع عندي ولكن أترك لي فرصة .

المليونير: هل تريد أن تفكر في الأمر ؟

الأب : لا .. لكن اترك لي فرصة لأزيد من وزنها بضعة كيلو جرامات أخرى.



٣١- جنـــة الكافـــر

يروى أن الحافظ ابن حجر العسقلاني خرج في موكب عظيم وهيئة جميلة راكب بغلته إذ هجم عليه يهودي زيات ، وأثوابه ملطخة بالزيت وهو في غاية الرثاثة والشناعة .

فقبض على لجام البغلة ، **وقـال** : يا شيخ الإسلام تزعم أن نبيكم **قـال** : " الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر " فأي سجن أنت فيه ، وأي جنة أنا فيها ؟!

فقال الحافظ ابن حجر: صحيح .. أنت في تعاستك وبؤسك تعتبر في جنة مما ينتظرك في الآخرة من النكال والعذاب المهين ، وأنا رغم هذه الأبهة إن أدخلني الله الجنة ، فيعتبر هذا سجن بالنسبة لما ينتظرني في جنات النعيم .

فقال اليهودي : أكذلك ؟

قال الحافظ بن حجر: نعم .

فقال اليهودي : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله .

٣٢- حوار ساخن جداً

تقابل صديقان بعد فراق دام عشرين عاماً ،

فقال أحدهما للآخر: لقد تزوجت .

الثاني : شيء جميل .. هل هي جميلة ؟

الأول : لا .. مع الأسف إنها دميمة جداً .

الثاني : شيء فظيع .

الأول : لا .. ليس فظيعاً .. فإنها تمتلك مزرعة كبيرة

الثاني : إنها تعويض لا يستهان به .

الأول : لا .. إنها بخيلة جداً ، لا يفلت القرش من يدها إلا بصعوبة .

الثاني : شيء مؤلم .

الأول : لا شيء يؤلم ، لأن هناك قصراً كبيراً تملكه هي ونحن نعيش فيه .

الثاني : عظيم .

الأول : ليس عظيماً .. فقد دمر القصر حريق كبير أمس .

الثاني : شيء محزن .

الأول : ليس محزناً فقد كانت زوجتي فيه واحترقت معه .

٣٣- اكسني الساعة

قال رجل لآخر: لو مت أنا الآن ما كنت تفعل ،

قال : كنت أكفنك وأدفنك .

قال : فاكسني الآن ما تكفنني به وإذا مت فادفني عريانا .

٣٤- الأسود والأصلع

التقى شداد الحارثي بأسود ، **فقال له** : لمن أنت يا أسود ؟

فقال : لسيد الحي يا أصلع .

فقال له : ما أغضبك من الحق ألست أسوداً ؟

فرد عليه الأسود : وما أغضبك أنت ألست أصلعاً ؟!

٣٥- دعاء الطفيليين

اجتمع قوم من الطفيليين فأرادوا وليمة ، **فقال رئيسهم** : اللهم لا تجعل البواب لكازا في الصدور ، دفاعا في الظهور ، طراحا للقلانس (غطاء الرأس).

هب لنا رأفته وبشره وسهل لنا إذنه .

فلما دخلوا تلقاهم الخباز **فقال رئيسهم** : غرة مباركة موصول بها الخصب معدوم معها الجدب .

فلما جلسوا على الخوان ، **قال** : جعلك الله في البركة كعصا موسى وخوان إبراهيم ومائدة عيسى ، **ثم قال لأصحابه** : افتحوا .

٣٦- أتصدق اللص

المحامي بحماس : إن موكلي بريء .. بريء ..

القاضي : ولكن المتهم اعترف بجريمته .

المحامي : أتكذبني وتصدق هذا اللص المحتال يا سيدي ؟!

٣٧- لسان طويل

السيدة : لماذا أشعر أن الثقب الموجود في ضرسي كبير جداً عندما أتحسسه بلساني ؟

الطبيب : أنت تعرفين يا سيدتي أن لسان المرأة دائماً يبالغ كثيراً .

٣٨- أوتوبيس مريض

سأل رجل **أحمق أحد المارة** : إلى أين يذهب هذا الأتوبيس ؟

الرجل : إلى المستشفى المركزي .

الأحمق : مسكين .. ربنا يشفيه ..

٣٩- لم يتحرك عمره

الرجل : لو سمحت يا بني الشارع ده رايح على فين ؟

الشاب : والله يا عمي طول عمره هنا ما راح أي مكان تاني .

٤٠- أموت من الفرح

شكا رجل إلى أبي العيناء امرأته ، **فقال** : أتحب أن تموت امرأتك ؟

قال : لا والذي لا إله إلا هو . **فقال** : لم ويحك وأنت معذب بها ؟

قال : أخشى أن أموت من الفرح .

٤١- نباح

كان على رجل دين كثير عجز عن أدائه ،

فقال له بعض غرمائه :أعلمك حيلة تتخلص بها على أن تقضيني ؟

قال : لك ذلك . فتوثق منه ، ***ثم قال له*** : كل من لقيك من غرمائك وغيرهم فلا تزد على النباح عليه ، فإنك إن عرفت بذلك قالوا موسوس فكفوا عنك ، ففعل ، فلما كفوا عنه أتاه معلم الحيلة

فقال : الشرط أملك ، فنبح عليه ، ***فقال*** : وعليّ أيضاً ؟

فلم يزده على النباح حتى يئس منه

٤٢- الحافظان

قيل لأعرابي : ما خلفت لأهلك ؟

قال : الحافظين .

قيل : وما الحافظان ؟

قال : أعريهن فلا يبرحن ، وأجيعهن فلا يمرحن .

٤٣- الطلاق يا سيدتي

قالت امرأة الجماز له : أي شيء يطيب في هذا اليوم يا سيدي ؟

فقال : الطلاق يا سيدتي .

٤٤- ليته تزوج

قيل لرجل : مات عدوك .

فقال : وددت أنكم قلتم تزوج .

٤٥- تجارة بائرة

لقي عيسى عليه السلام إبليس وهو يسوق خمسة حمير ، عليها أحماله ، فسأله .

فقال : أحمل تجارة وأطلب مشترين ، أما أحدهما فالجور

قال : من يشتريه ؟ **قال** : السلاطين .

قال : فما الثاني ؟ **قال** : الكبر .

قال : فمن يشتريه ؟**قال** : أتباع السلاطين .

قال : فما الثالث ؟ **قال** : الحسد .

قال : فمن يشتريه ؟ **قال** : العلماء .

قال : فما الرابع ؟ **قال** : الخيانة .

قال : فمن يشتريه ؟ **قال** : التجار .

قال : فما الخامس ؟ **قال** : الكيد .

قال : فمن يشتريه ؟ **قال** : النساء .



٤٦- أعمى وبصير

كان الشاعر يسير في النهار شارد الفكر فصدم إنساناً كفيف البصر . **فقال الرجل وهو يضحك** : هل أنت أعمى ؟ فأطربته هذه اللفتة الظريفة ، فأقبل عليه مصافحاً معتذراً **ثم قال** :

صدقت أنا الأعمى وإن كان لي نظر

يكاد يرى المخبوء في باطن الحجر

وأنت بصير تلحظ الشيء واضحاً

بعيد قطامي وإن خانك البصر

فيا أيها المحجوب عند رؤية الورى

وعند رؤية الدنيا حجبت عن الضرر

عزاؤك أن الله أعطاك فطنة

وأعطاك فكر لم يشب صفوه كدر

فرب ضرير قاد جيلا إلى العلا

وقائده في السير عود من الشجر

وإذا حل نور الله في قلب عبده

فما فاته من نور عينه محتقر



٤٧- فروق التوقيت

المعلم : لماذا التوقيت في أوروبا متقدم عن التوقيت في أمريكا ؟

التلميذ : لأن أوروبا اكتشفت قبل أمريكا .

٤٨- حاجة تحير

أخذ الضابط يدرب الجنود الجدد على السير ، وكان يصيح بهم :

شمال .. يمين .. شمال .. يمين

وفجأة رأى الضابط جندياً واقفاً دون حركة ،

فسأله : لماذا لا تسير مع زملائك ؟

أجاب الجندي : أنتظر حتى تستقر على رأي : شمال أم يمين ؟

٤٩- عدد القطارات

المسافر: لو سمحت أي قطار أركب ليصل بي إلى الإسكندرية ؟

الرجل : اركب قطار (٣٥)

وفي اليوم التالي تصادف مرور الرجل نفسه ، فرأى المسافر واقفاً في مكانه

فسأله : لماذا لم تسافر ؟

فأجاب : لقد مر حتى الآن (٣٣) قطاراً فقط وأنا في انتظار الخامس والثلاثين.

٥٠- بلا سقف

المدرس : في أي فصل من الفصول يسقط المطر ؟

التلميذ : في الفصل الذي ليس له سقف .

٥١- من طلب العلا

لاحظ أحد الجيران أن جاره يسهر كل ليلة حتى الصباح على شرفة منزله دون أن يفعل شيئاً .

فسأله : لماذا يا صديقي تسهر كل ليلة حتى الصباح ؟

أجاب الجار :لأحقق أمنية في نفسي .

الأول : وما هي هذه الأمنية ؟

الجار : أولا تسمع المثل القائل : من طلب العلا سهرَ الليالي ؟!

٥٢- مزيف

جلس شحاذان أمام أحد المساجد .

وكان أحدهما يدعى أنه أصم أبكم .

فقال له الشحاذ الأول : غريب رأيتك الأسبوع الماضي رجلاً أعمى ؟

فلماذا غيرت عاهتك ؟

الشحاذ الثاني : لما كنت أعمى كان الناس يعطونني أموالاً مزيفة ، لذلك غيرت عاهتي يا صديقي .



٥٣- دغدغة

كان هناك إنسان يدغدغ نفسه .

فقيل له : لم تفعل ذلك ؟

قال : أصابني غم فأردت أن أضحك قليلاً .

٥٤- أصناف الناس

عوتب الأعمش في دخوله على بعض الناس ، **فقال** : هم بمنزله الكنيف ، دخلت فقضيت حاجتي ثم خرجت .

٥٥- لا يعقلون

جاء شبيب بن شيبة وأصحاب له إلى الأعمش فنادوه على بابه : سليمان أخرج إلينا . **فقال الأعمش من داخل** : من أنتم ؟

قالوا : نحن الذين ينادونك من وراء الحجرات .

فقال الأعمش من داخل : أكثرهم لا يعقلون .

٥٦- ضاحك وباك

كان يوحنا الحواري لا يجلس إلا ضاحكاً مضحكاً من حوله ، وكان شمعون الحواري لا يجلس إلا باكياً مبكياً من حوله .

فقال شمعون ليوحنا : ما أكثر ضحكك كأنك فرغت من عملك !!

فأجاب يوحنا : وأنت ما أكثر بكاءك كأنك قد يئست من ربك !!

٥٧- درب الحمير

سأل رجل آخر عن درب الحمير ؟!

فقال : ادخل من أي درب شئت .

٥٨- عرض مصيبتي

قال الأعمش لابنه : اذهب فاشترلنا حبلاً يكون طوله ثلاثين ذراعاً .

فقال : يا أبه في عرض كم ؟

قال : في عرض مصيبتي فيك .

٥٩- تاريخ

سأل معلم التاريخ تلميذاً:متى بدأت الحرب العالمية الثانية ومتى انتهت ؟

أجاب التلميذ : بدأت في صفحة ٦٠ من كتاب التاريخ ، وانتهت في صفحة ٧٥ من نفس الكتاب .



٦٠- المغفلين

دخل رجل مغفل على مجلس واعظ وهو يقرأ قوله تعالى :

﴿ يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ .... ﴾ [١]

فقال الرجل : اللهم اجعلنا ممن يتجرعه ويسيغه .

٦١- موتوا بغيظكم

وجد الحجاج على منبره مكتوباً :

﴿ ..... قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلاً ۖ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ ﴾ [٢]

فكتب تحته :

﴿ ..... قُلْ مُوتُواْ بِغَيْظِكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ [٣]

٦٢- خنازير

قدم على الأعمش بعض السود فاجتمعوا حوله ، فأبى أن يحدثهم

فقيل له : يا أبا محمد : لو حدثتهم .

فقال : ومن يعلق الدر على الخنازير ؟

1- سورة إبراهيم من الآية ١٧.
2- سورة الزمر من الآية ٨.
3- سورة آل عمران من الآية ١١٩.



٦٣- هذا نصيبك

خرج عبد الملك بن مروان يوماً ، فلقيته امرأة ، **فقالت** : يا أمير المؤمنين .

قال : ما شأنك ؟

قالت : توفي أخي وترك ستمائة دينار ، فدفع إليّ من ميراثه ديناراً واحداً .

فقيل : هذا حقك

فعمي الأمر فيها على عبد الملك فأرسل إلى الشعبي ، فسأله ، **فقال** : نعم ، هذا توفى ، فترك ابنتين فلهما الثلثان أربعمائة .

وأمها فلها السدس مائة ، وزوجة فلها الثمن خمسة وسبعون واثنى عشر أخا فلهم أربعة وعشرون ...

وبقى لهذه دينار

٦٤- أبو طويلة

عُرف أحد الموظفين أنه طويل اللسان وطويل القامة ....

وقد اصطدم في مناقشة حادة مع أحد الزملاء .. فسبه وشتمه .. **فقال له** الزميل مشيراً إلى طول قامته :

اللوم لا يقطع عليك .. إنما يقع على أهلك ، لأنهم " ما طالوش " يربوك .



٦٥- مزاد علني

أوقف المشرف على المزاد العلني عمليات البيع ليعلن أن شخصاً ما في القاعة قد فقد حافظة نقوده .. وأنه على استعداد لدفع مكافأة قدرها خمسمائة جنيه لمن يعثر عليها ..

وإذا بصوت من القاعة يرتفع بسرعة قائلاً :

خمسمائة وعشرون جنيهاً ...

٦٦- ما أصعب الإيجاز

سئل الرئيس الأمريكي ولسن : ما المدة التي يستغرقها في إعداد خطبة مدة عشر دقائق .. **فقال** : أسبوعين .

- وخطبة مدتها ساعة ، **فقال** : أسبوعاً واحداً .
- وخطبة مدتها ساعتان ، **فقال** : أنا مستعد الآن .

٦٧- ونعم التربية

عن أبي حفص السكندري - وكان من علماء سمرقند - أنه أتاه رجل

فقال : إن أبي ضربني وأوجعني .

قال : سبحان الله !! الابن يضرب أباه ؟!

قال : نعم ضربني وأوجعني .

فقال : هل علمته الأدب والعلم ؟!

قال : لا

قال : هل علمته القرآن ؟

قال : لا

قال : فأي عمل يعمل ؟

قال : الزراعة .

قال : هل علمت لأي شيء يضربك ؟

قال : لا .

قال : فلعله حين أصبح ، وتوجه إلى الزرع ، وهو راكب على الحمار والثيران بين يديه ، والكلب خلفه ، وتعرضت له في ذلك ، فظن أنك بقرة ، فأحمد الله حيث لم يكسر رأسك.

٦٨- برنارد شو

يروى عن "برنارد شو" الكاتب الأيرلندي الساخر أن إحدى الممثلات الجميلات **قالت له** يوماً في حفلة ، وهي تجاذبه أطراف الحديث : ما رأيك لو تزوجتني ، فيأتي ولدنا بجمالي واكتمال عقلك ؟

فرد عليها " برناردشو " **قائلاً** : من يضمن ألا يأتي بقبحي ونقص عقلك؟!!

٦٩- الأعمش الظريف

زار الإمام أبو حنيفة ﷺ الأعمش يوماً في مرضه ، فطول عنده القعود ، فلما عزم على القيام ، **قال له** : ما كأني إلا ثقلت عليك ، **فقال** : والله إنك لثقيل عليّ وأنت في بيتك .

وكان إذا رأى ثقيلاً شرب الماء **وقال** : النظر إلى وجه الثقيل حمى ناقصة ، والحمى من فسيح جهنم ، فأبردها بالماء .

٧٠- مخترع

الأول : ما وظيفة الساكن الجديد الذي سكن عندك ؟

الثاني : مخترع .

الأول : وماذا يخترع ؟

الثاني : يخترع الأعذار حتى لا يدفع الإيجار .



٧١- جاهـــل

كان سفيان بن عينية جالساً يوماً إذ جاءه ابن أخ له طالباً يدا بنته فرحب به سفيان **وقال** : كفء كريم ، ثم أجلسه إلى جواره **وقال له** : يا بني اقرأ عشر آيات من كتاب الله ، فارتج الأمر على الشاب ، ومكث واجما ، **فقال سفيان** : إرو عشر أحاديث ، فلم يستطع .

فقال سفيان : حسناً .. أنشد عشرة أبيات من الشعر ، فلم يتمكن الشاب ، وعندئذ **قال سفيان** : ما هذا يا بني .. لا قرآن ولا حديث ولا شعر .. فعلى ماذا أضع ابنتي عندك ؟

ثم استدرك قائلاً : خذ هذه أربعة آلاف درهم ، وابحث لنفسك عمن تليق بك !!

٧٢- كتابة في الظلام

الابن : هل يا أبت يمكنك الكتابة في الظلام ؟

الأب بدهشة : أعتقد ذلك .

الابن : إذن وقع لي على شهادة الدرجات .

٧٣- خبر سار جداً

الابن مسروراً : أبي .. إليك هذا الخبر السار .. سأوفر لك النفقات فلن تشتري لي كتباً جديدة للعام الدراسي القادم .

الأب : وما سبب ذلك ؟

الابن : لأني رسبت هذا العام .

٧٤- أنتظره غدا

المدرس : ماذا تكتب يا عمرو ؟

عمرو : أكتب خطابا لنفسي .

المدرس : وماذا تكتب فيه ؟

عمرو : لا أعرف .. لأنه سيصلني غداً .

٧٥- سبعة فقط

المدرس : قل لي يا سامح كم حرفاً هجائياً في القاموس ؟

سامح : أ- ل - ق - أ - م - و- س سبعة حروف يا أستاذ .



٧٦- العمامة و الروشته

الأديب الكبير عبد العزيز البشري حكى عنه انه كان يركب الترام في القاهرة، ولم يجد البشرى مكانا يجلس عليه ، فوقف مستنداً على أحد جانبي الترام، واقتربت منه سيدة قروية كبيرة السن ، **وقالت له** : لو سمحت اقرأ لي روشتة الدواء هذا ... فلما أخذها ليقرأها ، وجدها مكتوبة بلغة أجنبية ، ويخط يشبه نبش الدجاج .
فقال لها : أنا لا أستطيع قراءة هذه الروشتة .

قالت له المرأة : لماذا ؟

قال : إنها مكتوبة بلغة غير لغتنا .

نظرت إليه المرأة مندهشة وسألته : كيف لا تستطيع قراءة الروشتة . وأنت شيخ أزهري تضع على رأسك هذه العمامة الكبيرة .

صمت الشيخ مفكراً ، ثم مد يده وخلع العمامة ووضعها على رأس المرأة **قائلا**: ها هي العمامة على رأسك ، اقرئي أنت الروشتة لو أنت فالحة .



٧٧- ذاك أبــوك

حكى السلامي الشاعر **قــال** : دخلت على عضد الدولة ، فمدحته فأجزل لي العطاء من الثياب والدنانير ***فقلت له*** : " وكل خير عندنا من عنده "

فقال عضد الدولة : ذاك أبوك .

فبقيت متحيراً لا أدري ماذا أراد ، فجئت أستاذي فشرحت له الحال .

فقال: ويحك !! قد أخطأت عظيمة ، لأن هذه الكلمة لأبي نواس يصف كلباً له حيث **يقول** :

أنْـعتُ كلبـا أهلَـه في كـدِّه   قـد سَعِدتْ جـدودهم بجـدِّه

وكـل خـير عنـدنا مـن عنـده

قال : فعدت متوشحاً بكساء فوقفت بيد يدي عضد الدولة .

فقال : ما بك ؟

فقلت : حممت الساعة ؟

فقال : هل تعرف سبب حُمَّاك ؟

قلت : نظرت في ديوان أبي النواس .

فقال : لا تخف ، لا بأس عليك من هذه الحمى .

فشكرته ، وانصرفت .

٧٨- عذر مقبول

المدرس للتلميذ : لماذا تبدو دائماً متسخاً يا وائل ؟

وائل : لأنني أقرب إلى الأرض منك يا أستاذ .

٧٩- إذا عرف السبب

الأم لابنها : ما سبب حصولك على هذه الدرجة الرديئة في الامتحان ؟

هيثم : بسبب الغياب .

الأم : هل كنت متغيباً يوم الامتحان ؟

هيثم : لا يا أماه .. وإنما تغيب الطالب النبيه الذي كان يجلس إلى جواري .

٨٠- تفـــوق

الأب : كل شيء أنت فاشل فيه .. أليس هناك شيء واحد تتقدم فيه في المدرسة ؟!

الابن بهدوء : هناك بالطبع .. فأنا أول من يتقدم التلاميذ للخروج من الفصل .

٨١- كلب

المريض النفسي : دكتور دكتور .. إني أشعر أنني كلب .

الدكتور : تفضل .. استرح .

المريض : لا .. ليس مسموحاً لي يا دكتور بالجلوس على الأثاث

٨٢- حيلة قاتلة

ذكر محمد بن عبد الملك الهمدالي في تاريخه أنه بلغ إلى عضد الدولة خبر قوم من الأكراد يقطعون الطريق ، ويقيمون في جبال شاقة ، فلا يقدر عليهم ، فاستدعى أحد التجار ودفع إليه بغلاً ، عليه صندوقان فيهما حلوى قد شيبت بالسم ، وأكثر طيبها ، وأعطاه دنانير ، وأمره أن يسير مع القافلة ، ويظهر أن هذه هدية لإحدى نساء أمراء الأطراف ، ففعل التاجر ذلك وسار أمام القافلة ، فنزل القوم وأخذوا الأمتعة والأموال ، وانفرد أحدهم بالبغل وصعد به مع جماعتهم إلى الجبل ، وبقى المسافرون عراة ، فلما فتح الصندوقين وجد الحلوى يصوغ طيبها ، ويدهش منظرها ويعجب ريحها ، وعلم أنه لا يمكن الاستبداد بها ، فدعا أصحابه ، فأكلوا جميعاً ، فانقلبوا هالكين عن آخرهم ، فأسرع التجار لأخذ أموالهم وأسلحتهم واستردوا بضاعتهم .. وارتاح الناس من شر هؤلاء .

وكانت هذه الحيلة من أعجب الحيل .

٨٣- مرتين

لاحظ الصديق الحميم للمطربة أن رجلاً من الحفلة دائم النظر إليها فسألها : هل تعرفين هذا الرجل ، فقالت : معرفه بسيطة .. أتذكر أنني قابلته مرتين .. مرة عندما تزوجته ، ومرة أخرى عندما طلقته .

٨٤- بكاء

أخذت المطربة تقول لإحدى زميلاتها في غرور : أرأيت كيف المتفرجون يبكون أثناء غيابي .

فقالت لها : نعم .. كانوا يبكون على ثمن التذاكر .

٨٥- بحث

سأل المطرب الناشيء المطرب الكبير: لماذا تغني ؟

فقال المطرب الكبير: لكي أحصل على المال .. وأنت لماذا تغني ؟

فقال المطرب الناشيء : لكي أحصل على الشرف .

فقال المطرب الكبير: صحيح .. كل واحد يبحث عما ينقصه .

٨٦- قيود

قال أبو القاسم التنوخي ، عن أبيه : أن رجلاً نام في مسجد وتحت رأسه كيس فيه ألف وخمسمائة دينار.

قال : فما شعرت إلا بإنسان قد جذبه من تحت رأسي ، فانتبهت فزعاً ، فإذا شاب قد أخذ الكيس ومر يعدو ، فقمت لأعدو خلفه ، فإذا رجلي مشدودة بخيط غليظ في وتد مضروب في آخر المسجد .



٨٧- الراكب البخيل

انزلقت السيارة التاكسي إلى منحدر سحيق .. فصاح السائق في رعب شديد : لا أستطيع إيقاف السيارة ماذا أفعل ؟!

الراكب البخيل : أوقف العداد بسرعة .

٨٨- عواطف

كان موسيقار كبير يلقن تلاميذه أحد الألحان الموسيقية للموسيقار "شوبرت" وأراد أن يقرب معانيه إلى أذهانهم ***فقال لهم*** : إن شوبرت وضع هذا اللحن على أثر دعوته من الاحتفال بإعلان خطبته ، وقد شرح فيه ما كان يشعر به في تلك الساعة من عواطف لطيفة نحو خطيبته الحبيبة الحسناء .

وبدأ الطلبة على أثر ذلك الشرح يعزفون اللحن ، فما كادوا يبدأون حتى قاطعهم وأسكتهم ***قائلاً*** : لا يمكن أن يكون هذا ما قصده " شوبرت " .. لقد قلت لكم إنه كان يشرح عواطفه نحو خطيبته لا نحو حماته .

٨٩- استراحات

سأل أحد الصحفيين أحد رواد الأوبرا المنتظمة :

ماذا تفضل في الأوبرا الإيطالية ؟!

فأجاب : الاستراحات التي تتخللها .



٩٠- عجائب

عندما تزوجت إحدى المطربات الشهيرات *قال لها زوجها* :

أتعرفين يا عزيزتي أنك في نظري العجيبة الثامنة من عجائب الدنيا ...

فنظرت إليه المطربة وقالت : إذن خذ حذرك .

فسألها في دهشة : من ماذا ؟

قالت : لأني لو ضبطتك مع إحدى العجائب السبع الأخريات ستكون في أتعس حال .

٩١- مطلوب شريك

القاضي : أنت لست مجرما فقط ، ولكن شريكك في الجريمة رجل سافل وأكثر منك إجراما .

المجرم : وماذا أفعل يا سيدي القاضي ، لقد بذلت كل ما في وسعي لأحصل على شريك ، ولكن لا يوجد شريك واحد شريف رضى أن يشاركني !!!

٩٢- بالعافية

لوحظ في إحدى حفلات دار الأوبرا في ذات يوم أن عدد المتفرجين لم يزد على عشرة أشخاص .. فرأى إلغاء الحفل ، *وقال أحد الممثلين لزميله* : لنفرض أن المتفرجين رفضوا الخروج وأصروا على مشاهدة الحفلة ؟

فأجاب زميله : نطلعهم بالعافية إحنا قدهم مرتين ؟!



٩٣- انكتب

استقل أحد الفنانين سيارته من القاهرة إلى الإسكندرية فاصطدمت السيارة بأخرى في الطريق ونجا الفنان بأعجوبة .

وحرر البوليس محضراً بالحادث .

فقابل الفنان أحد أصدقائه ، وهنأه بنجاته **قائلاً له** :

الحمد لله .. دانت انكتب لك عمر جديد .

فرد عليه الفنان قائلاً له : عمر جديد بس .. دانا انكتب لي محضر كمان.

٩٤- كل العلم سمعت؟

قال : تكلم شاب يوماً عند الشعبي ، ***فقال الشعبي*** : ما سمعنا بهذا ؟

فقال الشاب : كل العلم سمعت ؟

قال : لا

قال الشاب: فشطره ؟

قال : لا .

قال الشاب: فأجعل هذا في الشطر الذي لم تسمعه .

فأفحم الشعبي .

٩٥- أينا أظلم؟

قال المبرد : ضاف رجل قوماً فكرهوه ، فقال الرجل لامرأته : كيف لنا أن نعلم مقدار مقامه ؟

فقالت : ألق بيننا شراً حتى نتحاكم إليه .

ففعلا ، **فقالت للضيف** : بالذي يبارك لك في رحيلك غداً ، أينا أظلم ؟.

فقال الضيف : والذي يبارك لي في مقامي عندكم شهراً ما أعلم .

٩٦- أحمق من هبنقة

وهنبقة هذا أحد بني قيس بن ثعلبة ، ضرب به المثل لشدة حمقه ، وذلك أنه جعل في عنقه قلادة من ودع وعظام وخزف ، **وقال** : أخشى أن أضل عن نفسي، ففعلت ذلك لأعرفها به ، فحولوا القلادة ذات ليلة من عنقه لعنق أخيه ، فلما أصبح **قال** : يا أخي أنت أنا ، فمن أنا .

٩٧- هبنقة و الحكم

اختصمت طفاوة وبنو راسب في رجل ، ادعى كل فريق أنه من قبيلتهم وكاد الفريقان أن يتقاتلا ، **وقالوا** : نحتكم إلى أول رجل يطلع علينا ، وصدف أن طلع عليهم هبنقة ، فشرحوا له القضية ، **فقال** : حكمه أن يلقي في الماء ، فإن طفا فهو من طفاوة ، وإن رسب فهو من بني راسب ، **فقال له الرجل** : إن كان الحكم هذا ، فقد زهدت في الاثنين .



٩٨- تخمة

قال نصر بن سيار : قلت لأعرابي : هل أتخمت قط ؟

فقال : أما من طعامك وطعام أبيك ، فلا .

فيقال : إن نصرا حُمَّ من هذا الجواب أياما.

٩٩- ناجح لكنه راسب

طالب اسمه (محمد عوض) ذهب ليرى نتيجته هل هو في قائمة الناجحين أم الراسبين ؟

فبحث عن اسمه فوجد محمد سعيد ، ومحمد سالم ، ومحمد إبراهيم ولم يجد اسمه فكان عندما يسأله أصحابه عن نتيجته **فيقول لهم** : أنا ناجح لكن أبي راسب .

١٠٠- كلب ذكي

أحمد : إن كلبي ماهر جداً في مادة الحساب .. فاسأله كم يساوي طرح ٢ من ٢

حازم مندهشاً : لكن ٢ ناقص ٢ يساوي لا شيء .

أحمد : هكذا سيجيبك كلبي : لا شيء .



١٠١- تعاسـة

الأول : لماذا يبدو كتاب الرياضيات دائماً غير سعيد ؟

الثاني : لأن به مسائل ومشكلات كثيرة .

١٠٢- السفينة

ناظر رجلٌ مجموعةً من الملاحدة الذين يقولون بالصدفة وينكرون وجود الله عز وجل ، فلما طالت المناظرة وكثر الجدل دعاهم إلى لقاء آخر لإكمالها على أن يكون هناك شهود يحكمون لمن تكون له الغلبة .

ولما حان موعد اللقاء الجديد جاء متأخراً والجميع ينتظرون ....

فأخذوا يلومونه .

الرجل : دعوني أشرح لكم ما الذي أخرني فلعل لي عذراً ...

تعلمون أني أقيم في الطرف الآخر من المدينة حيث يفصل النهر بيننا ، وحين وصلت النهر لأعبره إليكم لم أجد سفينة تحملني فكان هذا هو سبب التأخير .

فقال الملاحدة : وكيف جئت بعد أن لم تجد سفينة ؟

الرجل : أتاني الحظ وأسعفني بالصدفة .. مرَّ لوح من الخشب يطفو على النهر فتوقف أمامي .. ثم جاءت مجموعة ألواح أخرى التقت باللوح الأول من جهاته الأربع بشكل عمودي .. ثم قذف النهر بجبال غليظة التفت باللوح الأول من جهاته

الأربع بشكل عمودي .. ثم قذف النهر بجبال غليظة التفت حول الألواح بإحكام حتى ثبتتها ، وألقى بعض الناس بعض الزفت السائل فدخل في الشقوق بحيث منع دخول الماء ، وهكذا وجدت نفسي أمام سفينة صغيرة عبرت بها النهر إليكم .

الملاحدة : ويحك أتضحك علينا .. إن هذا أمر مستحيل .

الرجل : خسرتم وأقررتم على أنفسكم .. أبت عقولكم أن تصنع الصدفة السفينة الصغيرة ، وسمحتم لها أن تضع هذا العالم المعجز وهو أعقد من السفينة وأحكم وأكبر وأتقن .

١٠٣- طالق لوجه الله

خرج قوم من قريش إلى أرضهم ومعهم أحد الأعراب ، فأصابهم ريح عاصف يئسوا معها من الحياة ثم سلموا ، فأعتق كل رجل منهم مملوكا .

فقال ذلك الأعرابي : اللهم لا مملوك لي أعتقه ، ولكن امرأتي طالق لوجه الله.

١٠٤- مقلب

أقام طفيلي عرساً ، فأتاه طفيليان في أول الناس ، فأدخلهما وجاء إلى غرفة له يرتقي إليها بسلَّم ، فوضع السلَّم **وقال** :

اصعدا لتبعدا عن الأذى ، وأخصكما بفائق الطعام .

فصعدا ، فلما حصلا في الغرفة نحّى السلم ووضع المائدة ، وأطعم أصدقاءه وجيرانه ، وهما مطلعان عليه .

فلما فرغ القوم وضع السلم ، **وقال** : انزلا .

فدفع في أقفائهما ، **وقال** : انصرفا راشدين قد قضيتما حاجة أخيكما .

١٠٥- أفعال

سئل المعلم التلميذ الصغير عن موضوع كلمة " تزوج " من الإعراب ؟

فقال : إنها فعل ماضي !!

فسأله المعلم : وما هو فعلها المضارع ؟!

فصمت التلميذ مفكراً ثم أجاب : المضارع " طلّق " .

١٠٦- تمرجي

قال أحد الكتاب الساخرين : مؤلف ناشيء طلب مني أن أتوسط له لدى أحد المطربين ليغني له أغنية ، سمعت الأغنية منه فوجدتها مزدحمة **بقوله** : أداوي الجراح – أفرق حبوب الصبر – أدى حقن للأمل – أحط لزقة للعاشقين .. فلم يسعني إلا مصارحته أن أغنيته بهذا الشكل لا تصلح لمطرب .. عليه أن يبحث عن (تمرجي) ليغنيها .

١٠٧- الكلب

كانت بعض السيدات يظهرن إعجابهن بموسيقار إيطالي ويسألنه أن يعطيهن خصلات من شعره على سبيل التذكار.. فيجيبهن إلى ما طلبن.

فقال له أحد أصدقائه يوماً : إنك ستصاب بالصلع يا صديقي إذا واليت نزع الخصلات من شعرك !!

فأجابه الموسيقار باسماً : اطمئن فإن كلبي هو الذي سيصاب بالصلع.

١٠٨- اليوم ينصرف

قال رجل اسمه عمر لعلي بن سليمان الأخفش : علمني مسألة من النحو.

قال : تعلم أن اسمك لا ينصرف.

فأتاه يوماً وهو في مشغل.

فقال : من بالباب ؟

قال : عمر.

قال : عمر اليوم ينصرف.

قال : أوليس قد زعمت أنه لا ينصرف ؟

قال : ذاك إذا كان معرفة، وهو اليوم نكرة.

١٠٩- مغلولة إلى عنقك

جاء رجل إلى فقيه ، **فقال** : أفطرت يوماً في رمضان .

فقال : اقض يوماً مكانه .

قال : قضيت وأتيت أهلي وقد عملوا مأمونية (نوع من الحلوى) فسبقتني يدي إليها فأكلت منها .

قال : اقض يوماً مكانه .

قال : قضيت وأتيت أهلي وقد عملوا هريسة فسبقتني يدي إليها .

فقال : أرى أن لا تصوم إلا ويدك مغلولة إلى عنقك .

١١٠- على مهل

زائر السجن : لماذا جاءوا بك إلى السجن ؟

السجين : لأنني كنت أقود السيارة على مهل .

زائر السجن : تقصد أنك كنت تقودها بسرعة كبيرة .

السجين : كلا يا سيدي .. كنت أقودها على مهل إلى أن لحق بي أصحابها فاستعادوها مني وسلموها إلى الشرطة .

١١١- إبهام قدمي

روى عامر عن الشعبي يوما : أن النبي ﷺ **قال** : " تسحروا ولو أن يضع أحدكم إصبعه على التراب ثم يضعه في فيه ".

فقال رجل : أي الأصابع ؟

فتناول الشعبي إبهام رجله وقال : هذه !!

١١٢- عجائب الدنيا

الزوج للمطربة المشهورة : أتعرفين يا عزيزتي أنك في نظري العجيبة الثامنة من عجائب الدنيا .

فنظرت إليه المطربة وقالت : إذن خذ حذرك .

فسألها : من ماذا ؟

فأجابت : لأني لو ضبطتك مع إحدى العجائب السبع الأخريات .. ستكون في أتعس حال .

١١٣- إقبال هائل

المطرب لزميله : كيف كان الإقبال على حفلتك ؟

الزميل : نصف الجمهور انصرف بعد قليل .

الأول : والنصف الآخر ؟

الثاني : لم يحضر أصلاً .



١١٤- نصيب

عندما انتشر وباء الكوليرا في مصر ،

قال واحد لصاحبه :فلان حظه كويس .. نجا من الكوليرا بأعجوبة .

فسأله زميله : كيف نجا منها ؟

قال : مات قبلها بشهرين .

١١٥- بلا رأس

نزع رجل قي من لحية مديني ، ***فقال له المديني*** : قطع الله عنك القذى .

فقال له الرجل : لماذا لم تقل : قطع الله عنك الأسوأ ؟

فقال المديني : بأبي أنت وأمي ، إني نظرت فلم أر شيئاً أقبح من وجهك ، فكرهت أن أقول قطع الله عنك الأسوأ فأكون قد دعوت عليك فيتركك الله بدنا بلا رأس .

١١٦- بعد ما دوختها لك

دخل قروي مطعماً للأكل ، وكان ضمن ما قدم له زيتون مخلل أخضر . فحاول إمساك واحدة منها بالشوكة فلم يفلح ، واستمر على هذا الحال مدة طويلة، كلما حاول إمساك زيتونة بالشوكة (تتزحلق) فلاحظ ذلك الجرسون ، ***فقال له*** : هكذا تمسك الشوكة ، وهكذا تستعملها في أكل الزيتون ، ثم غرس الشوكة في الزيتونة بكل سهولة .

فنظر إليه القروى ***وقال على الفور*** : بعد ما دوختها لك !!

١١٧- فائدة مركبة

دخل رجل أنيق أحد البنوك ، وطلب من المدير جنيهاً واحداً كقرض يسترده بعد ثلاثة أشهر .

فقال له المدير: ما الضمان الذي ستقدمه للبنك مقابل القرض ؟

فأشار الرجل إلى سيارة جديدة واقفة أمام البنك وقال للمدير : هذه سيارتي ويمكنكم أن تأخذوها كضمان .

فاستغرب المدير ولكنه طلب من أحد الموظفين أن يدخل السيارة في جراج البنك وأقرض الرجل جنيهاً .

وبعد ثلاثة أشهر بالضبط عاد الرجل إلى البنك ودفع الجنيه والفائدة الضئيلة المستحقة .

فقال له المدير: لقد أمضيت في وظيفتي كمدير بنك خمساً وعشرين سنة ، ولم تمر في حياتي حادثة كهذا ، أن يأتي رجل غريب حسن الهندام ، ويملك سيارة ، ثم يطلب جنيهاً واحداً قرضاً لمدة ثلاثة أشهر ، ولماذا ثلاثة أشهر ؟

فأجاب الرجل ضاحكاً : لقد كنت في إجازة خارج البلاد لمدة ثلاثة أشهر ولم يكن لدي مكان أحفظ فيه سيارتي .



١١٨- طعم الأسد

كان القرد الصغير فوق الشجرة ، والأسد يقف تحتها ..

قال الأسد للقرد : انزل لنلعب سوياً .

رد القرد : وهل أنا مجنون .. إذا نزلت ستأكلني ، لن أنزل إلا إذا ربطوا لك فمك وقدميك طلب الأسد من أصدقائه أن يربطوه ، ولما رأى القرد ذلك واقترب من الأسد وهو يرتعد .. **فسأله الأسد** : لماذا ترتعد هكذا ؟

رد القرد : لابد أنه الانفعال .. لأنني سأذوق طعم الأسد لأول مرة .

١١٩- فرز الطلبات

تقدم الشاب من مدير إحدى الشركات .. **وقال له** : لقد أعلنتم عن وظيفة خالية منذ يومين .

قال المدير: آسف جداً .. فقد وصلت متأخر جداً .. إذ تلقينا أكثر من ألف طلب .

قال الشاب بعد تفكير: ألا تريدون موظفاً لفرز الطلبات .

١٢٠- طويل وأبيض

الأول : هناك شخص يريدك في التليفون .

الثاني : من هو ؟

الأول : شخص طويل وأبيض .

١٢١- بالعافية رضوا بي

يحكى أن رجلاً أراد أن يتزوج بإمرأة ، فأرسل صديقاً له ليخطبها له ، ولكنه ذهب فخطبها لنفسه ، ولما عاد إليه سأله عما فعل ؟

فقال : لقد خطبتها لنفسي.

فقال : وكيف ذلك وقد أرسلتك لتخطبها لي ، فتخطبها لنفسك ؟!

فقال : لقد استطعت بصعوبة بالغة أن أقنعهم أن يزوجوني ، فكيف سأستطيع أن أقنعهم أن يزوجوك ؟!

١٢٢- رضي الله عن سيدنا جدر

سافر رجل قبيلي من قرية (جدر) باليمن للحج أيام الشريف ، فالتقى مع رجل من أهل مكة ، ***فسأله المكي*** : ما مذهبك ؟ فلم يفهم وظن أنه يسأله عن بلده ، **فقال** : جدري . **فقال** : ***المكي*** : وما سمعنا بمذهب ***يقال له*** : الجدري .

سمعنا بالشافعي والمالكي والحنفي والحنبلي ، ولكن لم نسمع بالجدري ، فظن الرجل الجدري أن المكي يسخر منه ويهزأ ، فسحب عصا كانت بجانبه ، وأخذ يضرب المكي ، فأخذ المكي ***يقول*** :" رضي الله عن سيدنا جدر" " رضي الله عن سيدنا جدر "حتى يفلت من ضرب الجدري متوهماً أن جدر اسم إمام مذهب.

١٢٣- جواب صعب

سأل المدرس سؤالاً .. ولكن التلميذ ظل صامتاً **فسأله المدرس** : هل هذا السؤال صعب ؟

التلميذ : لا .. يا أستاذ .. بل الجواب هو الصعب .

١٢٤- سر المهنة

النشال لصديقه المسجون : لقد وكلت عنك محامياً يدافع عنك وسلمته ساعتي رهناً حتى تخرج وتعطيه أتعابه .

السجين : وهل يحتفظ بساعتك ؟

النشال (**ضاحكاً**) : إنه يظن ذلك .

١٢٥- نطع الخروف

الأول : ماذا فعلت مع الخروف الذي نطحك ؟

الثاني : كان صاحب الخروف محامياً .. دافع عن الخروف حتى أثبت أنني الذي نطحته .

١٢٦- حسب المجموع

الأب لابنه : بأي قسم سجلت اسمك في كلية الهندسة.

الابن : بقسم الطرقات .

الأب : لماذا ؟

الابن : لأن مجموعي كان " زفت "

١٢٧- أحسنت

قيل : أن المتوكل رمى عصفوراً فلم يصبه وطار.

فقال له ابن حمدون : أحسنت .

فقال له المتوكل : كيف أحسنت ؟!

قال : أحسنت إلى العصفور.

١٢٨- لعنة اللاعنين

سئل أبو يوسف رحمه الله – صاحب أبي حنيفة – عن بنات العشر من النساء .

فقال : لهو اللاهين .

فسئل عن بنات العشرين **فقال** : لذة المتعانقين .

فسئل عن بنات الثلاثين **فقال** : تنمو وتلين .

فسئل عن بنات الأربعين **فقال** : ذات مال وبنين .

فسئل عن بنات الخمسين **فقال** : عجوز في الغابرين .

فسئل عن بنات الستين **فقال** : لعنة اللاعنين .

١٢٩- تراويح

قيل لابن سيرين : من أكل سبع تمرات على الريق سبحت في بطنه .

فقال : إن كان هذا فينبغي للوزينج (نوع من الحلوى) إذا أُكِلَ أن يصلي التراويح .

١٣٠- لا تفارقني

خرج أحد المغفلين من منزله ، ومعه صبي عليه قميص أحمر ، فحمله على عاتقه ، ونسي أنه يحمله ، فجعل يقول لكل من يراه : أرأيت صبياً عليه قميص أحمر ؟

فقال له أحدهم : لعله الذي على عاتقك .

فرفع رأسه ولطم الصبي

وقال : يا خبيث ، ألم أقل لك إن كنت معي لا تفارقني ؟!

١٣١- والدي بلا ولد

قيل : إن رجلاً قال لوالده وهو في المكتب : في أي سورة أنت ؟

فقال : لا أقسم بهذا البلد .. ووالدي بلا ولد .

فقال : لعمري من كنت أنت ولده فهو بلا ولد .



١٣٢- الأحول الأعرج

اجتاز أبو الفرج بن الأقساسي العلوي بالكوفة، وكان أعرج أحول، فسمع منادياً ينادي على تيس.

ويقول : بكم عليكم هذا التيس العلوي الأحول الأعرج ؟

فلم يشك أنه عنه .. فراغ عليه صفعاً وضرباً إلى أن تبين أن التيس أحول أعرج، فخلاه، وضحك الحاضرون مما اتفق في معناه.

١٣٣- رهن

مر بنان بعُرس فأراد الدخول، فلم يقدر، فذهب إلى بقال فوضع خاتمه عنده على عشرة أقداح (أكواب) وجاء إلى باب العرس ***فقال*** : يا بواب، افتح لي.

فقال له البواب : من أنت ؟

قال : أراك ليس تعرفني ؟ أنا الذي بعثوني أشترى لهم الأقداح، ففتح له الباب، فدخل فأكل وشرب مع القوم، فلما فرغ أخذ الأقداح، ***فقال*** : يا بواب، افتح لي حتى أرد هذه الأقداح.

فخرج فردها على البقال وأخذ خاتمه.

١٣٤- رسالة

جاء طفيلي إلى عرس ، فمنع من الدخول ، وكان يعلم أن أخا للعروس غائب ، فذهب وأخذ ورقة ، فطواها وختمها وليس في بطنها شيء ، وكتب في ظاهرها : من الأخ إلى العروس .

وجاء فقال : معي كتاب من أخ العروس ، فأذن له ، فدخل فدفع إليهم الكتاب. **فقالوا** : ما رأينا مثل هذا العنوان ليس عليه اسم أحد .

فقال : وأعجب من هذا أنه ليس في بطن الكتاب ولا حرف لأنه كان مستعجلاً .

١٣٥- تعصب

قال علي بن المحسن ، عن أبيه ، **قال** : أخبرني جماعة من شيوخ بغداد أنه كان بها في طرف الجسر سائلان أعميان ، أحدهما يتوسل بأمير المؤمنين علي ، والآخر بمعاوية ، ويتعصب لهما الناس ، ويجمعان القطع ، فإذا انصرفا فيقتسمان القطع ، وكانا يحتالان بذلك على الناس .

١٣٦- حجة قاطعة

أخذ زياد رجلاً من الخوارج ، فأفلت منه ، فأخذ أخاه ، **فقال** : إن جئت بأخيك وإلا ضربتك عنقك .

قال : أرأيت إن جئت بكتاب من أمير المؤمنين ، تخلي سبيلي ؟

قال : نعم .

قال : فأنا آتيك بكتاب من العزيز الرحيم ، وأقيم عليه شاهدين : إبراهيم وموسى عليهما السلام :

﴿ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ۝ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ ۝ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾ [1]

فقال زياد : خلوا سبيله ، هذا رجل لقّن حجته .

١٣٧- فائدة

تقدم شاب إلى الموسيقار محمد عبد الوهاب ، وكان الشاب يظن أن صوته جميل ، وظل الموسيقار يسمعه بصبر بالغ .

وفجأة أصيب الشاب " بزغطة " مفاجأة ، وتوقف عن الغناء . عندئذ **قال *الموسيقار عبد الوهاب بصوت هامس*** : سبحانك يا رب .. حتى الزغطة لها فائدة.

1- سورة النجم الآيات : {٣٦: ٣٨}

١٣٨- مرتين

لوحظ في إحدى حفلات دار الأوبرا في ذات يوم أن عدد المتفرجين لم يزد عن عشرة أشخاص .. فرأى المدير إلغاء الحفل .. **وقال أحد الممثلين لزميله** : لنفرض أن المتفرجين رفضوا الخروج ، وأصروا على مشاهدة الحفل ؟

فأجاب زميله : نطلعهم بالعافية .. إحنا قدهم مرتين .

١٣٩- نصف المبلغ

عندما علم الموسيقار روسيني أن المعجبين بموسيقاه من الفرنسيين أقاموا له تمثالاً .. **سألهم** : كم يتكلف التمثال ؟ **قالوا** : عشرة ملايين فرنك .. **فصرخ قائلاً**: إنني أستطيع أن أقف مكان التمثال طوال حياتي بنصف هذا المبلغ .

١٤٠- حيلة ماكرة

قال القاضي أبو الحسين بن عتبة:

كانت لي ابنة عم موسرة وتزوجتها فلم أوثرها لشيء من الجمال ، ولكني كنت أستعين بمالها وأتزوج سراً ، فإذا فطنت بذلك هجرتني وطرحتني وضيقت عليّ إلى أن أطلق من أتزوجها ، ثم تعود إليّ.

فطال ذلك عليّ ، وتزوجت صبية حسناء موافقة لطباعي ، مساعدة على اختياري ، فمكثت معي مدة من الزمان يسيرة ، وسعي بها إلى ابنة عمي ، فأخذت في المناكدة والتضييق عليّ ، فلم يسهل عليّ فراق تلك الصبية ***فقلت لها*** : استعيري من كل جارة قطعة من أفخر ثيابها ، حتى يتكامل لك خلعة تامة الجمال ، وتبخري بالعنبر ، واذهبي إلى ابنة عمي فأبكي بين يديها ، وأكثري من الدعاء لها والتضرع إليها إلى أن تضجريها ، فإذا سألتك عن حالك ، ***فقولي لها*** : إن ابن عمي قد تزوجني ، وفي كل وقت يتزوج عليّ واحدة ، وينفق مالي عليها ، وأريد أن تسألي القاضي معونتي وإنصافي منه .

فإنها سترفعك إليّ.

ففعلت ، فلما دخلت عليها واتصل بكاؤها رحمتها ، **وقالت لها** : فالقاضي شر من زوجك ، وهكذا يفعل بي .

وقامت فدخلت عليّ ، وأنا في مجلس لي ، وهي غضبى ويد الصبية في يدها .

فقالت : هذه المشئومة حالها مثل حالي ، فاسمع مقالها ، واعتمد إنصافها .

فقلت : ادخلا .

فدخلتا جميعاً ، ***فقلت لها*** : ما شأنك ؟

فذكرت ما وافقتها عليه، ***فقلت لها***: هل اعترف ابن عمك بأنه قد تزوج عليك ؟

فقالت : لا ، والله ، وكيف يعترف بما يعلم أني لا أقاره عليه ؟

فقلت : فشاهدت أنت هذه المرأة ووقفت على مكانها وصورتها ؟

فقال : لا والله .

فقلت : يا هذه ، اتقي الله ولا تقبلي شيئاً سمعته ، فإن الحساد كثير والطلاب لإفساد النساء كثير والحيل والتكذيب ، فهذه زوجتي قد ذكر لها أني تزوجت عليها ، وكل زوجة لي وراء هذا الباب طالق ثلاثاً .

فقامت ابنة عمي فقبلت رأسي وقالت : قد علمت أنه مكذوب عليك أيها القاضي .

١٤١- وزراء فرعون

أتي بامرأة إلى الحجاج فقال لأصحابه : ما تقولون فيها ؟

فقالوا : عاجلها بالقتل يا أيها الأمير .

فقالت : لقد كان وزراء صاحبك خيراً من وزرائك يا حجاج .

فقال : ومن هو صاحبي ؟

قالت : فرعون .. استشارهم في موسى ،

فقالوا : أرجه وأخاه .

١٤٢- استئناف

اعترض شحاذ محاميا ، وهو يخرج من إحدى المحاكم ،

وقال له : حكم علينا الزمن بالفقر يا بيه .

فقال المحامي : استأنف .



١٤٣- فن التقليد

المزارع الأول : عندي عامل يستطيع أن يقلد صوت الأفعى لدرجة أن جميع الطيور الموجودة في الحقل تفر وتختفي خوفاً منه .

المزارع الثاني : وأنا عندي عامل يستطيع أن يقلد الأرنب لدرجة أن محصول الجزر يختفي كله من الحقل .

١٤٤- بصلة البخيل

ذات يوم سقط جنيه من أحد البخلاء .. وكان يمتلك محلاً للخضروات ، وظل البخيل يبحث عن الجنيه حتى وقع مغشياً عليه .. فأسرع الناس وأحضروا له بصلة من محل البخيل ليشمها ويفيق .. ولما أفاق البخيل .. **سأل الناس من حوله** : من أين أتيتم بهذه البصلة ؟ **فأجاب الناس** : من محلك .. ومن هنا وقع الرجل مغشياً عليه مرة أخرى .

١٤٥- لم أدركه

دعا بعض المغفلين **فقال** : اللهم اغفر لي ولأمي ولأختي ولامرأتي .

فقيل له :لم تركت ذكر أبيك ؟ **قال** : لأنه مات وأنا صبي لم أدركه .

١٤٦- الخوارج

خرج واصل بن عطاء يريد سفراً في رهط ، فاعترضهم جيش من الخوارج .

فقال واصل : لا ينطقن أحد ودعوني معهم .

فقصدهم واصل ، فلما قربوا بدأ الخوارج ليوقعوا به ،

فقال : كيف تستحلون هذا وما تدرون من نحن ولا لأي شيء جئنا

قالوا : من أنتم ؟

قال : قوم من المشركين جئناكم لنسمع كلام الله ، فأبلغنا فأمننا حتى ننظر فيه ، وكيف ندخل في الدين ؟

فقال : هذا واجب ، سيروا .

فسرنا والخوارج معنا يحموننا فراسخ ، حتى قربنا إلى بلد لا سلطان لهم عليه، فانصرفوا .

١٤٧- أما تعرفني

روى أن الحجاج **قال لغلام له** : تعال نتنكر وننظر مالنا عند الناس . فتنكرا وخرجا ، فمرا على المطلب غلام أبي لهب ،

فقالا :يا هذا ، أي شيء على الحجاج ؟

قال : على الحجاج لعنة الله .

قالا : فمتى يخرج ؟

قال : أخرج الله روحه من بين جنبيه ، ما يدريني ؟

قال : أتعرفني ؟

قال : لا .

قال : أنا الحجاج بن يوسف .

قال المطلب : أما تعرفني أنت ؟

قال : لا .

قال : أنا المطلب غلام أبي لهب ، أصرع في كل شهر ثلاثة أيام أولها اليوم ، فضحك الحجاج وتركه يمضي .



١٤٨- خجل

قال القاضي للمتهم : أما تخجل من حضورك إلى المحكمة ثلاث مرات في الشهر؟!

فقال المتهم : وأنت ألا تخجل من حضورك هنا في كل يوم ؟!

١٤٩- من اللص ؟

جيء إلى ابن النسوي برجلين قد اتهما بالسرقة فأقامهما بين يديه .

ثم قال: شربة ماء ، فجاء بها ، فأخذ يشن مع ثم ألقاها من يده عمداً فوقعت فانكسرت ، فانزعج أحد الرجلين لانكسارها ، وثبت الآخر .

فقال للمنزعج : أذهب أنت .

وقال للآخر: اردد ما أخذت .

فقيل له : من أين علمت ؟

فقال : اللص قوي القلب لا ينزعج ، وهذا المنزعج بريء ، لأنه لو تحركت في البيت فأرة لأزعجته ، ومنعته من السرقة .

١٥٠- الخيط الأسود

سرق من رجل خمسمائة دينار، فحمل المتهمون إلى الوالي .

فقال الوالي : أنا ما أضرب أحدا منكم . بل عندي خيط ممدود في بيت مظلم، فادخلوا فليمر كل منكم يده عليه من أول الخيط إلى آخره ، ويلف يده في كمه ويخرج، فإن الخيط يلف على يد السارق .

وكان قد سوَّد الحبل بسخام (هباب) فدخلوا .. فكلهم جرَّيده على الخيط في الظلمة إلا واحدًا منهم ، فلما خرجوا نظر إلى أيديهم مسودة إلا واحداً فألزمه بالمال ، فأقرّ به .

١٥١- احلف له

جاء رجل إلى أبي حازم **فقال له** : إن الشيطان يأتيني **فيقول** : إنك قد طلقت زوجتك ، فيشككني .

فقال له : أو ليس قد طلقتها ؟ **قال** : لا

قال : ألم تأتي أمس فطلقتها عندي ؟

فقال : والله ما جئتك إلا اليوم ولا طلقتها بوجه من الوجوه .

قال : إذا جاءك الشيطان يشككك فاحلف له كما حلفت لي وأنت في عافية.

١٥٢- حكمة المجانين

قال المجنون الأول لزميله وقد رآه يصنع هيكلاً لصاروخ : ماذا ستفعل بهذا الصاروخ ؟

- سأذهب به إلى الشمس .
- ولكن ألا تخاف أن تحرقك الشمس ؟
- سأذهب إليها في الليل .

١٥٣- في بيتنا لص

اتصلت السيدة بالشرطة تليفونيا.

- من فضلك .. في بيتنا لص .
- ***سألها الضابط*** : هل أنت متأكدة يا سيدتي ؟

السيدة : لحظة من فضلك .. سأحضره لك ليكلمك بنفسه حتى تصدقني .

١٥٤- إسعاف

السيدة بلهفة : ماذا أصنع يا سيدي الطبيب فلقد ابتلع ابني الصغير قلم حبر.

الطبيب بهدوء : حسناً يمكنك أن تستعملي القلم الرصاص .



١٥٥- ذكاء إياس

استودع رجل رجلاً من التجار مالا .. وخرج المستودع إلى مكة ، فلما رجع طلبه فجحده ، فأتى إياسا فأخبره .

فقال له إياس : أعلِم أنك أتيتني ؟ **قال** : لا .

قال : فنازعته عند أحد ؟

قال : لا . لم يعلم بهذا أحد .

قال : فانصرف وأكتم أمرك ، ثم عد إليّ بعد يومين .

فمضى الرجل ، فدعا إياس بالرجل الذي يحتفظ بالمال ، ***فقال له*** : قد حضر مال كثير أريد أن أسلمه لك لأمانتك وحرصك ، أفحصين منزلك ؟

قال : نعم .

قال : فأعد موضعاً للمال وقوماً يحملونه .

وعاد الرجل إلى إياس ، ***فقال له*** : انطلق إلى صاحبك ، فاطلب المال ، فإن أعطاك فذاك ، وإن جحدك ***فقل له*** : إني أخبر القاضي .

فأتى الرجل صاحبه فقال : مالي ، وإلا أتيت القاضي وشكوت إليه ، وأخبرته ما جرى ، فدفع إليه ماله ، فرجع إلى إياس ***فقال*** : قد أعطاني المال .

وجاء الرجل التاجر إلى إياس فزجره وانتهره ، ***وقال له*** : لا تقربني أيها الخائن.

١٥٦- طلاق

دخل اللصوص على رجل ، فأخذوا متاعه ، واستخلفوه بالطلاق ثلاثاً أن لا يعلم أحداً .

فأصبح الرجل وهو يرى اللصوص يبيعون متاعه وليس بقدر أن يتكلم من أجل يمينه ، فجاء يشاور أبا حنيفة ، **فقال له أبو حنيفة** : أحضرني إمام حيِّك والمؤذن والمستورين منهم .

فأحضره إياهم **فقال لهم أبو حنيفة** : هل تحبون أن يرد الله على هذا متاعه؟

قالوا : نعم .

قال : فاجمعوا كل منهم فأدخلوهم في دار أو في مسجد ، ثم أخرجوهم واحداً واحداً ، **فقولوا** : هذا لصك ؟ فإن كان ليس بلصه **فإنه يردُّ قائلاً** : لا وإن كان لصه فيسكت ، فإذا سكت فاقبضوا عليه .

ففعلوا ما أمرهم به أبو حنيفة ، فرد الله عليه جميع ما سرق منه .

١٥٧- واحد سلطة

الزبون : بكم الوجبه ؟

الجرسون : بعشرة جنيهات ، والسَلَطة مجانا .

الزبون : إذن أعطني واحد سلطة .



١٥٨- خشوع

جاء رجل إلى أبي حنيفة فشكا له أنه دفن مالاً في موضع ولا يذكر الموضع ، **فقال أبو حنيفة** :ليس هذا فقها فأحتال لك فيه ، ولكن أذهب فصل الليلة إلى الغداة ، فإنك ستذكره إن شاء الله تعالى .

ففعل الرجل ذلك ، فلم يمض إلا أقل من ربع الليل حتى ذكر الموضع ، فجاء إلى أبي حنيفة فأخبره **فقال** : قد علمت أن الشيطان لا يدعك تصلي حتى تذكر ، فهلا أتممت ليلتك شكراً لله تعالى ؟

١٥٩- نأكل نصفها

جاء رجل إلى الشافعي وهو يبكي ، **فقال** : حلفت بالطلاق ، إن أكلت هذه الثمرة أو رميت بها .

قال : تأكل نصفها وترمي نصفها .

١٦٠- صوتك وحش

دق جرس التليفون فأمسك توفيق الحكيم بالسماعة وسمع صوتاً نسائياً **يقول له** : أنت الأستاذ توفيق الحكيم ؟

فأجاب : نعم أنا توفيق الحكيم .

فقالت : ولماذا صوتك قبيح هكذا ؟

فأجابها : هل تريدين توفيق الحكيم أم محمد عبد الوهاب ؟!

١٦١- تهوية

جاء أحد الثقلاء إلى الشاعر أحمد رامي في يوم شديد الحر ، وظل جالساً يتحدث معه حديثاً تافهاً ، فلما ضاق رامي به ذرعاً أتى إليه بمروحة وقدمها إليه..

فسأله الرجل في دهشة : ولازمتها إيه المروحة ، ما هي الدنيا بقت طراوة.

فقال رامي : " علشان " تهوينا " يا أخي "

١٦٢- حلم تحقق

الأول : هل تحققت أحلام طفولتك ؟

الثاني : نعم .. فعندما اعتادت أمي أن تجذبني من شعري تمنيت لو كنت أصلع .

١٦٣- على مذهب الطبنجة

يحكى أن رجلاً شرب خمراً فسكر ، وأمسك بغلام أمرد ، وذهب إلى أحد الشيوخ ، **وقال** : اعقد لي على هذا الولد ، **فقال** : كيف هذا ؟ لا يجوز ، فأخرج



السكران الطبنجة، وهم بقتله ، ثم تركه وذهب إلى شيخ آخر وفي يده الطبنجة ، **فقال له** : اعقد لي على هذا الغلام وإلا فأنت ترى الطبنجة . **فقال الشيخ** : مد يدك، بسم الله ، وأوهمه بالعقد ، فخرج السكران **وهو يقول** : قد عقد لي الشيخ على هذا الولد ، فدخل رجل على الشيخ ، **وقال له** : على أي مذهب عقدت له ؟

فقال الشيخ : على مذهب الطبنجة .

١٦٤- العاقل الوحيد

أراد طبيب مجانين أن يختبر مرضاه ، فأمرهم بالصعود إلى الطائرة ، وبعد ارتفاعها في السماء أحضر لهم كرة قدم وفتح لهم الباب وطلب منهم الخروج للعب فخرجوا جميعاً ما عدا واحد ، فحمد الله على أنه شفى له مريض واحد على الأقل ، وعندما سأله

قال له المريض : ابتعد عن الباب ، ألا ترى أنني حارس مرمى !!

١٦٥- تنفخ

ماسح الأحذية : تمسح يا بيه ؟

الزبون : دي كاوتش .

ماسح الأحذية : طيب تنفخ .

١٦٦- الرقاص

اشترى رجل ساعة فوقعت منه وانكسرت ، فذهب إلى الساعاتي **وقال** :

تصلح الساعة دي بكام ؟

الساعاتي : بثلاثة جنيه .

الرجل : بثلاثة جنيه ليه ؟

الساعاتي : أصل الرقاص مكسور .

الرجل : الرقاص لوحده بتلاتة جنيه ، أما لو كان الطبال والزمَّار معاهم حاتاخذ كام على كده ؟!!

١٦٧- بكرة يعرف

الفتاة : أنا خطيبي يعرف الجنة ولا يعرفش النار .

الأب : بكرة لما يتجوزك يعرفها كويس .

١٦٨- حرب شرسة

مر أحدهم على مطعم كتب على بابه هذه العبارة : " لقد حاربنا الذباب " فأسرع بالدخول إليه ليتناول طعام الغذاء ، فوجد الذباب يملأ المكان فنادى الجرسون

وسأله: كيف تكتبون على الباب أنكم حاربتم الذباب وها هو الذباب يملأ المطعم؟!

الجرسون : نحن كتبنا أننا حاربنا الذباب ولكننا لم نكتب أننا : انتصرنا عليه.

١٦٩- أين ذبابتي؟

دخل رجلان أحد المطاعم ، وجاء الجرسون ووضع أمام كل منهما طبقا من الشوربة ، فوجد أحدهما ذبابة في طبقة ، ونظر الثاني فلم يجد شيء في طبقه ، فنادى على الجرسون **وقال له** : أين ذبابتي ؟

١٧٠- كل حاجة

صاحب السيارة : أنا عندما اشتريت منك السيارة وعدتني بتصليح كل حاجة .

العامل : نعم .. ماذا تريد إصلاحه ؟

صاحب السيارة : باب الجراج .

١٧١- ألست ولدك

قال شاب : لي ثلاثة أخوة : محمد وإبراهيم وإسماعيل ، وذات يوم كانت أمي تصلي ، وفي التشهد الأخير ، ***كانت تقول بصوت مسموع قليلاً*** : اللهم صل على محمد ... كما صليت على إبراهيم .. إلى آخر الدعاء ، فبعد أن سلمت جاء إسماعيل يبكي ، **ويقول** : ماما .. إسماعيل ؟ لِيس محمد وإبراهيم بس ؟ ألست ولدك أيضاً ؟



١٧٢- ونعم الرجولة

الأب : لازم تاكل كتير لغاية ما تبقى راجل .

الابن : يعني إيه راجل يا بابا ؟

الأب : الراجل هو الأقوى وهو اللي بيحكم البيت .

فقال الابن ضاحكاً : يبقى لازم أطلع راجل زي ماما .

١٧٣- حل طبي

المريض: عندما أمشي كثيراً ، أشعر بالتعب يا دكتور ، فما هو العلاج المناسب لحالتي ؟

الطبيب : خذ تاكسي .

١٧٤- لماذا حجيت إذن ؟!

يحكي ثروت أباظة عن أستاذه " أحمد حسين القرعيش " **فيقول** : كانوا ينادونه بأحمد أفندي لأنه كان يلبس البدلة والطربوش ، وهو في طريقه إلى المدرسة الإلزامية التي كان يدرس بها ، فقد كان يعمل بمدارس قرى أخرى ، وكان يخترق قرى عديدة فكان لابد أن يلبس بدلته كاملة والطربوش ، فلم يكن عجيباً أن يناديه بأحمد أفندي ، وظل هذا لقبه حتى حج وعاد من الأراضي الحجازية ، وراح أهل

القرية ينادونه بأحمد أفندي على عادتهم ، فإذا هو يصيح بهم : يا نهار أسود ، أكنت حججت ودفعت مائة جنيه (وهي تكلفة الحج في هذه الأيام)وزيادة لتقولوا : أحمد أفندي ... من لا يقول الحاج أحمد ، لن أرد عليه ...

١٧٥- من حفر حفرة

تحالف الحمار والثعلب معا للخروج للصيد ، وعندما ظهر الأسد في طريقهما ، شعر الثعلب بالخطر يتهددهما ، فأسرع يقدم له الحمار في مقابل أن يضمن سلامته ، فوافق الأسد ، وبعد أن وعده أن يخلي سبيله

ساق الثعلب الحمار إلى الشرك ، غير أن الأسد عندما رأى الحمار لا يمكنه الهرب ، هجم على الثعلب ليفترسه أولاً على أن يفترس الحمار بعد ذلك في وقت فراغه .

١٧٦- بسيطة يا عم

ركب الرجل سيارة أجرة ، ولم يكن معه إلا جنيه واحد فقط ، ولما وصل به السائق إلى المكان الذي يريده .. طلب منه جنيهاً ونصفاً ، ***فقال الرجل*** : ليس معي إلا جنيه واحد .

السائق : وما العمل إذن يا سيدي ؟

الراكب : يمكنك أن ترجع بي قليلاً إلى الوراء بقيمة النصف جنيه.



١٧٧- مكافأة عظيمة

العامل المغرور : عندما تركت العمل في الشركة السابقة .. أعطوني طبقاً من الفضة .

مدير المصنع: ولكن .. لو أنك تركت العمل هنا سأعطيك طبقاً من الذهب.

١٧٨- شجاعة عظيمة

الأول : لقد قطعت ذيل نمر في الغابة بالأمس .

الثاني : مدهش .. ولكن لماذا لم تقطع رأسه ؟

الأول : لم أجد ها .. فلقد كان بدون رأس .

١٧٩- تاني !!

ذهب مدرس ليتعاقد مع الجامعة الإسلامية ، وجاء لمقابلة مدير الجامعة ، وفي أثناء الحديث حلف بالنبي ﷺ ، ***فقال*** : والنبي كذا وكذا .. فأنكر عليه مدير الجامعة وذكر له حديث النبي ﷺ : " من حلف بغير الله فقد أشرك "

فتأسف الأستاذ ، واعتذر ، وظلت في نفسه ، وخشى أن يلغي مدير الجامعة عقده ، فانتهز أول فرصة للقائه عند الكعبة ، ***فقال له*** : والنبي ما قصدت أحلف بالنبي .. ***فقال المدير***: مرة ثانية !!

١٨٠- عصفور في اليد

كاد الأسد أن يلتهم الأرنب الذي وجده يغط في سبات عميق ، عندما رأى غزالا يمر بجانبه ، فأرجأ الهجوم على الأرنب وراح يطارد الغزال الذي فر مسرعاً أمامه ، وأيقظت هذه الضجة الأرنب من نومه فهرب هو الآخر ، وبعد مطاردة طويلة أيقن الأسد أنه لن يلحق بالغزال ، فعاد أدراجه لالتهام الأرنب فوجده قد لاذ بالفرار .

فراح يقول لنفسه : إنني أستحق ذلك بالفعل لأني أضعت طعاماً كان بيدي على أمل أن أحصل على شيء أفضل .



١٨١- ذاكرة حديدية

كان هنري أرسكين المدعي العام في اسكتلندا في أواخر القرن الثامن عشر يتلقى علومه على يد أستاذ خاص اشتهر بضعف ذاكرته ، وكان أرسكين شديد الإعجاب بأستاذه العجوز ، وفي أحد الأيام التقى التلميذ بأستاذه بعد أن تخرج وأصبح رئيساً للنيابة ،

فسأله هذا الأخير: لقد علمت بمزيد الأسف يا بني أن أحد أفراد أسرتك قد أصيب بالحمى وإنه قضى نحبه ، ترى هل أنت أم شقيقك الذي مات بالحمى؟



وذهل أرسكين وهو يستمع إلى سؤال أستاذه الغريب فما كان منه إلا أن **قال**: كنت أنا يا سيدي الذي أصيب بالحمى ، ومات ومد الأستاذ يده مصافحاً تلميذه .

ثم قال : آسف جداً يا بني ، أرجو أن تبلغ أسرتك تعزيتي وانصرف الأستاذ العجوز.

١٨٢- أسرة

المعلم : أذكر ٣ حيوانات من أسرة الثعلب .

التلميذ : ابن آوي ، وابنة آوي ، وآوي أبوهما .

١٨٣- انتقام عادل

قال فلاح لامرأته: إذا مت فتزوجي جارنا. **فقالت له** : ولماذا جارنا بالذات؟

قال : لأنه باع لي يوماً بقرة عجوزاً مريضة ، وأريد أن أنتقم منه بعد موتي.

١٨٤- هو ده السبب

الزوجة : كل أصحابك اللي أغنى منك دلوقت كانوا خطبوني قبلك ولا رضتش أتجوزهم.

الزوج : ما هو ده السبب في غناهم .

١٨٥- فين

الأول : امبارح خشوا في بيتنا حرامية خلوا مراتي طول الليل ساكتة مش قادرة تتكلم ولا كلمة .

الثاني : وفين الواحد يلاقي الحرامية دول ؟

١٨٦- مساواة

السيدة الأولى (في الأتوبيس) : شوفي ازاي ما حدش من الرجالة قام لنا علشان نقعد مطرحه ؟

الثانية : أدي نتيجة مساوتنا بالرجالة .

١٨٧- لست أدري

الزائر: سمعت أن المدير أصيب بالحمى .. كم حرارته اليوم .

الكاتب : لست أدري .. لأنه مات أمس .

١٨٨- نجاح

ممثل المسرح : وأخيراً وصلت إلى السينما .

الصديق : أهنئك .. ولكن كيف ؟

الممثل : اشتريت تذكرة ودخلت .

١٨٩- الجائزة الكبرى

الأول : إلى أين أنت ذاهب ؟

الثاني : إلى قسم الشرطة .

الأول : لماذا ؟

الثاني : لأقبض الجائزة الكبرى المخصصة لمن يقبض على !!

١٩٠- وصية المليونير

كتب المليونير في وصيته : إن كل ثروتي تؤول إلى زوجتي بشرط أن تتزوج خلال ستة أشهر منذ وفاتي .

فاندهش المحامي وقال في تعجب : وما سبب هذا الشرط الغريب ؟

المليونير: حتى أتأكد من أن هناك أحدا في الدنيا حزينا على وفاتي .

١٩١- رسالة عجيبة

أرسل الكاتب الفرنسي فيكتور هوجو رسالة إلى ناشر كتابه " البؤساء " يريد أن يسأله فيها عن عدد النسخ المباعة من هذه الرواية فكتب في الرسالة فقط الرمز (؟) فكانت أقصر رسالة معروفة ، وجاء الرد طريفاً من الناشر حيث رد عليه في رسالة كتب فيها (!)

١٩٢– وفاء

في برلين ألقى القبض على مدرب الفيلة وأدخل السجن بسبب مخالفته قوانين المرور ، وعندما افتقدت الفيلة مدربها غضبت وثارت وأعلنت الإضراب عن الطعام ، وأمام إضراب الفيلة استبدلت السلطات عقوبة السجن بالغرامة المالية وأطلقت سراح المدرب .

١٩٣– أغرب ضريبة في العالم

في عام ١٩٦١ فرضت الحكومة الإنجليزية ضريبة على فتح النوافذ ، وكانت هذه أول ضريبة من نوعها تفرض على الهواء والشمس .



١٩٤– الميت الخفي

كان هناك رجل في صنعاء يقف في أحد مساجدها ، ويتكلم بحرقة بأنه قد مات له ميت ، ولا يجد ما يكفنه به ،

ونادى في الناس بصوت باك: هل يرضيكم أن نترك الميت هكذا حتى يتغير؟

وتأثر الناس بهذا المنظر ، وأقبلوا عليه ليعطوه ، ولكن فجأة ..

نادى فيهم أحد المصلين : لا تعطوه شيئاً وأنا مساعد له إن كان هناك ميت حقيقي من أن أدفع من ألف إلى عشرة آلاف بشرط أن أشاهد هذا الميت ، لأنني رأيت هذا الرجل يقول هذا الكلام في مسجد آخر .

فقال الرجل : هيا وأمسك بحذائه وفر هارباً ولم يُر بعد ذلك .

١٩٥- أحد .. أحد

يحكى أن رجلاً كان يضرب طفلاً له ، والولد يبكي ويجري

ويقول : أحد .. أحد .. وأبوه يزيده من الضرب

ويقول : يا حمار .. جعلتني أمية بن خلف .

١٩٦- ماشي

كلمة (ماشي) باللهجة اليمنية تعني (لا) أي النفي وأصلها : (ماشيء)، وأما (ماشي) باللهجة المصرية ، فتعني (نعم) وهو من الفعل (مشى) ...

ويحكى أن رجلاً يمنياً ذهب إلى القاهرة واستقل سيارة أجرة ، فلما أوصله السائق إلى المكان الذي يريده أعطى اليمني السائق جنيهاً مصرياً ، **وقال** : هذا مناسب ؟

فقال السائق المصري : ماشي ، فظن اليمني أن السائق غير موافق على هذه الأجرة ، فزاده من الأجرة ، **وقال** : هذا كاف ؟

فقال السائق : ماشي ، فغضب اليمني ، **وقال** : ماذا تريد ؟ أنت طماع ! وما زلت تقول : ماشي .. ماشي .. وأخذ يصيح ،

فقال السائق المصري : **أقول** : ماشي ماشي ، يعني موافق ، اكتفيت، وأنت الذي تعطيني زيادة ، ما أفعل لك ؟!!

١٩٧- الكلب يكسب

الجار لجاره المحامي : هل يعاقب القانون صاحب الكلب إذا قام الكلب بسرقة بعض الثمار من حديقة الحيوان .

المحامي : نعم .. فلابد من دفع تعويض يعادل حوالي (٥٠جنيهاً)

الجار : إذن أعطي (٥٠جنيهاً) لأن كلبك هو الذي أقصده بهذه الجريمة .

المحامي : لا بأس .. ولكن أعطي أولاً مبلغ (١٠٠جنيه) مقابل هذه الاستشارة القانونية .

١٩٨- دعوة إلى القتل

جلس القائل على الكرسي الكهربائي لتنفيذ حكم الإعدام بالصدمة الكهربائية .. وقبل تنفيذ الحكم بلحظات ***سأله القائم بتنفيذ الحكم*** : ما هو آخر طلب لك ؟

فرد القاتل : أريد أن تمسك بيدي .

١٩٩- تاريخ الميلاد

الأول : ما هو تاريخ ميلادك ؟

الثاني : في ١٢ سبتمبر .

الأول : من أي عام ؟

الثاني : من كل عام .

٢٠٠- لا تخرج منها

كان الإمام الشوكاني (رحمه الله) يقريء طلبته (صحيح البخاري)، وكانت تمر أحاديث الشفاعة التي فيها خروج أناس من النار من بعد ما طهروا، وكان هناك طالب من الطلبة معتزلي العقيدة - فكان هذا الطالب كلما مرت أحاديث الشفاعة حاول أن يشوش ويعترض ويناقش ويجادل، فما كان من الشوكاني إلا أن **قال له**: عندما يأتونك لإخراجك من النار امتنع عن الخروج.

وقل: أنا معتزلي لن أخرج.

٢٠١- إلا إبليس

هناك طائفة في اليمن يسمون الهادوية من قواعدهم أنهم لا يسجدون سجود التلاوة، وذات يوم كان هناك رجل من الهادوية يصلي في الحرم مع الناس. فقرأ إمام الحرم آية السجدة، فسجد وسجد الناس كلهم إلا هذا الهادوي ظل واقفاً وأشار رجل إلى هذا الهادوي الذي لم يسجد،

وقال: فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس ..!!

٢٠٢- يا الله اسقينا الغيث

كان هناك جزار يبيع اللحم ، وكان يأتي إليه طفل يشتري منه اللحم ، وكان هذا الطفل يتعب الجزار ، ويعبث بأدواته ويتقافز داخل المحل ، والجزار في غاية الضيق ، وفي يوم من الأيام استسقى أهل صنعاء ، فسقطت الأمطار ، ووقعت صاعقة فأصابت هذا الطفل فأهلكته ، فارتاح الجزار من عبث الطفل ، ثم جاءه طفل آخر ، وأخذ يفعل مثل ما كان يفعل الطفل الأول ، فسأله الجزار عن اسمه وأسرته ، *فقال* : أنا أخو الولد الذي أهلكته الصاعقة ، فأخذ الجزار يقطع اللحم بالساطور ،

وهو يقول :يا الله اسقنا الغيث .. يا الله اسقنا الغيث ..

يلمح بأن تأتي صاعقة أخرى فتأخذ الولد الثاني .

٢٠٣- المتنبيء

جلس المتنبيء في السوق يقضي للناس ما يطلبونه من حاجات ، وفجأة ظهر رجل يجري نحوه ليخبره أن باب بيته خلع من أساسه ، وان جميع ممتلكاته قد سرقت ، قفز المتنبيء من مكانه وهو يصرخ في ذعر وجرى ليرى ما حدث ، *فقال له عابر سبيل كان يشاهده* : أنت تقول إنك تتنبأ بما سيحدث للآخرين ، ألا تستطيع أن تتنبأ بما يحدث لك من كوارث ؟!



٢٠٤- المحتال

قام رجل برحلة طويلة فنذر أن يقدم لله نصف ما يجده في طريقه ، وذات يوم عثر على حافظة نقود في الطريق ، فأخذها وهو لا يشك أنها مكتظة بالمال ، لكنه عندما تفقد محتوياتها لم يجد فيها شيئاً من المال ، إذ لم تكن تحتوي إلا على بلح ولوز ، وبعد أكلها أخذ نوى البلح وقشر اللوز ،

وهو يقول : لقد وعدتك يا إلهي بمناصفة ما أجد ، وها أنذا أشركك معي بالعدل في داخل ما وجدت وخارجه .

٢٠٥- مالكِ أنتِ ؟!

كان هناك خطيب يعظ الناس ، وفي إحدى الجمع أخذ يعد خطبة في الصدقة وإيثار الفقراء ، وحث الناس على العطاء حتى لو كان أكله أو غداءه ، وكان يجرب نفسه أمام زوجته ويسألها رأيها ، فتستحسن كلامه ، ثم ذهب يوم الجمعة فخطب في الناس ، وحثهم على الصدقة والإيثار ، فلما انتهى وعاد إلى بيته ، وطلب من زوجته تقريب الغداء ، ***فقالت*** : ولكن جاء فقير فأعطيته إياه بسبب كلامك عن الإيثار ، وإعطاء الفقير ، ***فقال الخطيب*** : أنا أخاطب أهل المسجد أم أخاطبك أنتِ؟!!

٢٠٦- تأخر دائم

المدرس : لقد تأخرت عن الحضور للمدرسة مرة أخرى .. أليس كذلك ؟

التلميذ : هذا صحيح يا أستاذ .. لكنك قلت لنا أكثر من مرة : إن الوقت ليس متأخراً أبداً لكي نتعلم .

٢٠٧- ما الفائدة؟

أشرف لأمه غاضباً : لن أذهب إلى المدرسة بعد اليوم مرة أخرى .

الأم : لماذا يا بني ؟

أشرف : لأنني لا أستطيع القراءة والكتابة .. كما أنهم في المدرسة لا يريدونني أن أتكلم مع أحد في الفصل ..

فما فائدتي إذن ؟!

٢٠٨- ماذا أفعل ؟!

المدرس للتلميذ بدهشة : ألم تنته من مسح السبورة .. لقد استغرقت نحو نصف الساعة ؟!

التلميذ متعجباً : إنها لا تريد أن تصبح نظيفة .. فكلما مسحتها صارت سوداء .



٢٠٩- نجور

حكي أن جحا تبخر يوما فاحترقت ثيابه فغضب ، وأقسم بالله ألا يتبخر إلا عرياناً.

٢١٠- كمان

أوصى موسيقى بأن يدفن معه كمانه الذي كان يعزف عليه .

وعند موته حقق مطلبه ، ***فقالت زوجته*** : أشكر الله أنه لم يكن يعزف بيانو.

٢١١- المانع

قال مدير الفرقة للمطرب الناشئ : هناك شيء واحد يمنعك من أن تكون مطرباً عظيماً .

فقال المطرب : ما هو ؟ ***فقال*** : صوتك .

٢١٢- منجّد

دُعِيَ الدكتور / إبراهيم ناجي إلى حفلة عرس ، فلما أخذ المطرب يغني ومعه عوده يعزف عليه ، سأل صاحب الدعوة الدكتور ناجي عن رأيه في عزف العود ،

فقال له : هو ده عود ؟ دانا من الصبح بحسبه منجِّد !!

٢١٣- الحال من بعضه

المريض : أنا خائف جداً يا دكتور.. لأنها أول عملية في حياتي .

الدكتور : وأنا أيضاً .

٢١٤- ضيق الله عليك

كان أحد البالغين في الحديث دائماً ما يتورط في كثير من المشاكل بسبب مبالغته .. ***فقال له صاحبه*** : سأنبهك دائماً إذا بالغت في كلامك بقول " إحم " فتعدل على الفور في كلامك .

وذات يوم وقف هذا الرجل وصاحبه مع مجموعة من الناس وأخذ يتكلم ***ويقول لهم مبالغاً في الحديث*** : إنني بنيت مسجداً في البلد طوله ألف متر ***فقال له صديقه على الفور*** :"إحم " فسكت الرجل قليلاً ،

فسأله أحد الناس : وكم عرضه ؟

فقال : وعرضه متر واحد .

فتعجب الناس وقالوا له : لماذا جعلته ضيقاً هكذا ؟

فأجابهم وهو ينظر إلى صديقه بغيظ : وماذا على أن أفعل ؟ ضيق الله على من ضيقها علينا .

٢١٥- سأعدّه

اشتري يهودي ورقة يا نصيب ولحسن حظه فقد ربحت الجائزة الكبرى في اليانصيب وقدرها خمسة آلاف دولار.

وسألته الصحف : ماذا تفعل بهذا المبلغ ؟

فقال : سأعده .

٢١٦- ثواب

قعد رجل على باب داره ، فأتاه سائل يسأله .

فقال له : أجلس ، ثم صاح بجارية عنده ، ***فقال*** : ادفعي إلى هذا مكيالاً من حنطة.

قالت : ما بقي عندنا حنطة .

قال : فأعطه درهماً .

قالت : ما عندنا دراهم .

قال : فأطعميه رغيفاً .

قالت : وما عندنا رغيف .

فالتفت إليه وقال : انصرف يا ابن كذا وكذا وسبه سباً شديداً .

فقال السائل : سبحان الله !! تحرمني وتشتمني !!

قال : أحببت أن تنصرف وأنت مأجور.

٢١٧- لا تعجلوا

هبت ريح شديدة ذات يوم فأقبل الناس يدعون الله تعالى ويتوبون ..

فقال لهم أحد الحمقى : يا قوم .. لا تعجلوا بالتوبة فإنما هي زوبعة وتسكن.

٢١٨- سحابة

دفن أحد الحمقى دراهم في الصحراء وجعل علامتها سحابة تظلها .

٢١٩- أخاف فوت الصلاة

مات والد أحد الحمقى ، *فقيل له* : اذهب واشترى الكفن ،

فقال : أخاف أن أشتري الكفن فتفوتني الصلاة عليه .

٢٢٠- من حفر حفرة

قيل لمزيد وكان من الحمقى : إن فلاناً الحفار قد مات .

فقال : أبعده الله ... فمن حفر حفرة لأخيه وقع فيها .

٢٢١- الطفل المعجزة

قال رجل لامرأته : الحمد لله الذي رزقنا ولداً طيباً .

قالت : ما رزق أحد مثلما رزقنا !

فدعياه فجاء ، **فقال له الأب** : يا بني ، من حفر البحر ؟

قال : موسى بن عمران .

قال : من بلطه ؟

قال : محمد بن الحجاج .

فشقت المرأة جيبها ونشرت شعرها وأقبلت تبكي .

فقال أبوه : مالك ؟

فقالت : ما يعيش ابني مع هذا الذكاء .

٢٢٢- أعذار

حكى الهيثم بن عدي قال : ماشيت الإمام أبا حنيفة رضي الله عنه في نفر من أصحابه إلى عيادة مريض من أهل الكوفة ، وكان المريض بخيلاً ، وتواصينا على أن نعرِّض بالغذاء .

فلما دخلنا وقضينا حق العبادة ،

قال أحدنا :

﴿ .... ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَـٰذَا نَصَبًا ﴾ [1]

فتمطى المريض وقال " ليس على الضعفاء ولا على المرضى حرج ولا على لا يجدون ما ينفقون حرج "

فغمز أبو حنيفة أصحابه ، **وقال** : قوموا فما لكم هنا من فرج .

٢٢٣- خفي حنين

كان حنين إسكافياً (صانعاً للأحذية) من أهل الحيرة ، ساومه أعرابي بخُفَّين ولم يشتري منهما شيئاً ، وغاظه ذلك ، فخرج إلى الطريق التي لابد للأعرابي من المرور منها ، فعلق الفردة الواحدة منهما في شجرة على طريقه ، وتقدم قليلاً فطرح الفردة الثانية ، واختفى .

فجاء الأعرابي فرأى أحد الخفين فوق الشجرة ،

فقال : ما أشبهه بخف حنين!! لو كان معه آخر لأخذته .

وتقدم فرأى الخف الآخر مطروحاً ، فنزل ، وعقل بعيره ، وأخذه ورجع ليأخذ الأول ، فخرج حنين من الكمين فأخذ بعيره وذهب ورجع الأعرابي إلى ناحية بعيره فلم يجده ، فرجع بخفي حنين ، فصارت مثلا .

1- سورة الكهف من الآية ٦٢.

٢٢٤- خيارة

دخل أبو دلامة يوماً على أبي جعفر المنصور فانشده :

إنـــي رأيتـــك في المنـــام وأنـــت تعطـــيني خيـــاره

مملـــــــوءة بـــــــدراهم وعليـــك تأويـــل العبـــارة

فقال له المنصور : امض فأتني بخيارة أملؤها لك دراهم .

فمضى فأتى بأعظم دُبَّاءَة (الواحد من القرع) توجد .

فقال : ما هذا ؟

قال : يلزمني الطلاق إن كنت رأيت إلا دبَّاءة ، ولكني نسيت فلما رأيت الدبَّاءة في السوق ذكرتها .

٢٢٥- مدح

ودخل أبو دلامة يوماً على المهدي ، وعنده عيسى بن موسى والعباس بن محمد، وناس من بني هاشم ،

فقال المهدي : يا أبا دلامة .

قال : لبيك يا أمير المؤمنين .

قال : اهج من شئت ممن ضمه هذا المجلس ولك الجائزة .

فنظر في القوم فلم ير إلا شريفاً قريباً من المهدي .



فقال : أنا أحد من في المجلس ، ثم أنشده :

ألا أبلــغ إليــك أبــا دلامــة	فلـيس مــن الكـرم ولا كرامــة
إذا لبس العمامة قلت : قرد	وخنزيـــر إذا نـــزع العمامـــة
فـإن تـك أصـبت نعـيم دنيـا	فـلا تفـرح فقـد دنـت القيامـة

قال : فضحك المهدي ، وسُرَّ القوم إذ لم يسوِّد بأحد منهم ،

فقال له المهدي : تمنَّ .

فقال : يا أمير المؤمنين ، تأمر لي بكلب صيد .

فقال : وما تصنع به ؟

فقال : إن كانت الحاجة لي فليس لك أن تعرض فيها .

فقال : صدقت ، أعطوه كلبا .

فأعطى ، **فقال** : يا أمير المؤمنين ، لابد لهذا الكلب من كلَّاب .

فأمر له بغلام مملوك ، **فقال** : يا أمير المؤمنين ، أَوَ يتهيأ لي أن أصيد راجلا؟

فقال : أعطوه دابة .

قال : ومن يسوس الدابة .

فقال : أعطوه سائساً .

فقال : ومن ينحر الصيد ويصلحه ؟

فقال : أعطوه طباخاً .

فقال : ومن يأويهم ؟

فقال : أعطوه داراً .

فقال : يا أمير المؤمنين ، ائذن لي أن أقبل يدك .

قال : أما هذه فدعها .

فقال : والله ما تمنع عيالي شيئاً أهون عليهم من هذا .

٢٢٦- من آل فرعون ؟!

صاحب الغاضريُّ رجلاً من قريش من مكة إلى المدينة ،

فقال القرشي : يا غلام أطعمنا دجاجة .

فأتي بها باردة ،

فقال : ويحك أسخنها .

ورفع غداؤهم ولم يؤت بالدجاجة ،

فلما كان العشاء قال : يا غلام عشاءنا.

فلما أتاهم العشاء **قال** : هات تلك الدجاجة ، فأتي بها باردة ،

فقال : أسخنها .

فقال : أخبروني عن دجاجتكم هذه ، أمن آل فرعون هي ؟فإني أراها تعرض على النار غدوة وعشيا .

فقال : ويحك يا غاضري ، اكتمها عني ولك مني مئة دينار .

فقال : والله ما كنت لأبيعها بشيء .

٢٢٧- ثقلاء

دعا رجل قوماً ، فلما كان مع المغرب أراد انصرافهم ، وأرادوا المقام عنده ، فاقتضوه في السراج ، **فقال لهم** : أما سمعتم قول الله تعالى :

﴿ ...وَإِذَآ أَظۡلَمَ عَلَيۡهِمۡ قَامُواْۚ ... ﴾ (١)

٢٢٨- ذكاء

أودع بهلول بعض الأفنية بالكوفة عشرين درهماً ورجل خياط ينظر إليه من حيث لا يعلم به بهلول ، فلما انصرف أخذ الخياط الدراهم ، فعاد بهلول يطلبها فلم يجدها ، فعلم أنه لم يؤت إلا من الخياط .

فسر به فقال : يا فلان ، خذ بيدك عشرة دراهم وخذ ثلاثين وخذ كذا وكذا .. حتى بلغ المئة . **قال** : وزدها عشرين كم يكون المال ؟

قال : مئة وعشرين . **قال** : أصبت ، ومضى .

فقال الخياط في نفسه : ما أظنه إلا يمضي بهذه الدراهم التي حسبها ليزيدها على العشرين ، فلأردنها إلى موضعها ، فإذا زاد عليها أخذت الجميع ، ففعل .

فكَرّ بهلول إلى الموضع ، فأخذ الدراهم وأحدث في موضعها ثم مضى ، فقام الرجل مسرعاً ، فلما أدخل يده امتلأت حدثا ، ولم يجد شيئاً ، فعارضه بهلول ، **وقال**: خذ في يدك كذا وكذا .. كم في يدك ؟

١ - سورة البقرة من الآية ٢٠.

قال : مئة وعشرين . **قال** : ما في يدك إلا حدث .

فانتشر خبر الخياط ، وولع فيه الصبيان حتى هرب من الكوفة .

٢٢٩- حذاري

مرض رجل فجاءه أبو العبر يعوده وقد ثقل ، فصاحت امرأته ، من لي بعدك يا سيدي ؟

فغمزها أبو العبر ، وأومأ إليها أن أنالك بعده .

فلما مات الرجل ، وانقضت عدتها تزوجها أبو العبر ،فأقامت عنده حينا ، ثم حضرت أبو العبر الوفاة ، فجاءه عوّاده ،

فصاحت : من لي بعدك يا سيدي .

ففتح عينيه وقال : لا يغمزها إلا من تكون أمه زانية .

٢٣٠- رأس الكبش

استفتى رجل فقيهاً ***فقال*** : وضعت رأسي في حجر امرأتي ***فقالت*** : ما أثقل رأسك !! ***فقلت*** : أنت طالق إذا كانت رأسي أثقل من رأسك .***فقال*** : تطلق عليك .

فقيل له : ولم ؟

فقال : لأن القصابين (الجزارين) أجمعوا على أن رأس الكبش أثقل من رأس النعجة .



٢٣١- المسيح الدجال

كان المغيرة بن عبد الرحمن بن هشام أصيبت عينه عام غزوة مسلمة القسطنطينية ، وكان يطعم الطعام حيث نزل ، فجاء أعرابي فجعل يديم النظر إلى المغيرة ولا يأكل **فقال له** : مالك يا أعرابي ؟

فقال : إنه ليعجبني كثرة طعامك وتريبني عينك .

قال : وما يريبك منها ؟

فقال : أراك أعور تطعم الطعام وهذه صفة الدجال.

فضحك المغيرة وقال : كل يا أعرابي ، فإن الدجال لا تصاب عينه في سبيل الله .

٢٣٢- الشهر الثاني

ذهب أحد هواة الموسيقى إلى موسيقار ليتعلم الموسيقى والعزف على آلة العود ، وسأله عن الأسعار

فقال الموسيقار : ١٥٠جنيه في الشهر الأول ، و١٠٠جنيه في الشهر الثاني .

فقال الرجل : إذا سأبدأ من الشهر الثاني .

٢٣٣- توهان

بينما كان المطرب / محمد فوزي يسير ذات يوم في الطريق مع صديق له سمع شخصاً ينادي على طفل تائه وكان صوته كريهاً مزعجاً . **فقال محمد فوزي لصديقه** : الصوت الوحش ده ح يخلي الواد يتوه أكتر .

٢٣٤- تأكد

قلد أحد المطربين صوت حمار في أحد برامج ركن الأطفال ، وبعد انتهاء البرنامج **قال له زميله** : الذي يسمعك من غير أن يراك يعتقد أنك حمار حقيقي.

فقال أحد الحاضرين : والذي يراه ؟

فأجاب على الفور : يتأكد من ذلك .

٢٣٥- اكتم السر

قال الأصمعي : خرج الحجاج متصيداً ، فوقف على أعرابي يرعى إبلاً وقد انقطع عن أصحابه ، **فقال** : يا أعرابي ، كيف سيرة أميركم الحجاج ؟

فقال الأعرابي : غشوم ظلوم ، لا حيَّاه الله ولا بيَّاه (أي ملكه)

قال الحجاج : فلو شكوتموه إلى أمير المؤمنين ؟

فقال الأعرابي : هو أظلم منه وأغشم ، عليه لعنة الله .

فبينما هو كذلك إذ أحاطت به جنوده ، فأومأ إلى الأعرابي فأخذ وحمل ، فلما صار معهم **قال** : من هذا ؟**قالوا** : الأمير الحجاج .

فعلم أنه قد أحيط به ، فحرك دابته حتى صار بالقرب منه ،

فناداه : أيها الأمير .

قال : ما تشاء يا أعرابي ؟

قال : أحب أن يكون السر الذي بيني وبينك مكتوما .

فضحك الحجاج وخلى سبيله .

٢٣٦- انقعها

سأل رجل الشعبي عن المسح على اللحية فقال : خللها .

فقال : إني أخاف أن لا ينالها الماء .

قال : إن خفت ذلك فانقعها من أول الليل .

٢٣٧- وسلام على المرسلين

أحرق فران طاجناً لفقيه ، فجاء ووقف على باب الفرن ،

وقال : أيها الفرّين المسكين ، أضرمت اليوم السعير ، وأحرقت الطنجير ، فورب العالمين ، لولا أنك عندنا أمين ، لضربتك بهذا الأطريزين ، وأكلت من السياط مئة وتسعين ولبثت في السجن بضع سنين .

فقال له الفران : " وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين "

٢٣٨- صلاة بدراهم

دخل رجل يصلي الظهر وعنده خمسة دراهم ، فجعلها أمامه ، فرآها الذي بجانبه ، فلما سجد أخذها له ، فلما تمت الصلاة لم يجدها ، فانصرف فلقيه رجل في باب المسجد ، **قال** : أصليتم ؟ **قال له** : نعم ، درهم وربع للركعة فادخل إن شئت .

٢٣٩- مجرد شك

قال المحكوم عليه بالإعدام للقاضي الذي يدقق فيه النظر : يا سيدي هل تعرفني .**القاضي** : لا .. ولكن قل لي ألم تشنق عندي قبل ذلك .

٢٤٠- الدودة تموت

قالت الأم لطفلها : ألم أقل لك من قبل لا تضع العشب الأخضر في جيبك؟

الابن : هذا صحيح يا أمي وأنا طوع أمرك .. لكني إذا لم أضع العشب فسوف تموت الدودة التي أربيها في جيبي .

٢٤١- ابتعد عني قليلاً

قالت زوجة جحا له ذات يوم : ابتعد عني قليلاً يا جحا .

فأسرع جحا وأخذ حذاءه ، ومشى خارج البيت أكثر من ساعتين .

فقابله صديق له فقال له جحا : إذا لقيت زوجتي فاسألها هل تريد أن ابتعد عنها أكثر من هذا ؟



٢٤٢- عرق أسود

رأوا على ثياب جحا نقطة حبر سوداء فسألوه عنها **فقال** : لا أدري ولكن تلميذي حماد الحبشي جاءني أمس والعرق يتصبب منه فقبل يدي ، وأظن هذه نقطة من عرقه .

٢٤٣- حرام وحلال

سأل رجل فقيهاً عن الخمر ، أحلال هي أم حرام ؟**فقال له** : حرام .

قال الرجل : ما تقول في العنب والزبيب والتمر ، أحلال هي أم حرام ؟

قال : حلال .**قال** : فما تقول في السكر والعسل والدقيق ؟

قال : حلال .**قال** : فأي شيء حلل هذا ، وحرم هذا ؟

قال الفقيه : أرأيت لو أخذت كفاً من تراب فلطمت به وجهك أو صدرك، أكان يؤلك ؟ **قلت** : لا .

قال:فلو أخذت كفاً من ماء فلطمت به وجهك وصدرك أكان يؤلك ؟**قلت**: لا.

قال : فلو أخذت كفاً من تبن فلطمت به وجهك أو صدرك أو ظهرك ، أكان يؤلك ؟ **قال** : لا .

قال : فإن أخذت التراب والماء والتبن ، فجمعتها وعجنتها ووضعتها في الشمس أياماً ثم ضربت بهن وجهك، أكان يؤلك ؟

قال : نعم . **قال** : فهكذا ، إذا جمع هذا وعُتّق حرِّم ، وإذا جمع هذا وعُتّق آلم .

٢٤٤- بستان

جاء رجل إلى أبي ضمضم القاضي يستعدى على رجل في دابة اشتراها منه، وبها عيب ، **فقال أبو ضمضم** : وما عيبها ؟

قـــال : في أصل أذنها شيء مثل الرمانة ، وفي ظهرها مثل التفاحة ، وفي عجيزتها شيء مثل الجوزة ، وفي بطنها شيء مثل اللوزة .

فقال القاضي : مرعنـّا يا بارد ، هذا من صفة بستان ، لا عيب دابة .

٢٤٥- هذا ما أقصده

الطبيب : أنت الآن يا سيدي في أحسن حال .. وستعيش حتى السبعين .

المريض : ولكني الآن في السبعين يا دكتور.

الطبيب : حسنا وهذا ما أقصده .

٢٤٦- النوم العميق

الأم : هل نمت جيدا هذه الليلة ؟

الابنة : نعم يا أمي .

الأم : وهل رأيت شيئاً في منامك ؟

الابنة : لم أر شيئاً .. فأنا أنام مغمضة العينين .



٢٤٧- هم السبب

كان الرجل يقف أمامه بيت الزواحف في حديقة الحيوان ، وكان يخرج لسانه للثعابين في بيتها الزجاج .. **فسأله الحارس** : لماذا تفعل ذلك ؟

فأجاب : هم الذين بدأوا أولاً .

٢٤٨- براءة

القاضي : أنت متهم بسرقة ساعة ذهبية .

المتهم : ولكني اكتشفت يا سيدي أنها ليست ذهبية .

٢٤٩- استمناح

لما حج المأمون اعترضه رجل في الطريق ، **فقال** : يا أمير المؤمنين ، أنا رجل أريد الحج .

قال له : الطريق أمامك .

قال : ليس لي نفقة .

قال : قد سقط عنك الفرض .

قال : إني جئت مستمنحا لا مستفتيا .

فأمر له بجائزة ، وضحك .

٢٥٠- أغنام

أتى رجل ابن سيرين **فقال** : ما تقول في رؤيا رأيتها ، كان لي غنم وكنت أُعطَى فيها ثمانية دراهم في كل رأس فأبيت أن أبيع ، ففتحت عيني فلم أر شيئا فغلقتهما ومددت يدي **وقلت** : هاتوا أربعة أربعة ، فلم أعط شيئاً .

فقال ابن سيرين : لعلهم اطلعوا على عيب في الغنم فكرهوها .

فقال الرجل : يمكن ما ذكرت .

٢٥١- على الريحة

بحث فقير طول يومه عن " غموس " لرغيفه الحاف فلم يجد وبينما وهو يسير .. اشتم رائحة زكية تنبعث من مطعم ، ففتحت شهيته وأخذ يأكل الرغيف ، ولما انتهى من تناوله جاءه أحد عمال المطعم يطالبه بدفع عشرة قروش ، **فسأله الفقير**: لماذا ؟ **فأجابه العامل** : إنها ثمن رائحة الطعام التي فتحت شهيتك .

الفقير: ولكني لا أملك نقوداً .

وحدثت مشاجرة بينهما فتدخل أحد المارة محاولا أن يعرف سبب المشاجرة.. فقص عليه الفقير القصة فأخرج الرجل من جيبه ريالا ورنَّه على الأرض .. ثم أخذه مرة أخرى ووضعه في جيبه ، **وقال للعامل** : لقد أخذت حقك.

العامل : ولكني لم أقبض مالا .

الرجل : هو أكل على الرائحة وأنت قبضت على الرنة .

٢٥٢- الله أعلم

قيل لبعض البله وكان يتحرى من الغيبة : ما تقول في إبليس؟

قال : أسمع عليه كلاماً كثيراً والله أعلم بسريرته .

٢٥٣- علاج فوري

الابن : أريد أ أذهب إلى المستشفى يا أبي .

الأب : لماذا يا ولدي ؟

الابن : قال لي المعلم اليوم : إن أسلوبك في الكتابة يحتاج إلى علاج .

٢٥٤- التاريخ يعود

الابن لأبيه : ألم تقل لي يا أبي أنك رسبت مرة في الامتحان ، ومع ذلك لم يعاتبك والدك وأحضر لك هدية ؟!

الأب : نعم يا ولدي .

الابن : أبي .. يبدو أن التاريخ يعيد نفسه فأين هديتي ؟

٢٥٥- فرصة

القاضي : حكمت المحكمة عليك بالسجن لمدة سنة مع الشغل .

المتهم : شكراً لك يا سيدي القاضي فأنا عاطل منذ سنتين .

٢٥٦- أدب شديد

الأم : إذا أعطتك جارتنا موزة .. ماذا تقول لها ؟

الابن : **أقول لها** : قشريها من فضلك .

٢٥٧- عين العقل

القاضي : لماذا سرقت البدلة الجديدة من المحل ؟

المتهم: وهل تريدني يا سيدي أن أقف أمام المحكمة بملابس غير مناسبة؟!

٢٥٨- قصتك عجيبة يا حج أحمد

يحكى أن شخصاً اسمه علي ، وكان له صاحب ملازم له ويناديه " يا حج أحمد " وكل مرة يقول اسمي علي ، فأنا الحاج علي لا الحاج أحمد ، وهكذا كل يوم، فقص عليه قصته ، **قال** : إن أبي من التجار الكبار وكان يسأل الله أن يرزقه ولداً يسميه " عليّ " تبركاً باسم عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ، فاستجاب الله دعاءه ، وولد له ولد ، وعمل ضيافة للأمراء والتجار ،

وقال لهم : الحمد لله ، لقد استجاب الله دعائي ورزقني اليوم مولوداً ذكراً فسميته " علي " . فأنا أسمي الحاج علي ، **قال الرجل** : والله إن قصتكم عجيبة يا حج أحمد



٢٥٩- الطبع يغلب التطبع

أخذ راعي الغنم جرو ذئب حديث الولادة ورباه مع كلابه حتى ينمو ويكبر، وكلما سرق ذئب آخر شيئاً من قطيع الراعي طاردته الكلاب ومعها هذا الجرو الصغير، وإذا ما عادت الكلاب دون أن تمسك باللص، واصل هو المطاردة حتى يلحق به، ثم بوصفه ذئبا، يشارك في الغنيمة، وأحياناً عندما لا تكون هناك سرقات فإنه يقتل سراً أحد أفراد الغنم ويفترسها ويجعل الكلاب يشتركون معه، إلى أن فطن الراعي لما يحدث فشنقه على فرع شجرة.

٢٦٠- جنون

جاء رجل إلى ابن عقيل **فقال**: إني كلما أنغمس في النهر غمستين وثلاثا لا أتيقن أنه قد غمسني الماء، لولا أني قد تطهرت فكيف أصنع؟

فقال له: لا تصلِّ.

فقيل له: كيف قلت هذا؟

قال: لأن النبي ﷺ **قال** " رفع القلم عن ثلاث: عن الصبي حتى يبلغ، وعن النائم حتى ينتبه، وعن المجنون حتى يفيق " ومن ينغمس في النهر مرة أو مرتين أو ثلاثا ويظن أنه ما اغتسل فهو مجنون.

٢٦١- أين أتوجه

سئل أحد الفقهاء هذا السؤال :

إذا نزعت ثيابي ودخلت النهر أغتسل ، أتوجه إلى القبلة أم إلى غيرها ؟

فقال للسائل : توجه إلى ثيابك حتى لا تسرق .

٢٦٢- سؤال وجيه

سأل المعلم تلميذه : كيف تكون في الصف الثاني ولا تعرف نابليون ؟!

التلميذ : ربما كان هو في الصف الأول يا سيدي .

٢٦٣- متى هذا الوعد

وعد رجل أصدقاءه بالطعام .فتأخر في دعوته فكانوا يمرون على بيته وهم يقولون : "متى هذا الوعد إن كنتم صادقين " وظلوا يكررون عليه القول حتى ضجر منه وأعد لهم طعاما ثم ***قال لهم*** " انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون "

٢٦٤- كلوا وتمتعوا

دعا أحدهم أصدقاءه إلى الطعام ، فأراد أن يدعوهم بالقرآن " كلوا واشربوا هنيئا " فأخطأ ***وقال*** :" كلوا وتمتعوا قليلاً إنكم مجرمون "



٢٦٥- هل تعلمه السباحة

دفع أبو الطبيب الطبري خفا إلى حَفَّافَ ليصلحه ، فكان كلما مر عليه ليرده يأخذه الخفاف ويضعه في الماء ..

فأطال عليه ***فقال له أبو الطيب*** : إنما دفعته إليك لتصلحه لا لتعلمه السباحة.

٢٦٦- مظلوم يا ناس

المدرس : قل .. تكلم .. انطق .. من الذي قتل قيصر روسيا ؟!

التلميذ : مظلوم والله يا أستاذ .. أقسم بالله أنه ليس أنا .



٢٦٧- يا حاج علي

يحكى أن رجلاً من صنعاء كان يناديه الناس بعلي أفندي ، وكان هناك رجل من دون الناس يناديه بالحاج علي ، وكان يضيق بهذا ، وفي يوم من الأيام ناداه بالحاج علي ، ***فقال علي أفندي*** : يا أخي .. يا حاج علي .. يا حاج علي !! اسمع يا أخي .. عندما كنت صغيراً كان الناس يدعونني " علي " ، وعندما كبرت وذهبت إلى الحج ، أخذوا يدعونني "بالحاج علي " ، وعندما ذهبت إلى الخليفة العثماني في اسطنبول ، أصبح لقبي " علي أفندي " ، فلا تدعوني إلا يا علي أفندي.. أفهمت ؟

فقال صاحبه : والله قصتك غريبة قوي يا حاج علي !!

٢٦٨- جزاء الطمع

تشاجر الدب والأسد يوماً على ظبي صغير وجداه ، وأنهك كل منهما الآخر في العراك حتى سقطا فاقدي الوعي مشرفين على الموت ومر الثعلب عليهما فوجدهما عاجزين عن الحركة ، والظبي الصغير يرقد أمامهما ، فالتقطه وأسرع بالفرار ، ولما كان عاجزين عن الحركة **فقد قالا** : يا له من مصير محزن لنا ، أن نعاني كل هذا العذاب لمصلحة الثعلب .

٢٦٩- حماران

ذهب رجل إلى أحد العلماء لكي يعلم ابنه ،

فقال له العالم : إن تعليم ابنك يحتاج إلى عشرة دنانير .

فقال الرجل : إن عشرة دنانير تكفي لشراء حمار .

فقال له العالم : إن اشتريت حمارا ولم تعلم ولدك أصبح عندك حماران .

٢٧٠- البيض المسلوق

كان أحد المغفلين يسقي دجاجته ماء ساخنا .

فقيل له : لماذا تفعل هذا ؟

فقال : حتى تبيض بيضا مسلوقا .



٢٧١- النظارة المعلمة

قصد رجل محل بيع النظارات ، وطلب واحدة ، وكان كلما قدم له التاجر نظارة أخرج ورقة من جيبه ونظر فيها ثم ردها إليه .

فلما تعب التاجر منه ، سأله عما يريد ؟

فقال الرجل : أريد نظارة تعلمني القراءة .

٢٧٢- الحسنة بعشر أمثالها

كان أحد الخلفاء يحسن استقبال العلماء ، ويكرمهم بالمال ، وذات يوم اندس بينهم رجل يحمل جرة ، وثيابه مهلهلة ، فاستلفت نظره ، وسأله عن ***حاجته فأجاب*** :

ولما رأيت القوم شدوا رحالهم

إلى بحرك الطامي أتيت بجرتي

فدهش الخليفة من سرعة خاطره ، وحسن جوابه ، ***وقال لخازنه*** :املأ جرته ذهبا ، فملأها ، وأخذها الرجل ، فحسده بعض من رأوه ، وادعوا أنه أبله ، لا يعرف قيمة المال ، وربما أنفقته في غير محله .

فقال الخليفة : المال ماله ، ومثلي يعطي ولا يرجع في العطاء .

أما الرجل فلقد حمل الجرة ، وتوجه إلى الحي الذي يعيش فيه فوزع الذهب على الفقراء حتى انتهى ما معه .

وعلم الخليفة بفعله ، فأرسل إليه يسأله عن سر ذلك ***فقال*** :

يجـــود علينـــا الخيِّـــرون بمـــالهم

ونحـــن بمـــال الخيِّـــرين نجـــود

فأعجب الخليفة بجوابه ، وأمر له أن يعطي مقابل ما كان في الجرة عشر مرات .

فقال الرجل : صدق الله العظيم القائل :

﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ... ﴾ [1]

٢٧٣- جدول الضرب

اختلف أحد المحامين الناشئين مع زميل له فاعتدى عليه بالضرب ، وأثار ذلك استياء بعض زملائهما ، فأصروا على المطالبة بعرض الأمر على لجنة الجدول والتأديب ، فذكر أحدهم أن الزميل المعتدي حديث العهد بالتخرج ، ولم يقيد بالجدول إلا من عهد قريب ،

فقال أحد المحامين :إذن لا يصح له أن يقيد في جدول المحامين ، بل ينبغي أن يقيد في جدول الضرب .

٢٧٤- الكرسي نجير

القاضي :كيف تكسر الكرسي على رأس زميلك يا رجل ؟

المتهم : أقسم بالله يا سيدي القاضي أنني لم أقصد كسر الكرسي .

1- سورة الأنعام من الآية ١٦٠.

٢٧٥- لم يبق إلا الحمار

كان لويد جورج السياسي المعروف يخطب في السياسة :

وبينما هو يتحدث عن مبادئه وأهدافه ، قاطعه أحد المعارضين بغلظة *قائلاً له* : وهل نسيت أصلك ؟

ألم يكن أبوك يبيع الخضار على عربة يجرها الحمار ؟

فرد عليه لويد جورج قائلاً :

نعم .. هذا صحيح .. ولكن العربة تحطمت .. ولم يبق أمامي إلا الحمار .

٢٧٦- برود

بينما كان يمر محصل القطار الذاهب إلى لندن في أحد صالونات القطار ، وجد شخصين إنجليزيين ، وكان أحدهما ممسكاً بصحيفة ومنهكا في القراءة فيها ، والآخر أمامه حقيبة كبيرة .

فقال المحصل الثاني :

المتبع هنا أن توضع الحقائب فوق الرف ، وليس على الأرض ، ولكن الرجل لم يعبأ بكلام المحصل .

مما جعل يعيد عليه التعليمات ونبذ *قائلاً* : إن لم تضع الحقيبة فوق الرف فسوف أبلغ مفتش القطار .

ولم يكترث الرجل أو يرد على المحصل ، فاستدعى المحصل مفتش القطار والذي **قال للمحصل** : عندما يصل القطار إلى المحطة التالية ، قل لناظر المحطة أن ينزل هذا الراكب .

فلما وصل القطار إلى المحطة التالية حضر ناظر المحطة وطلب من الراكب النزول **قائلاً له** : كيف تمتنع عن وضع هذه الحقيبة طبقاً للأوامر .

فأجابه الراكب : لأنها ليست حقيبتي .

فالتفت الناظر إلى الإنجليزي الآخر وقال : هل هذه حقيبتك ؟

قال : نعم . **قال الناظر**: ولماذا لم تضعها على الرف ؟

الراكب : لأن أحدا لم يطلب مني فعل ذلك .

٢٧٧- كنكة

عرف عن الراحل كامل الخلعي بعض التصرفات العجيبة ...

فقد كان يضع في جيوب الصديري كمية من البن ، وفي الجيب الآخر كمية من السكر القوالب ، وكان إذا أراد أن يشرب فنجاناً من القهوة يخرج ملعقة صغيرة يملؤها بالبن ، ويلقي بها إلى فمه .. ثم يغرف ملعقة أخرى بالسكر ، ويلقي بها إلى فمه .. ثم يشرب نصف كوب ماء .

فرآه شخص يقوم بهذه العملية **فقال مازحاً** : أليس من الأفضل أن تلف حول نفسك عدة مرات حتى تطلع القهوة مضبوطة .

٢٧٨- عندك حق

نشب خلاف بين زوج وزوجته لأنه اشترى لحما لم يعجبها .

وقالت له : باين عليها لحمة كلاب !!

فغضب منها وترك المنزل بعد مشادة عنيفة ، وتوسط صديق في الصلح بينهما .. ولكن الزوجة ثارت في وجهه وأبت التفاهم معه فعاد صديقه ***وقال له*** :

مؤكد اللحمة التي أكلتها زوجتك كانت لحمة كلاب فعلاً

فسأله الزوج مندهشا : لماذا ؟

فأجابه : لأن زوجتك " هبت " فيّ ولم تتركني أتكلم .

٢٧٩- مصادفة

دخل الزوج بيته وهو في حالة تعب شديد ،وما إن دخل منزله حتى كانت الساعة تدق الثالثة بعد منتصف الليل ، وفوجيء بالممرضة تخرج من غرفة زوجته ***وتقول له ضاحكة*** :

مصادفة عظيمة .. جئت الساعة الثالثة وزوجتك وضعت ثلاثة.

فقال الزوج :

الحمد لله أنني لم أحضر الساعة الثانية عشر .

٢٨٠- احترق بيتك

كان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب يكلم رجلا ،

فقال عمر: ما اسمك ؟ **قال** : جمرة

قال عمر: ابن من أنت ؟ **قال** :شهاب

قال عمر: ممن أنت ؟ **قال** : من الحرقة

قال عمر: أين مسكنك ؟ **قال** : بحرة النار

قال عمر: بأي منها ؟ **قال** : بذات لظى

قال عمر:

أدرك أهلك فقد احترقوا ، فأسرع الرجل إلى داره ، فكان كما قال عمر .

٢٨١- سوء تفاهم

الضابط :

تقول إن السائق صدمك بسوء نية ؟!

المصاب :

لا يا سيدي الضابط لقد صدمني بالتاكسي .

٢٨٢- نجوم في عز الظهر

التقى رجل أمريكي برجل فرنسي ، وتحدثا في ألوان عَلَم كل منهما والمغزي من هذه الألوان .

فقال الفرنسي : اللون الأزرق : لون ورق الضرائب الباهظة التي تمص دماءنا الحمراء في نهارنا الأبيض .(لون علم فرنسا : الأزرق - الأحمر - الأبيض)

وأما الأمريكي فقال : اللون الأزرق هو لون الضرائب الباهظة التي تمص دماءنا الحمراء في نهارنا الأبيض ، ومع ذلك نرى النجوم في عز الظهر.

لون العلم الأمريكي (أحمر - أزرق - أبيض - مربع به نجوم).

٢٨٣- أيهما أنظف؟

حدث أن طالبا سودانيا مسلما كان يدرس في الجامعة الأمريكية في بيروت، وكان هذا الطالب السوداني محافظا على أداء فرائضه الدينية ، وفي أحد الأيام لاحظه أحد المدرسين يتوضأ للصلاة ، ***فصاح فيه غاضباً*** : كيف تغسل قدمك في حوض نغسل فيه وجوهنا ؟!

فقال له الطالب السوداني : كم مرة تغسل وجهك في اليوم ؟

الأستاذ الأمريكي : مرة واحدة في كل صباح طبعا .

فقال الطالب السوداني : أما أنا فأغسل رجلي على الأقل خمس مرات في اليوم ، ولك أن تحكم بعد ذلك أيهما أكثر نظافة رجلي أم وجهك ؟!!

٢٨٤- شجاعة

سأل باسم أخاه عمراً : هل أنت يا عمرو شجاع قوي القلب ولا تخاف ؟

عمرو : نعم فذات يوم وقفت أمام الأسد لا يفصلني عنه غير شبر واحد .

فسأله باسم : وأين كان ذلك يا عمرو ؟ هل كان في الغابة ؟

عمرو : لا .. بل في حديقة الحيوان .

٢٨٥- احتجاج السادة الحمير

رأت الـــدول الكـــبرى تبـــــديل الأدوار

فـــأقرت تغـــيير الـــوالي واقترحـــت تعـــيين حمـــار

ولـــدى توقيـــع الإقـــرار هتفـت كـل حمـير الـدنيا باسـتنكار

نحـــن حمـــير الـــدنيا لا نـرفض أن نتعـب أو أن نضـرب

أو أن نركـب .. أو حتـى نصـلب

لكننـــا نـــرفض في إصـــرار أن نغـــدو خـــدما للاســـتعمار

إن حموريتنـــا تـــأبى أن يلحقنـــا هـــذا العـــار

٢٨٦- نظارات

سأل الصديق صديقه : فلماذا تحمل ثلاث نظارات ؟

الصديق : الأولى للقراءة ، والثانية للكتابة ، والثالثة أعرف بها الأولى من الثانية .

٢٨٧- تخصص أنف

سأل الأستاذ الدكتور طالب الطب المتخرج حديثا :

وما هو الاختصاص الذي تحب أن تختاره .

الطالب : أريد أن أتخصص في الأنف فقط .

فقال الأستاذ : ولكن تخصص الأنف معه الأذن والحنجرة .

فأجابه الطالب : لا أرى أن يعالج الطبيب في أيامنا هذه كل هذه الأعضاء، ويكفي أن يختص بعضو واحد يبرع فيه .

فقال الأستاذ ساخرا : وهل تريد أن تختص بفتحة الأنف اليمنى أم الفتحة اليسرى ؟!

٢٨٩- يرضيك هذا ؟

سار الملك محمد بن السلطان محمود إلى بغداد ليحصرها ، ودار القتال على باب البلد ، ***فأمر الخليفة المقتضى فنودي ببغداد*** :

كل من جرح في القتال فله خمسة دنانير .

فكان كل من جرح يوصل إليه ذلك ، وحضر بعض العامة عند الوزير مجروحا ،

فقال له الوزير:هذا جرح صغير لا تستحق عليه خمسة دنانير .

فعاد الرجل إلى القتال ، فضرب في جوفه فخرجت أمعاؤه ، فعاد إلى الوزير، ***فقال له*** : يا مولانا الوزير ، يرضيك هذا ؟

فضحك منه ، وأمر له بصلة .

٢٩٠- أذن الظالم

كــان في الــروم عظــيم	ينتهــي الجــود إليــه
جــاءه يومــا حكــيم	يشــتكي بــين يديــه
قبــل النعــل وأبــدى	أعظــم الــذل لديــه
فــرأى ذلــك قــوم	أنكــروا الأمــر عليــه
قــال : مــا قبلـت رجليـه	ولكــن أذنيــه
إن مــن كــان كهــذا	أذنــه في قدميــه

٢٩١- الفساق يشهدون

كـان هنـاك مكـان يجتمـع فيـه الفسـاق يشربون الخمر ويتعـاطون الحشيش ويأتون المنكرات ، وفي يـوم وقعـت بين هـؤلاء الفسـاق منازعة أدت إلى قتل أحـدهم صـاحبه ، فرفعـت إلى المحكمـة ، فحكمـت بالقصـاص بشـهادة الموجـودين ، فطعـن محامي القاتل في الشهود بأنهم فساق وشهادة الفاسق مردودة .

وأجابت المحكمة بأن هذا المكان لا يحضره إلا الفسـاق ، فإذا لم تأخذ المحكمـة بشهادة هؤلاء أهدرت الدماء ، وأقـرت محكمـة الاستئناف والمحكمـة العليـا هـذا الحكم .



٢٩٢- احتجاج السادة الحمير

الضيف للطفل الصغير: لماذا شعرك أسود وشعر أختك بني ؟

الطفل : لأن أختي ولدت بعد أن صبغت أمي شعرها .

٢٩٣- أعدل شاهدين

تقدم اثنان إلى أبي صمصامة القاضي ، فادعى أحدهما على الآخر طنبورا (آلة من آلات اللهو والطرب) فأنكر ، **فقال للمدعي** : ألك بينة ؟ **فقال** : لي شاهدان ، فأحضر رجلين شهدا له ، **فقال المدعي عليه** : سلمها يا سيدي عن صناعتهما ، فأخبرا أحدهما أنه نباذ (يبيع الخمر) **وقال الآخر**: إنه قوَّاد (يسهل الفاحشة) ، فالتفت القاضي إلى المدعي عليه ، **وقال** : أتريد على طنبور أعدل من هذين ، ادفع إليه طنبوره .

٢٩٤- العنز الجميلة

ادعى رجل النبوة في مدينة إصبهان في زمن أبي الحسين بن سعد فأتى به ، وأحضر العلماء والعظماء والكبراء كلهم **وقيل له** :من أنت ؟

قال : نبي مرسل **فقيل له** : ويلك .. إن لكل نبي آية .. فما آيتك ؟

فقال : معي من الحجيج ما لم يكن لأحد قبلي من الأنبياء والرسل .



فقيل له : أظهرها .

فقال : من كان منكم له زوجة حسناء ، أو بنت جميلة ، أو أخت صبيحة فليحضرها الآن أحبلها بولد في ساعة واحدة .

فقال أبو الحسن بن سعد : أما أنا فأشهد أنك نبي ، واعفني من ذلك .

وقال له رجل : نساء ما عندنا ، ولكن عندي عنز حسناء فأحبلها لي .

فقاوم الرجل يمضي ، **فقيل له** : إلى أين ؟

قال : أمضى إلى جبريل وأعرفه أن هؤلاء يريدون تيساً ولا حاجة لهم إلى نبي.

٢٩٥- فرصة

الأول : قبل موعد زواجي بيومين علمت أن خطيبتي تدفع للخياطة حوالي (٥٠٠جنيه) في الشهر.

الثاني : وماذا فعلت ؟

الأول : أبداً .. تركت خطيبتي وتزوجت الخياطة .

٢٩٦-نوم في العسل

كان المدرس يشرح الدرس ، فغلبه النوم فنام على المكتب ، وفجأة دخل عليه مدير المدرسة .

فتنبه المدرس على الفور وقال بسرعة : وهكذا كان ينام أجدادنا القدماء.

٢٩٧- نصيب

عندما انتشر وباء الكوليرا في مصر، **قال واحد لصاحبه** : فلان حظه كويس .... نجا من الكوليرا بأعجوبة .

فسأله زميله : كيف نجا منها ؟! **قال** : مات قبلها بشهرين .

٢٩٨- ونعم الزاد

دخلت الزوجة البخيلة على زوجها البخيل **وقالت** : هل رحل الضيف ؟

فقال : نعم وزودته بما يحتاج إليه .

فصرخت زوجته في دهشة : بماذا زودته ؟!

فقال الزوج : لا تنزعجي هكذا .. فقد زودته بكثير من النصائح .

٢٩٩- يهود

راشيل : مصيبة .. الولد بلع جنيهاً يا كوهين .. استدع طبيباً فوراً ليخرج من بطنه الجنيه .

كوهين : إنك مجنون حقاً .. نستدعي طبيباً ليأخذ أتعاباً ١٠جنيهات من أجل استرداد جنيه واحد !!

٣٠٠- بأرة وبغرة وبقرة

في أيام الحرب بين الجمهورية والملكية في اليمن في الفترة (١٩٦٢- ١٩٦٧م) وكان الجيش المصري قد جاء لمساعدة الجمهورية ، فكان الجندي المصري ربما يتخفى في صورة يمني إذا وقع في منطقة للقبائل التي تعمل مع الملكية ، فكان بعض رجال القبائل يختبرون من يجدونه ليعرفوا حقيقته **فيقولون له** : **قل** :"بقرة " فإذا نطق بها عرفوه ، لأنه إذا **قال** : " بأرة " فهو مصري ، وإذا **قال** :"بغرة " ، فهو في المناطق الوسطى في اليمن ، وإذا **قال** : " بقرة " بالجيم القاهرية فهو صنعاني .

٣٠١- طماطم



وفي أثناء الحرب اللبنانية كان حزب الكتائب يميزون بين السوري والفلسطيني ، **بأن يقولوا له** : قل : بندورة (أي طماطم) ، فإذا فتح النون فهو سوري ، وإن سكّن النون فهو فلسطيني ، وربما يرتبون على ذلك تركه أو قتله .

٣٠٢- تعلمت

القاضي : الآن بعد صدور الحكم لابد أن تكون قد عرفت خطأك .

المتهم : نعم يا سيدي ، وسوف أتجنب هذا الخطأ في السرقة القادمة.

٣٠٣- العنوة .. لعنه الله

في أثناء ولاية محمد بن يوسف الثقفي - أخي الحجاج بن يوسف - على صنعاء ، وكان حجر بن قيس (أحد التابعين)خطيباً ، فصعد المنبر في إحدى الجمع ثم خطب ، فلما فرغ من الخطبة ، أمره محمد بن يوسف أن لا ينزل حتى يلعن عليا، فذكر قول علي حينما **قال له** : إذ وضعت في مأزق فالعني ولا تتبرأ مني، فرفع صوته **وقال** : إن الأمير محمد بن يوسف أمرني أن ألعن عليا ، فالعنوه عليه لعنة الله ، فتفرق الناس عن المسجد ، وما فهمها إلا رجل واحد .

٣٠٤- مُلك مصر

كان السلطان المجاهد من سلاطين بني رسول في اليمن ، وكان ممن يتسلطنون على اليمن الأسفل تعز وما حولها ، وقع له أن نجَّم له المنجم بأنه سيدخل مصر ، وسيشرب فرسه من النيل ، وحوله العساكر من كل ناحية ، فوقر في نفسه بأنه سيملك مصر .



وحدث أن ذهب الملك المجاهد ليحج ، وفي مكة وقعت معركة بين الملك المجاهد والجنود المصريين الذين جاءوا إلى الحرم المكي ، فأسر المصريون الملك المجاهد ، وأخذوه معهم إلى مصر ، ولما وصل إلى القاهرة ، أراد أن يسقي فرسه ، فنزل فرسه إلى النيل ليشرب وحول الملك المجاهد الجنود المصريون يحافظون عليه من الهرب ، فعندئذ دمعت عينا الملك المجاهد ، وتذكر ما نجَّم به المنجم .

٣٠٥- زوجوه

كان العلامة المحدث الحافظ معمر بن راشد يرحل من بلد إلى بلد ، لينشر الحديث النبوي ، ويجمع إليه ما لم يكن عنده منه ، فلما حل في اليمن رغب أهل تلك الديار أن يبقى عندهم ، ليكسبوا من علمه وفضله ، فاختاروا له قيداً منعوه به من مغادرتهم ، وكان ذلك القيد هو أن زوجوه امرأة منهم ، فكانت له قيداً له حبسه عن الرحلة والعودة إلى الوطن الأول ، فاستمر لديهم إلى آخر الحياة .

٣٠٦- صائد الثعابين

كان الإمام / أحمد الذي حكم اليمن في الفترة من (١٩٤٨- ١٩٦٢م) غريب الطباع إلى حد كبير ، وكان وهو ولي عهد يهوى جمع الثعابين .

وذات يوم وجد ثعباناً كبيراً وهو يتنزه **فقال للحارس** ضعه في الشال حتى يأتي أصحابنا بعد العصر ، فلما اجتمعوا وامتلأ المجلس بالعلماء والكتاب والقضاة، **قال الإمام أحمد للحارس** : هات الوديعة (الثعبان) فجاء به الحارس ملفوفاً في الشال فأطلقه الإمام أحمد ، ففوجيء به الحاضرون ، فتفارقوا، وهرب من هرب، ووجه الإمام أحمد الثعبان إلى القاضي حسن تقي ، وكان يخاف جداً من الثعابين، فأخرج عصاه ، **وقال** : والله يا مولانا لأقتلك قبل أن يقتلني الثعبان. فضحك الإمام أحمد وأمسك بالثعبان .

٣٠٧- يا ليتها كانت القاضية

كان العلامة يحيي بن محمد بن الإمام القاسم رئيس القضاة في اليمن أيام حكم المتوكل على الله قاسم بن الحسين ..

وذات يوم وقعت منازعة بين جماعة من أهل الإمام بشأن تقسيم التركة ، فأحالهم على العلامة يحيي القاضي ، فلم يستطيع أن يفصل بينهم ، وأن يقنع جميع الأطراف ، فدخل على زوجته الشريفة العالمة زينب بنت الإمام المتوكل على الله قاسم بن حسين ، فرأته مهموماً وعرفت منه القضية ، ***فقالت*** : **الأمر سهل** ، أعط فلانا كذا وكذا ، ثم أرسل إليهم وعرض عليهم هذه القسمة ، فقبلوا واقتنعوا وخرجوا راضين ، ثم عرف الإمام المتوكل ما وقع فأخبر به الوزير أحمد بن علي النهمي ، ***فأنشد*** :

لنا قاضي ما مضى حكمه ... وأحكام زوجته ماضية
فيا ليته لم يكن قاضيا ... ويا ليتها كانت القاضية

٣٠٨- براءة

الطفل الأول : لقد أخذت عيون أخي وأنف أبي .

الثاني : وماذا يفعلون بدونها ؟

٣٠٩- الأتقياء الأخفياء

طلبت إحدى الجمعيات الخيرية من رجل بخيل غني التبرع بمبلغ بسيط لدار الأيتام ، فكتب لهم شيكا ، وعندما وجدوا الشيك بدون إمضاء طلبوا منه التوقيع على الشيك ***فقال لهم*** : لا أستطيع التوقيع ... لأنني أحب عمل الخير في السر وإذا وقعت فسوف يضيع ثوابي .

٣١٠- أبكي على التيس

حُبس أحد الفقهاء ظلماً في سجن بغداد ، فكان يعظ المسجونين ، ويحضهم على التمسك بالدين والأخلاق ، فلا يرى تجاوباً من أحد إلا من شخص واحد ، كان يقبل على الواعظ ، وينصت باهتمام عظيم ويبكي بكاءً شديداً ، فأعجب به الواعظ .

وقال له مرة : بارك الله فيك يا ولدي ، فإن وعظي - على ما يظهر لي - عظيم الأثر فيك ، ولابد أنك قد انتفعت به .

فقال له : إني يا سيدي لم أفهم شيئاً من وعظك ، أما سبب بكائي ، فلأنني لما حبست فارقت تيسا قد ربيته وأحببته حبي لولدي ، وكلما رأيتك تحرك لحيتك وأنت تعظ ، تذكرت لحية تيسي الذي فارقته ، فبكيت حزناً على فراقه .

٣١١- هناك كثير

كان " حافظ إبراهيم " يتحدث عن أحد المغفلين ، فتضايق أحدهم **وقال له**: ظللت ساعة تتحدث عن المغفل أليس عندك حكاية ، غير هذه ؟

فأجابه حافظ : ولم أنت غضبان ، الدنيا فيها غيرك كثير .

٣١٢- علشان ياخد باله

كان حافظ إبراهيم يسير مع رفقاء له ، واتفق أن مروا بجندي يحرس مصرفا، فتقدم منه حافظ مسلما عليه ، ثم قدم له سيجارة ، وأشعلها له ، ***ولما سأله الرفاق أجاب*** : علشان ياخد باله من القرشين بتوعي .

٣١٣- هفوات

حكى أن عبد الله بن الجصاص كان جالساً يحادث المقتدر بالله ، فنام .

فقال له المقتدر : أتنام يا أبا عبد الله وأنت معي؟

فقال : تحت داري كلاب ما يدعوني أنام الليل .

فقال له : تقدم إلى الغلمان بطردهم .

فقال : يا أمير المؤمنين هو شيء ما يطاقون !! والله إن الكلب منهم مثلي ومثلك مرتين .

فضحك المقتدر وقال : بل مثلك وحدك .

واستيقظ ابن الجصاص فخجل واعتذر .

٣١٤- أحمق

أنشد رجل الفرزوق شعراً **وقال** : كيف تراه ؟

فقال: لقد طاف إبليس بهذا الشعر في الناس فلم يجد أحمق يقبله سواك .

٣١٥- هذا إذا الطمع

قيل للحطيئة : من أشعر الناس ؟

فأخرج لسانا رقيقا ، كأنه لسان حية ، **وقال** : هذا إذا طمع .

٣١٦- أعطيه الفرصة

ذهبت المرأة للطبيب **وقالت** :

إن زوجي يتكلم وهو نائم ، فماذا أفعل له ؟

فقال الطبيب : أعطيه الفرصة كي يتكلم وهو مستيقظ .

٣١٧- أين ضاع ؟

المعلم : هل ضاع من أحدكم جنيه واحد ؟

التلميذ: أنا يا أستاذ .

المعلم : وأين وقع منك ؟

التلميذ : في المكان الذي وجدته فيه .

٣١٨- إعراب

المدرسة : أعرب جملة " أنا جميلة " .

التلميذ : جميلة ؟! فعل ماضي .

٣١٩- البحث مع الشرطة

أرسلت المديرية إلى أحد عمد بعض القرى عدد ٦ صور لمجرم واحد مطلوب القبض عليه .. فكتب العمدة إلى المديرية بعد عدة أيام :

حتى الآن استطعنا أن نقبض على خمسة مجرمين ...

ولم يبق إلا مجرم واحد جاري القبض عليه يا أفندم !!

٣٢٠- الشيب

روى أن كسرى نظر إلى رجلين من جلسائه ، أحدهما قد شاب رأسه قبل لحيته ، والآخر قد شابت لحيته قبل رأسه ، **فقال لأحدهما** : لم شاب رأسك قبل لحيتك ؟

قال : لأن شعر رأسي خلق قبل شعر لحيتي ، والكبير يشيب قبل الصغير .

وقال للآخر : لم شابت لحيتك قبل رأسك ؟

قال : لأنها أقرب إلى الصدر موضع الهم والغم .

٣٢١- والذي أعمى بصيرتك

وفد جرير على عبد الملك بن مروان ،

فقال عبد الملك للأخطل :أتعرف هذا ؟ **قال** : لا .

قال : هذا جرير .

قال الأخطل : والذي أعمى رأيك يا جرير ما عرفتك .

فقال جرير له : والذي أعمى بصيرتك وأدام خزيتك ، لقد عرفتك ، لسيماك سيما أهل النار .

٣٢٢- لو دام

قال كسرى لشيرويه : ما أحسن هذا الملك لو دام ؟

قال : لو دام ما انتقل إلينا .

٣٢٣- يمشي بينكما

قال إسماعيل بن خالد : كنت أمشي مع الشعبي وأبي سلمة ،

فسأل الشعبي أبا سلم : من أعلم أهل المدينة ؟

فقال : الذي يمشي بينكما ، يعني نفسه .



٣٢٤- ديوان الرسائل

قال أبو العيناء : خطبت امرأة فاستقبحتني ، **فكتب إليها** : فإن تنفري من قبح وجهي فإنني : أريب أديب لا غبي ولا قدْم فأجابتني : ليس لديوان الرسائل أريدك .

٣٢٥- الزواج مرتان

قيل لأعرابي : من لم يتزوج امرأتين لم يذق حلاوة العيش ، فتزوج امرأتين، ثم ندم ، فأنشأ **يقول** :

تزوجت اثنين لفرط جهلي ... بما يشقي به زوج اثنتين

فقلت أصير بينهما خروفاً ... أُنعَّمُ بين أكرم نعجتين

فصرت كنعجة تضحى وتمسي ... تُداوَلُ بين أخبث ذئبتين

رضا هذا يهيج سخط هذي ... فما أعرى من إحدى السخطتين

وألقى في المعيشة كل ضر ... كذاك الضر بين الضرتين

لهذي ليلة ولتلك أخرى ... عتاب دائم في الليلتين

فإذا أحببت أن تبقى كريماً ... من الخيرات مملوء اليدين

فعش عزباً فإن لم تستطعهُ ... فضربا في عراض الجَحفلين (أي الجيش)

٣٢٦- يتيم

قال الجاحظ : دخلت على مؤدب ، ورأسه في حُجر صبي ، وفي أذنه خرقة معلقة، وكان المؤدب أصلع ، والصبي يكتب في رأسه ، ويمحوه بالخرقة ، ثم يكتب مرة أخرى ، **فقلت له** : ما هذا الذي يصنع الصبي في رأسك ؟

قال لي : يا فلان هذا الصبي يتيم ، وليس له لوح ، ولا ما يشتريه به ، فأنا أعطيه رأسي يكتب عليها ابتغاء ثواب الله .

٣٢٧- والحمد لله

سرق من أعرابي حمار، **فقيل له** : أسرق حمارك ؟

قال : نعم ، وأحمد الله !

فقيل له : على ماذا تحمده ؟

قال : لأنني لم أكن عليه .

٣٢٨- كلب

ذهب رجل إلى طبيب نفساني ، وطلب منه أن يساعده ، لأنه يظن أنه كلب .

ولما سأله الطبيب النفساني : منذ متى بدأ يظن أنه كلب .

أجاب الرجل : منذ أن كنت جرواً صغيراً .

٣٢٩- تراث

شكا الشاب إلى أبيه البخيل من أن بدلته أصبحت ممزقة بالية ، فأخذت الشفقة والده وأعطاه بدلة أخرى **قائلاً له** : هذه يا بني بدلتي التي ورثتها عن جدك، فعليك بالمحافظة عليها حتى يلبسها ابنك من بعدك .

٣٣٠- ونعم العمل

اتفق ثلاثة أشخاص من بينهم شخص بخيل على إقامة حفل .

فقال الأول : علينا أن نساهم معا في إقامة ذلك الحفل ..

وسأبدأ بنفسي فإنني سوف أحضر اللحم والفاكهة .

وقال الثاني : أما أنا فسأحضر الحلوى والخبز .

وقال البخيل : وأنا سأحضر زوجتي وأولادي .

٣٣١- خداع

الزبون : يبدو أنكم قد قللتم من كميات الأكل هذه الأيام ؟

فقال صاحب المطعم البخيل : إنه خداع نظر لأننا وسعنا المحل .

٣٣٢- حل مثالي

الأول : عيني تؤلمني ، ماذا أفعل ؟

الثاني : لقد آلمني ضرسي فخلعته .

٣٣٣- المفاجأة

ورث رجل بخيل مبلغاً كبيراً من المال وخشوا عليه من إخباره بالخبر المفاجيء لئلا يموت ، ولذلك اختاروا رجلا بخيلا أيضاً ، وطلبوا منه أن يخبر البخيل الأول بالأمر بطريقة مناسبة .. فذهب **إليه وقال له مداعبا** : قل لي .. ماذا يكون شعورك لو هبطت عليلا ثروة بمليون جنيه ؟!

فقال البخيل الأول : سأعطي نصفها لمن يخبرني بذلك .

وهنا سقط البخيل الثاني ميتا من المفاجأة .

٣٣٤- على مين ؟!

أراد أحد الظرفاء أن يزور صديقاً له بخيلا .. وأن يورطه في وجبة طعام .

تعلل البخيل بأنه مصاب بالحمى .. حتى لا يصاب صديقه بالعدوى .. قاصداً تخويفه .. والتخلص منه .

لكن صديقه فوت عليه هذه الفرصة **وقال** : هاتوا الطعام لنأكل بين يديه حتى يعرق ويشفي من الحمى .

٣٣٥- ونعم الرجال

الأول : سأمنحك مهلة ساعة كاملة لتعتذر على إهانتك .

الثاني : وإذا لم أعتذر ؟

الأول : سأمنحك ساعة أخرى .



٣٣٦- السبب

سأل الأب ابنه : ما هو ترتيبك هذا العام ؟ **قال الابن** : العشرون .

قال الأب : عظيم تحسنت عن السنة الماضية ، فقد كان ترتيبك الثلاثين ، لكن يا ترى ما هو السبب ؟

قال الابن : السبب أن عندنا هذه السنة عشرون فقط !!

٣٣٧- القط أهم

اشترت إحدى السيدات دواء لزوجها وآخر للقط ، وبعد أن انصرفت عادت للصيدلي

وقالت :أرجوك أكتب لي على كل دواء .. حتى لا يحدث خطأ فيصاب القط بضرر .

٣٣٨- نباهة

المدرس للتلميذ : البنطلون : مفرد أم مثنى ؟

التلميذ : مفرد من فوق ومثنى من تحت .

٣٣٩- ونعم المنطق

القاضي : لماذا ضربت خصمك بالسكين ؟

المتهم : لأنني لا أمتلك ثمن المسدس يا سيدي .

٣٤٠- جنون الأزواج

الصديق : أنقذني يا صديقي الدكتور زوجتي على وشك الجنون ، فهي تريد أن تحتفظ لها بخروف ..

الدكتور : وماذا في ذلك ؟

الزوج : إنها تريد أن تحتفظ به في غرفة النوم .

الدكتور : إذن افتح منافذ الحجرة لخروج الرائحة السيئة.

الزوج : كيف أفتح المنافذ .. هل تريد أن يطير مني سرب الحمام الذي أربيه في نفس الغرفة ؟!

٣٤١- لصوص شرفاء

التقى لصان بعد خروجهما من السجن ،

وسأل أحدهما الآخر: الأول : كيف حالك يا صديقي وماذا تعمل الآن ؟

الثاني : إنني أشتغل بعمل شريف الآن .

الأول : ما هو ؟ دلني عليه .

الثاني : إنني أعمل بتجارة الحمام الزاجل .

الأول : وهل هي رابحة ؟

الثاني : رابحة جداً .. فالحمام الذي أبيعه بالنهار يرجع إليَّ ويبيت في عشتي في الليل .

٣٤٢- الحمار العاشق

يروى عن بشار بن برد أنه مات له حمار **فقال** :

رأيت حماري البارحة في النوم ، **فقلت** : ويلك ، مالك مت ؟

قال : ركبتني يوم كذا وكذا فمررنا على باب الأصبهاني فرأيت أتانا (أنثى الحمار) عند بابه فعشقتها ، **وأنشدني** :

سيدي مِلْ بعناني نحو باب الأصبهاني
إن بالباب أتانا فضلت كل أتان
تيمتني يوم رحنا بثناياها الحسان
وبغنج ودلال سلَّ جسمي وبراني
ولها خد أسيل مثل خد الشيقراني
فبها مت ولو عشت إذا لطال هواني

فقال له رجل : يا أبا معاذ ، وما الشيقران ؟

قال : هذا من غريب الحمير ، فإذا لقيتم حماراً فاسألوه .

٣٤٣- أخرقتها

جلس أعرابي مع معاوية على المائدة ، فقدم ثريد كثير الدسم ، ففجره الأعرابي بإصبعه إلى جهته حتى سال الدهن إليه، **فقال معاوية** :" أخرقتها لتغرق أهلها " ؟!

فقال الأعرابي : لا ، ولكن " سقناه لبلد ميت ".



٣٤٤- حفظ

قيل لأعرابي يدعي حفظ القرآن : ما أول الدخان ؟

قال : الحطب الأخضر.

٣٤٥- لم يكن

قيل لأعرابي : أتحفظ " لم يكن " ؟

فقال : أنا لا أحفظ ما كان ، فكيف أحفظ ما لم يكن ؟!

٣٤٦- أهلكك الله

قرأ رجل في صلاة سورة "تبارك " حتى وصل إلى قوله تعالى :

﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِيَ ... ﴾ (1)

فأرتج عليه ، فجعل يكررها ، **فقال أعرابي من خلفه** : أهلكك الله وحدك، فما ذنب الذين معك ؟!!

٣٤٧- على قدر المال

مات لامرأة ولد ، فأعطت القاريء الذي يقرأ عليه أجرة لم ترضه ، فقرأ :

﴿ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ۝ ثُمَّ ٱلْجَحِيمَ صَلُّوهُ ۝ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسْلُكُوهُ ﴾ (2)

1- سورة الملك من الآية ٢٨.
2- سورة الحاقة الآيات {٣٠: ٣٢}.



فقالت : ما هذا الذي قرأت عليه ؟

قال لها : قرأت عليه بما يناسب عطيتك .

فزادته فقرأ :

﴿ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ۝ مُّتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ۝ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ۝ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴾ (1)

٣٤٨- وما علمناه الشعر

كان رجل يقول الشعر فيصده قومه ، **فقال لهم** : إنكم تحسدونني .

ثم قال لهم : بيني وبينكم بشار .

فأتى ، فأنشده ، فلما فرغ **قال له بشار** : أظنك من أهل بيت النبوة .

قال : وكيف ذلك ؟ **قال** : إن الله تعالى قال لنبيه :

﴿ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ .... ﴾ (2)

فضحك القوم وانصرفوا .

٣٤٩- الحرب الباردة

المدرس : قل لي ما هي الحرب الباردة ؟

التلميذ : لا شك أنها حرب وقعت بين فريقين من الحلاقين يا أستاذ .

1- سورة الواقعة الآيات {١٥: ١٨}

2- سورة يس جزء من الآية ٦٩.



٣٥٠- أوصيك خيراً

قــال الأصــمعي : حضر أعرابي عند الحجاج ، فقدم إليه فالوذج ، فلما أكل الأعرابي منه لقمة ، **قال الحجاج** : من أكل من هذا ضربت عنقه .

فامتنع الناس ، فجعل الأعرابي ينظر إلى الحجاج مرة ، وإلى الطعام مرة ، **ثم قال** : " أوصيك أيها الأمير بالصبية خيراً " وابتدأ يأكل .

فضحك الحجاج حتى استلقى على ظهره ، وأمر له بجائزة .

٣٥١- وجهة نظر

قال الأصمعي :دخل عليَّ أعرابيٌّ من فزارة بعد المغرب وأنا أتعشى ،

فقلت: العشاء . **فقال** : إني صائم .

فقلت : قد دخل الليل .

قال : قد علمت ولكني وجدت صوم الليل أهون من صوم النهار ، وهما جميعا واحد " ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها " .

٣٥٢- تعاون

قال الأصمعي : سألت أعرابيا عن شهر رمضان ، كيف صاموه ؟

فقال : تجرد منا ثلاثون رجلا ، فصام كل واحد يومه .

٣٥٣- اتركوني

قال أبو الطيب اليزيدي : أخذ رجل ادعى النبوة في أيام المهدي ، فأدخل عليه، **فقال له** : أنت نبي ؟

قال : نعم . **قال** : وإلى من بعثت ؟

قال : أو تركتموني أذهب إلى أحد ؟ ساعة بعثت حبستموني في السجن !!

فضحك المهدي وخلى سبيله .

٣٥٤- قيام الليل

ذكر قوم قيام الليل وما فيه من الأجر ، وعندهم أعرابي ،

فقالوا له : يا أعرابي ، أتقوم الليل ؟

فقال : إني والله أقوم أبول وأرجع.

٣٥٥- قراءات

قال أبو بكر القبطي : مررت بمعلم وهو يملي على صبي : " فريق في الجنة وفريق في الشعير " **فقلت له** : يا هذا ، ما قال الله من هذا شيئا ، إنما هو : " فريق في الجنة وفريق في السعير "

فقال : أنت تقرأ على حرف أبي عاصم بن العلاء الكسائي .

وأنا أقرأ على حرف : أبي حمزة بن أبي عاصم المدني .

فقلت : معرفتك بالقرَّاء أعجب من معرفتك بالقراءة .

٣٥٦- أحجز مكانه

أحدث إمام في الصلاة ، فتأخر وقدم رجلا ، وذهب يجدد الوضوء ، فظن الرجل الذي قدم في نفسه أنه لا يجوز له أن يصلي ، فوقف ينتظر الإمام ، فلما طال قيامه ، تنحنح القوم له ، فالتفت إليهم ، **وقال** : ما لكم ؟

إنما قدمني لأحفظ مكانه حتى يرجع !!.

٣٥٧- نبي مقيد

ادعى رجل في البصرة النبوة ، فأتى به سليمان بن علي مقيداً ،

فقال له : أنت نبي مرسل ؟ **قال** : أما الساعة ، فإني نبي مقيد .

قال : ويلك من بعثك ؟

قال : ما هذه مخاطبة الأنبياء يا ضعيف العقل ، والله لولا أني مقيد لأمرت جبريل يدمدمها عليكم .

قال : والمقيد لا تجاب دعوته ؟!

قال : نعم ، الأنبياء خاصة إذا قيدوا لا يرتفع دعاؤهم فضحك سليمان ، **وقال** : إني أطلقك الآن ، فأمر جبريل ، فإن أطاعك آمنا بك وصدقناك .

قال : صدق الله حيث يقول :

﴿ .... فَلَا يُؤْمِنُواْ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴾ (1)

فضحك سليمان ، وسأل عنه فعلم أنه مجنون .

1- سورة يونس جزء من الآية ٨٨.

٣٥٨- يوم الثلاثاء

قال رجل لغلامه : أي يوم صلينا الجمعة فيه ؟

ففكر ساعة ، **ثم قال** : يوم الثلاثاء .

٣٥٩- ابتلانا بك

كان عبد الله الشركي عاملا لموسى بن عيسى على المدائن ، فصعد المنبر ، فلما قال " الحمد لله " أرتج عليه ، فسكت . **فقال بهلول** : الذي ابتلانا بك .

فجلس وضحك كل من حضر .

٣٦٠- لا تخبرها !

كان لبعض المغفلين بغلة ، فغضب عليها وقطع عنها العلف ، ثم ركبها فلم تستطع المشي به ، **فقال لخادمه** : ما بالها لا تمشي ؟!

قال : لأنك قطعت عنها العلف .

قال : أعطها علفها ، ولا تخبرها أني قلت لك شيئاً .

٣٦١- أجزل الله لك الثواب

دخل بعضهم على رجل قد ذهب بصره ، والناس يعزونه ،

فقال له : لا تغتم يا أخي ، فلو رأيت ثواب ذلك لتمنيت أن يقطع الله يديك ورجليك .

فقال له الرجل : فعل الله ذلك بك ، وأجزل لك الثواب .

٣٦٢- يموت إن شاء الله

دخل أبو عتاب مع قوم يعودون مريضا، فبدأ يعزي قومه، **فقالوا** : إنه لم يمت **فخرج وهو يقول** : يموت إن شاء الله ، يموت إن شاء الله .

٣٦٣- يهجو نفسه

كان الحطيئة قبيح المنظر كثير الشر ، فالتمس يوما إنسان يهجوه فلم يجده، فوقف على ماء وجعل **يقول** :

أبــت شــفتاي اليــوم إلا تكلمــا

بشـر ولا أدري لمـن أنـا قائلـه

ثم نظر في الماء فرأى وجهه **فقال** :

أرى لـي وجهـا قـبَّح الله خلقـه

فقـبح مـن وجـه وقـبح حاملـه

٣٦٤- ما لنا في بناتك من حق

جاء بنان إلى وليمة لرجل ، فأغلق الباب دونه ، فاكترى سلما ووضعه على حائط للرجل ، فأشرف على عيال الرجل وبناته .

فقال له الرجل : يا هذا .. أما تخاف الله ؟! رأيت أهلي وبناتي !!

فقال : يا شيخ " لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد "

فضحك الرجل ، **وقال** : انزل فكل .

٣٦٥- الساقية

كان هناك الشيخ " الليثي " و" رياض باشا " من حاشية الخديوي ، وكان من رياض يقوم بوظيفة " المهردار " فأمر رياض باشا أن يكتب على باب حجرة الشيخ الليثي " إنما نطعمكم لوجه الله " فاغتاظ الشيخ الليثي ، حتى إذا جمعهم مجلس الخديوي ***أنشد الشيخ يقول*** :

ساقية أبويا من عجب	تسقي رياض الجلنار
علقت فيها الثور عصى	علقت فيها " المهردار "

٣٦٦- أغضبت جدي

جلس أعرابي عجوز يبكي في إحدى الطرقات فمر به رجل ***وسأله***: ما يبكيك؟

فقال : لأن أبي ضربني

فقال : كم عمر أبيك ؟

فقال : ١٠٠سنة .

وكم عمرك ؟ ***فقال*** : ثمانون عاما .

فلماذا إذن يضربك وقد بلغت الثمانين ؟

فقال : لأني أغضبت جدي .

٣٦٧- لا أعصي ربي

كان ابن هرمة من أبخل الناس على ادعائه الكرم في شعره ، فأتاه يوما جماعة **فقال** : ما جاء بكم ؟ **فقالوا** : شعرك ، حيث **تقول** :

أغشى الطريق بقبتي ورواقها

وأحل في قبب الربى وأقيم

إني امرؤ جعل الطريق لبيته

طنبا وأنكر حقه للئيم

فنظر إلينا **وقال** : ما على الأرض عصبة أسخف منكم عقولا :
أما سمعتم قول الله تعالى :

﴿ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴾ [1]

في الشعراء ؟والله إني لأقول ما لا أفعل ، وأنتم تريدون أن أفعل ما أقول ..

والله لا عصيت ربي في رضاكم أبداً .

٣٦٨- حب شديد

التلميذ : تصورى يا أمي أن المدرسين يحبونني جداً .

الأم : وكيف عرفت ذلك ؟

التلميذ : لقد أبقوني في نفس الذي كنت فيه العام الماضي .

1- سورة الشعراء الآية ٢٢٦.

٣٦٩- مفتي

كان رجلاً يفتي كل سائل دون توقف، فلحظ أقرانه ذلك منه، فأجمعوا أمرهم لامتحانه بنحت كلمة ليس لها أصل هي (الخنفشار) فسألوا عنها. **فقال على الفور**: إنه نبات طيب الرائحة، ينبت بأطراف اليمن، إذا أكلته الإبل عقد لبنها. **وقال شاعرهم اليماني**:

لقد عقدت محبتكم فؤادي كما عقد الحليب الخنفشار

وقال داود الأنطاكي في تذكرته كذا وكذا ..

وقال فلان وفلان .. وقال النبي ﷺ ... فاستوقفوه **وقالوا**: كذبت على هؤلاء فلا تكذب على النبي ﷺ، وتحقق لديهم أن ذلك المسكين جراب كذب.

٣٧٠- الذاكرة

الطبيب: ماذا عندك ؟ **المريض**: ضعف في الذاكرة.

الطبيب: متى شعرت بذلك ؟ **المريض**: شعرت بماذا ؟!

٣٧١- عبقرية.

المعلم: عندما نريد ألا يحمض اللبن - ماذا نفعل ؟

التلاميذ: نشربه يا لأستاذ.

٣٧٢- حرق القلب

دخل رجل على بخيل وبين يديه خبز وعسل نحل فرفع الخبز ، وأراد أن يرفع العسل غير أن الرجل فاجأه قبل أن يرفعه ، فظن البخيل أن الضيف لا يأكل العسل بلا خبز **فقال له** : تأكل عسلاً بلا خبز ؟

قال : نعم .

وجعل يلعق العسل لعقة لعقة ،

فقال له البخيل :مهلا يا أخي ، والله إنه يحرق القلب .

قال : نعم ، ولكنه قلبك أنت .

٣٧٣- ناقصك العمى

فقد الشيخ " حسن " الآلاتي بصره في أواخر أيامه ، وتصادف أن سمع رجلا يتغنى بأغانيه ، والناس مجتمعون حوله ، **وكان المغني يقول أثناء غنائه** : أنا أغني مثل الشيخ حسن الآلاتي بالضبط .

فقال له الشيخ (**حسن**)**على الفور** : أيوه بس ناقصك العمى يا بني .

٣٧٤- فقر

قال الطبيب للمريض بعد أن فحصه : عندك فقر دم .

قال المريض : حتى دمي وصل إليه الفقر ؟!!



٣٧٥- أين عقلك ؟

جرت مناظرة بين مؤمن فقيه ، وملحد حائر .

الملحد : أنت مؤمن وجود الله ؟!

الفقيه : نعم ولا شك ، ولا ريب .

الملحد : هل رأيته ؟

الفقيه : لا .

الملحد : هل سمعته ؟

المؤمن : لا .

الملحد : هل شممته أو لمسته ؟

الفقيه : لا .

الملحد : فكيف تؤمن به ؟

الفقيه : هل رأيت عقلك ؟

الملحد : لا .

الفقيه : هل سمعته أو شممته أو لمسته .

الملحد : لا.

الفقيه : كيف تزعم أنك عاقل ؟!!

٣٧٦- اختلاف الأشرار

يحكى أن : ناسكا أصاب من رجل بقرة حلوبا ، فانطلق يقودها إلى منزله ، فعرض له لص أراد سرقتها ، وتبعه شيطان يريد اختطافه ،

فقال الشيطان للص: من أنت ؟

قال اللص : أنا أريد أن أسرق هذه البقرة من الناسك إذا نام ، فمن أنت ؟

قال : أنا الشيطان أريد اختطافه إذا نام ، وأذهب به ، فانتهيا على هذا إلى المنزل .

فدخل الناس منزله ، ودخلا خلفه ، وأدخل البقرة فربطها في زاوية المنزل ، وتعشى ونام ، فأقبل اللص والشيطان يأتمران فيه ، واختلفا على من يبدأ بشغله أولا. ***فقال الشيطان للص*** : إن أنت بدأت بأخذ البقرة ، فربما استيقظ وصاح ، واجتمع الناس ، فلا أقدر على أخذه ، فأنظرني ريثما آخذه وشأنك وما تريد .

فأشفق اللص إن بدأ الشيطان باختطافه ، فربما استيقظ ، فلا يستطيع أخذ البقرة ، ***فقال*** : لا ، بل أنظرني أنت حتى آخذ البقرة ، وشأنك وما تريد .

فلم يزالا في المجادلة ***حتى نادى اللص*** : أيها الناسك انتبه ، فهذا الشيطان يريد اختطافك ، ***ونادى الشيطان*** : أيها الناسك انتبه ، فهذا اللص يريد أن يسوق بقرتك .

فانتبه الناسك وجيرانه بأصواتهما ، وهرب الخبيثان .

٣٧٧- شاي وسكر

قالت المدرسة لتلميذه : هات جملة فيها سكر .

فأجابه : شرب الولد الشاي .   **المدرس** : وفين السكر في الجملة .

التلميذ : في الشاي يا أستاذ .

٣٧٨- أجرة

خرج الرشيد إلى الصيد ، فانفرد عن عسكره ، والفضل بن الربيع خلفه ، فإذا هو بشيخ كبير راكبا على حمار ، فنظر إليه ، فإذا هو رطب العينين ، فغمز الفضل عليه .

فقال له الفضل : أين تريد ؟   **قال** : حائطاً لي .

قال : هل لك أن أدلك على شيء تداوي به عينيك ، فتذهب تلك الرطوبة ؟

فقال : ما أحوجني إلى ذلك .

فقال له : خذ عيدان الهواء ، وغبار الماء ، وورق الكمأة ، فصره في قشرة جوز واكتحل به ، فإنه يذهب رطوبة عينيك .

فاتكأ الشيخ علي قربوس سرجه وضرط ضرطة طويل ، **ثم قال** : هذه أجرة لوصفك ، وإن نفعنا الكحل زدناك .

فضحك الرشيد حتى كاد يسقط عن دابته .

٣٧٩- أين التين ؟

أقبل أعرابي يريد رجلا وبين يدي الرجل طبق تين ، فلما أبصر الأعرابي غطى التين بكسائه ، والأعرابي يلاحظه ، فجلس بين يديه ، **فقال له الرجل** : هل تحسن من القرآن شيئاً ؟ **قال** : نعم. **قال** : فاقرأ .

فقرأ :

﴿ .... وَٱلزَّيْتُونِ ۝ وَطُورِ سِينِينَ ﴾ (1)

قال الرجل : فأين التين ؟

قال : التين تحت كسائك .

٣٨٠- دية

قال عيسى بن عمر قال : ولي أعرابي البحرين ، فجمع يهودها **وقال** :

ما تقولون في عيسى بن مريم ؟

قالوا : نحن قتلناه وصلبناه .

فقال الأعرابي : لا جرم ، فهل أديتم ديته ؟ **فقالوا** : لا .

فقال : والله لا تخرجون من عندي حتى تؤدى إلى ديته .

فما خرجوا حتى دفعوا له .

1- سورة التين جزء من الآية ١ ، والآية ٢.

٣٨١- أعمار

الأحمق الأول : سنلتقي يوم الاثنين إذا كان لنا عمر.

الثاني : وإذا لم يكن لنا عمر ؟!

الأول : نلتقي يوم الثلاثاء .

٣٨٢- ثلاثة بثلاثة

قام معاوية رضي الله عنه في طائفة من قومه **وقال لهم** :

أيها الناس إن الله فضل قريشا بثلاث ...

فقال لنبيه ﷺ : ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ [١]

ونحن عشيرته **وقال تعالى** :﴿ لِإِيلَـٰفِ قُرَيْشٍ ﴾ [٢]

ونحن قريش . **وقال تعالى** :

﴿ وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ .... ﴾ [٣]

ونحن قومه .

فقال رجل على الفور من الأنصار **وقال** : على رسلك يا معاوية ...

فإن الله تعالى **يقول** :﴿ وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوْمُكَ .... ﴾ [٤]

1- سورة الشعراء الآية ٢١٤.
2- سورة قريش الآية ١.
3- سورة الزخرف جزء من الآية ٤٤.
4- سورة الأنعام من الآية ٦٦.

وأنتم قومه ، وقال تعالى :

﴿ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴾ [1]

وأنتم قومه ، وفي قوله تعالى :

﴿ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَـٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُواْ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴾ [2]

وأنتم قومه ، ثلاثة بثلاثة ، ولو زدتنا لزدناك .

٣٨٣- دعاء

خرج الطالب من امتحان الجغرافيا وعندما وصل إلى منزه أخذ **يدعو بصوت عال**: يا رب اجعل "مدريد" عاصمة " فرنسا " . **فقالت له أمه مندهشة** : لماذا يا بني ؟

أجاب الابن : لأني كتبت في الامتحان أنها عاصمة فرنسا .

٣٨٤- وبئس القرين

بينما كان الفضل بن الربيع وكان صبيحا جميل الوجه ، مع الفرج الزحجي، وكان دميماً قبيح الوجه ، يأكلان معا إذ هبطت عليهما أعرابية مليحة شاركتهما في الأكل .

فقال لها الفضل : هل لك من قرين ؟ **فقالت الأعرابية** : لا .

فقال لها : هل لك في قرين من أصحاب أمير المؤمنين وأشار إلى الفرج ؟

1- سورة الزخرف الآية ٥٧.
2- سورة الفرقان الآية ٣٠.



فقالت : جوابك عند الفراغ من الأكل ، ولما فرغت **قالت للفضل** : أتقرأ شيئاً من كتاب الله ؟ **قال**: نعم . **قالت** : أفتؤمن به ؟

قال : نعم . **قالت** : فإن الله **يقول** :

﴿ .... وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيْطَٰنُ لَهُۥ قَرِينًا فَسَآءَ قَرِينًا ﴾ [1]

٣٨٥- لا تراني إلا حيث تكره

دخل يزيد بن علي ..على هشام بن عبد الملك ، وكان ذلك بالرصافة .. فلم يجد موضعاً يقعد فيه ، فعلم أن ذلك فعل به على عمد .

فقال زيد : يا أمير المؤمنين اتق الله .

قال : أومثلك يا زيد يأمر مثلي بتقوى الله ؟!

قال زيد : إنه لا يكبر أحد فوق تقوى الله ، ولا يصغر دون تقوى الله .

فقال له هشام : بلغني يا زيد أنك تحدث نفسك بالخلافة ولا تصلح لها لأنك ابن أمة ؟

فقال زيد : أما أني أحدث نفسي بالخلافة فلا يعلم الغيب إلا الله ، وأما قولك إني ابن أمة فهذا إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن ابن أمة ومن صلبه خير البشر محمد ﷺ وهذا إسحاق بن حرة ليس ابن أمة ، ومن صلبه القردة والخنازير وعبدة الطاغوت . **قال له** : قم . **قال** : إذن لا تراني إلا حيث تكره .

1- سورة النساء جزء من الآية ٣٨.

٣٨٦- الامتحانات

التلميذ لزميله : شوف ياخي حطين لنا في الجنة مراقب جاهل .... كل ما واحد يسأله يقول : معرفش ؟!!

٣٨٧- علاج الأسد

مرض الأسد ، فعاده السباع ، ما خلا الثعلب ، **فقال الذئب** : أيها الملك ، مرضت ، فعادك السباع إلا الثعلب ، **قال** : فإذا حضر فأعلمني .

فبلغ ذلك الثعلب ، فجاء **فقال له الأسد** : يا أبا الحصن مرضت ، فعادني السباع كلهم ، ولم تعدني أنت .

قال : بلغني مرض الملك ، فكنت في طلب الدواء له .

قال : فأي شيء أصبت .

قال : **قالوا لي** : أن تخلط طعامك بدم ذئب .

فضرب الأسد بمخالبه ساق الذئب ، فانسل الثعلب وخرج ، فقعد على الطريق ، فمر به الذئب والدم يسيل عليه .

فقال له الثعلب : يا صاحب الخف الأحمر ، إذا قعدت بعد ذلك عند السلطان ، فانظر ما يخرج من رأسك .

٣٨٨- حج في رمضان

سئل أحد المغفلين : أتذكر حين كان الناس يحجون في رمضان ؟

ففكر مليا ثم قال : أظن مرتين أو ثلاثا .

٣٨٩- أنا صائم

أولم طائر وليمة ، فأرسل يدعو بعض إخوانه ، فغلط بعض رسله ، فجاء إلى الثعلب ، **فقال** : أخوك يدعوك ، **فقال** : السمع والطاعة ، فلما رجع أخبر الطائر ، **فاضطربت الطيور وقالوا** : أهلكتنا وعرضتنا للحتف .

فقالت القنبرة : أنا أصرفه عنكم بحيلة ، فمضت ،

فقالت : أخوك يقرئك السلام **ويقول لك** : الوليمة يوم الاثنين ، فأين تحب أن يكون مجلسك ، مع الكلاب السلوقية ، أو مع الكلاب الكردية .

فتجرعها الثعلب وقال : أبلغي أخي السلام ، **وقولي له** : أبو سرور يقرئك السلام ، ولكن قد تقدم لي نذر منذ دهر بصوم الاثنين والخميس .

٣٩٠- الجرس

السيدة : أيها الكهربائي ، لماذا حضرتك لم تأت البارحة لتصلح لنا الجرس ؟

الكهربائي : لقد حضرت أيها السيدة وضربت الجرس طويلا ولم يرد أحد.

٣٩١- دنيا الفشر

اشتهر اثنان " بالفشر " **فقال الأول** : عندي سيارة كلما ناديتها تأتي .

فقال الثاني : وأنا عندي سيارة كلما نفذ البنزين **تقول** : أنا عطشانة .

٣٩٢- الاحتياط واجب

طلب أحد البخلاء من خادمه أن يذهب بالجرة إلى النهر ليملأها وقبل أن يتحرك لأداء مهمته صفعه البخيل على وجهه **وهو يقول له** : حاذر من أن تكسر الجرة .

فقالت له زوجته : لماذا تضربه وهو لم يكسر الجرة ؟

فأجابها : وما فائدة أن أضربه بعد كسرها ؟!

٣٩٣- افطمني فوراً

دعا أحد البخلاء صديقاً له .. وقدم له في اليوم الأول حليبا في الوجبات الثلاث .. ثم جاء اليوم الثاني ففعل نفس الشيء .. سقاه حليباً ثلاث مرات .. وأخذ يكرر هذا الطعام في اليوم الثالث ثم جاء اليوم الرابع وفوجيء الضيف بالبخيل داخلا عليه وقد حمل معه إناء الحليب **فصاح الضيف متوسلا وبصوت عال** : أرجوك وأتوسل إليك أن تفطمني فوراً .

٣٩٤- خداع

قال المغيرة بن شعبة :

ما خدعني قط غير غلام من بني الحرث بن كعب ، فإني ذكرت امرأة منهم وعندي شاب من بني الحرث ، **فقال** : أيها الأمير ، إنه لا خير لك فيها .

فقلت : ولم ؟

قال : رأيت رجلا يُقبّلها .

فأقمت أياماً ، ثم بلغني أن الفتى تزوج بها ، فأرسلت إليه **فقلت** : ألم تعلمني أنك رأيت رجلاً يقبّلها ؟

قال : بلى ، رأيت أباها يقبلها .

فإذا ذكرت الفتى وما صنع غمني ذلك .

٣٩٥- دواب

خطب رجل إلى قوم ، **فقالوا** : ما صنعتك ؟

قال : أبيع الدواب .

فزوجوه ، ثم سألوا عنه ، فإذا هو يبيع القطط .

فخاصموه إلى شريح القاضي **فقال** : القطط دواب .

وأنفذ تزويجه .



من طرائف الأخطاء الصحفية

أحيانـا تقـع الأخطـاء المطبعيـة فتحـول المعنـى علـى النقـيض تمامـاً نذكر منها هذه المواقف الطريفة :-

١. قامت الزميلة المحترمة . **فكتبت** : المجرمة .

٢. صار الفندق يغصُّ (يمتلئ) بالنزلاء . **فكتبت** : يعضُّ.

٣. فلان صاحب المقام الرفيع . **فكتبت** : فلان صاحب المقام الرقيع.

٤. المدرِّسة التي أقبل عليها الطلاب . **فكتبت** : أقبل عليها الكلاب .

كتب في نعي رجل مشهور .

فكتبت : فلان هذا ترك أثراً سيضعه في سجل الجلود (بدلا من : الخلود).

٥. نشكز الرجل الرزيل **يقصـد** : الرزين .

٦. ووصف أحدهم صحيفة بأنها غراء . **فكتبت** : عرَّة .

٧. فلان عاد من رحلته . **فكتبت** : وحلته .

٨. نزيل برلين . **فكتبت** : برميل زبلين .

الشيخ فلان يضع على رأسه عمامة ملونة **فكتبت** : ملوثة .

٩. وزير الـ .... يضع حجر الأساس لمشروع تجهيل المدينة .

يقصـد : تجميل .

١٠. مجلس الوزراء يجتث حقوق عمال السكة الحديدة . **يقصـد** : يبحث .

١١. الرئيس المدمن يتضاعل بالبيض المحلي .

المقصود : الرئيس المؤمن يتفاعل بالبيض المحلي .

١٢. القائد الفظ الباطل .　　***ويقصد*** : القائد الفذ البطل .

١٣. ريجان يقبّل وزير الطاقة .

ويقصد : الرئيس ريجان يقبل استقالة وزير الطاقة .

١٤. عودة زير الأوقاف والشئون الدينية .　　***ويقصد*** : عودة وزير الأوقاف .

١٥. ريع هذه الطبعة مخصص لشهداء انتفاضة الشعب الفلسطيني .

فكتبت : ريع هذه الطبخة .

١٦. إحدى الكليات الجامعية في بلد عربي احتفلت بتخريج دفعة من طلبتها ، وكان الحفل تحت رعاية زوجة الوزير . وفي اليوم التالي صدرت الصحف تحمل خبراً عن المناسبة ، استهلته بالقول : " استقبلت الكلبة حرم معالي الوزير أفواج الكلبة والطالبات " .

١٧. السيد فلان يعرى أخاه في وفاة ابنه .　　***يقصد*** : يُعزّي .

١٨. وكتب أحدهم يدعو لأخيه المريض بالشفاء العاجل فحدث هذا الخطأ المطبعي: وأضرع إلى الله العلي القدير أن يمنَّ عليكم بالشقاء العاجل .

١٩. " الثري العربي يبيع نصف أخته " .　　***يقصد*** : يخته .

٢٠. نتلقى إهاناتكم ومساعداتكم على الحساب رقم .... في البنك ..... "

يقصد : إعاناتكم .

من طرائف الشعوب

في الهند

في الهنـد : تزحف العروس من قبيلة (تودا) في جنوب الهند على يديها وركبتيها حتى تصل إلى عريسها ، وينتهي هذا الطقس بأن يضع العريس قدمه على رأس العروس .

****

في الصومال

في الهنـد : وفي جزيرة " موباسا " بالصومال قانون ينص على إن كل فتاة يجب أن يطلب يدها رجلان ، ويتقابل الاثنان في صراع مميت ، ويفوز المنتصر بيد الفتاة .

****

في جنوب إستراليا

كان في استراليا : تعتبر الفتيات أن الشرف يتطلب أن يلقي بها الرجل أرضاً ، فيفقدن الوعي من شدة الصدمة ، ثم يحملهن الرجال الذين يصبحون بعد ذلك أزواجاً لهن ، وإذ أنهن يقعن ضحية لهذا العنف ، فلا يعود بهن حاجة إلى الخجل .

****



في هبرايدا

وفي قبيلة (هبرايدا) الجديدة : على المرأة أن تنتحر اختناقاً إذا مات زوجها، وذلك بأن تقبع داخل عباءة لا ينفذ إليها الهواء حتى تموت .

****

في الهند الصينية

في الهند الصينية : لا تعتبر المرأة كاملة الزواج ، إلا إذا أنجبت عشرة أولاد على الأقل .

****

في إندونيسيا

في بعض مناطق (أندونيسيا) : ممنوع على العروس أن تسير على الأرض حين انتقالها إلى بيت الزوجية ، ويلتزم أبوها بأن يحملها على كتفيه طيلة هذه المسافة ، مهما بعدت .

****

في بوندا بورجاس

كانت الفتاة في (بوندا بورجاس) : بجنوب الهند تلجأ إلى عمل امتحان صعب وقاس للفتى الذي يريد الزواج بها .

فهي تصحبه إلى الغابة ، وتشعل النار ، فتكوى بها ظهره العارى ، فإذا تأوه من الألم ، أو توجع من كي النار... رفضته ، وفضحته وسط البنات ، وإذا لم يتوجع ويئن ، فهو الخليق منها بالحب والزواج .

****

في كارليا

في (كارليا) : من عادات أهل هذه البلدة ، وتقاليدهم ، أن يقيموا مراسيم الزواج قبل الفجر ، وفي الحفل يظل الرجل واقفا ، بينما تركع العروس بجانبه ، وحولهما المحتفلون يرتلون الأغاني الحزينة طيلة مدة الحفل .

****

في بورما

في بورما : تطرح العروس أرضاً أثناء بزفافها ، ويقوم رجل عجوز بثقب أذنيها فتتألم وتتوجع ، وتطلق الصرخات المدوية ولكن ليس هناك من مجيب ، لأن الفرق الموسيقية تبدأ في العزف بأصوات صاخبة تغطي على صرخات العروس .

****

في جزيرة جاوة

في جزيرة جاوة : تصبغ العروس أسنانها باللون الأسود . وتغسل قدمى زوجها أثناء حفلة الزواج كدليل على استعدادها لخدمة الزوج طول حياتها .

****

في قبيلة نيجريتو

أبسط عقود الزواج وأقل الطقوس تعقيداً تحدث في قبيلة " نيجريتو " جنوب المحيط الهادي ، ففي تلك الجزيرة يذهب الخطيبان إلى عمدة القرية فيمسك هذا برأسيهما ويدقهما بعضاً ببعض ، وبهذا تتم مراسيم الزواج .

****

الهنود الحمر

يذكر عن نساء الهنود الحمر في أمريكا الجنوبية أن المرأة إذا ولدت لم ترقد في فراشها مدة النفاس ، كما تفعل النساء عادة ، ولكن يرقد زوجها بدلا منها ، والقصد هنا أن يخدع الأرواح الشريرة التي تريد الأذى بالزوجة فلا يصيبها شيء .

****

في جرينلاند

في الأقاليم الريفية في جزيرة " جرينلاند " يسود الأعراس أسلوب إنسان الكهف الأول ، إذ كان يذهب العريس إلى بيت عروسه ويجرها من شعر رأسها إلى أن يصل إلى الكنيسة .

****

في جزر كوك

في جزر كوك : تسير العروس إلى الكنيسة على بساط من الآدميين ، حسب تقاليد الجزر ، حيث يستلقى شباب قرية العروس على الأرض ، ووجوههم إلى أسفل. وتدوس العروس في سيرها على ظهورهم حتى تصل إلى المكان الذي تقام فيه الاحتفالات .

****

في روسيا

في روسيا : يكرمون المرأة التي تنجب خمسة أولاد " بميدالية الأمومة " فإذا كان لها سبعة إلى تسعة أولاد منحت ميدالية الأمومة والشرف ، فإذا زاد العدد عن تسعة منحت " ميدالية الأمومة والشرف والبطولة " .



القوة الخارقة

استطاع شاب سوري من السلمية في محافظة (حماة) يمتلك قوة خارقة أن يجرَّ ثلاث سيارات وزنها خمسة أطنان بلحيته ، وذكرت المصادر أن اسمه " وائل قطريب " وعمره (٣٨ عاما) وهو أب لخمسة أولاد ويعمل سائقا لسيارة شحن تنقل الخضار ، ووضحت المصادر أن هذا الرجل استطاع أن يجر شاحنته ووزنها طنان ، وسيارتي أجرة ، وزن كل منها طن ونصف الطن في وقت واحد بلحيته البالغ طولها (٢٠سم) وذلك لمسافة (١٠٠ متراً) وأوضحت أنه قام برفع سيارة على ركبتيه لتغيير إحدى عجلاتها ، ويمارس بعض الهوايات ومنها : رفع رجل من الأرض بلحيته .

وأوضحت المصادر أن أغرب ما قام به هو أنه أوقف حصانين عن العراك بإمساكهما من رقبتيهما ، وأضافت أن وزن (قطريب) (١٣٥) كجم ، ويأكل كميات كبيرة من اللحم والدجاج ، وأنه لم يزر أي طبيب في حياته ، وهو يستعد حاليا لجر خمس سيارات بلحيته ، ولمسافة كيلو متر واحد .



أغرب حالات الوفاة في العالم

النمل المرعب

في أحد الحقول المصرية تناولت إحدى العاملات ماءً بارداً ولكنها أصيبت بالذعر عندما لاحظت وجود بعض النمل في الماء فأسرعت إلى المنزل وشربت مبيداً حشرياً فحدثت لها تشنجات ثم توفيت بالمستشفى .

****

بحر الشوكلاته



غرق عامل يدعى " روبرت هيرشى " كان يعمل بمصنع للفطائر في مدينة (أوننغتون) " بنسلفانيا " بعد سقوطه في قدر مليء بالشوكولاته .

****

الضحك القاتل

بدأ عامل البناء الانجليزي " أليكس ميتشل " الضحك بدون السيطرة على نفسه وهو يشاهد مسرحية كوميدية تسمى " ذي غوديز " وبعض نصف ساعة سقط ميتا .

****

عجائب الانتحار

في " وارسون " ببولندا غضبت امرأة غضبا شديداً من زوجها حينما أبلغها أنه سيتركها ويتزوج غيرها لدرجة أنها ألقت نفسها من نافذة الدور العاشر ، وفي هذه اللحظة نفسها كان الزوج يخرج من المبنى ، فوقعت الزوجة عليه وقتلته بينما عاشت هي !! .

****

الرصاصة العجيبة

تعرض (هنري زيفلاند) من تكساس لإطلاق النار من شقيق محبوبته ، ولكن الطلقة أصابته بعد عشرين عاما ، فقد أخطأ الأخ إصابة (زيفلاند واستقرت الرصاصة في شجرة قريبة ، وعندما قام (زيفلاند) بنسف جذع الشجرة بعد ذلك بعشرين عاما ، انطلقت الطلقة وأصابته في رأسه فقتلته في الحال !!

****

البخار المميت

قامت أربع من المشعوذات في مدينة المكسيك بإعداد جرعة من خليط يستخدمنه في المشعوذة ، ولكن أثناء قيامهن بعمل الخليط السحري من الأعشاب والأمونيا في مرجل ، ماتت الساحرات الأربع بسبب الأبخرة المتصاعدة .



الشرطة المصرية تلقي القبض على حمار

هذه واقعة حدثت بالفعل في قرية " كفر الجبل " التابعة لمحافظة الجيزة جنوب القاهرة ، فقد استقبل مستشفى القرية فتاة ريفية تبلغ من العمر خمسة عشر عاما مصابة في البطن بجروح خطيرة فأبلغ العاملون في المستشفى الشرطة بالواقع .

وفي التحقيقات التي أجرتها الشرطة قال والد الفتاة : إنها وأثناء إعداد الأكل للمواشي في الحظيرة الملحقة بمنزلهم الريفي ، رفسها الحمار الجائع عدة مرات ، مما نتج عنه إصابتها على النحو الموضَّح في التقرير الطبي ، الأمر الذي أشار شكوك الأطباء من أن تكون الجروح من حوافر الحمار ، فقرروا إبلاغ النيابة العامة بالأمر ، فكلفت المباحث بالتحري عن حقيقة الواقعة ، كما كلفت الطب البيطري بمطابقة بصمات حوافر الحمار مع جروح الفتاة ، وألقت الشرطة القبض على الحمار بالفعل ، حيث سلم إلى جمعية المحافظة على الحيوان حتى يمكن عرضه على الطب البيطري ، وما زال التحقيق مستمراً .

والحمار برئ حتى تثبت إدانته .



أرقام عالمية أغرب من الخيال

١. أكبر عددٍ من العمليات الجراحية أجراها الجراح الهندي (مودي) العالمي الشهير في جراحة العيون ، عمليات كتاراكتا (الماء الأبيض) أجراها في يوم واحد (٨٣٣) عملية .

٢. من الشعب الحيوانية " شعبة الطفيليات " أو الديدان المفلطحة ، وهي شعبة كبيرة تحتوي على ما يقرب من (٦٠٠٠ نوعا) وتصيب الإنسان والحيوان على السواء ومن أمثلتها الدودة الكبدية وديدان البلهاريسيا والدودة الشريطية التي تعيش على الطعام المهضوم داخل الأمعاء الدقيقة ويصل طولها إلى ما يقرب من (١٠) أمتار أو أكثر.

٣. أنجبت السيدة الأمريكية (روث أليس كيستلر) من (بورتلاند) في الولايات المتحدة الأمريكية طفلة وكان عمرها (٥٧) عاما و (٤) شهور.

٤. أطول عملية جراحية هي التي جرت ١٧ ، ١٨ كانون الثاني سنة ١٩٧٢ للسيد (فيكتور زاغويتا) (١٩ سنة) ، وقد أجريت هذه العملية في الدماغ ، واستمرت لمدة (٣١) ساعة في مستشفى (سان دييجو) في (كاليفورنيا) أجراها الطبيب (جون) .

٥. أكثر أم إنجاباً في التاريخ السيدة (فاسيليف الروسية) تزوجت وهي في الثامنة عشر سنة ١٧٢٥م ، وبين عامى سنة ١٧٢٥م و سنة ١٧٦٥ أنجبت (٦٩)

طفلا ، عاش منهم (٦٧) ، وأجهضت (٢٧) مرة ، ومن بين أطفالها ولدت (١٦) مرة توأمين ، و (٧) مرات ثلاث توائم و (٤) مرات أربع توائم .

٦. أخطر نوع من الذباب " ذباب تِسي تِسي " في أفريقيا الذي تصيب لدغته الإنسان والحيوان فيصابا بمرض النوم الذي يصيب الجهاز العصبي ويؤدي إلى الموت ، وعدد ضحايا هذا المرض كل سنة (٢٠٠٠٠)إنسان ، ولا يوجد طعم للوقاية منه .

٧. أكثر المتطوعين المتبرعين بدمهم عطاءً " ريشارد مارينو " إيطالي من فينيسا عمره (٦٦) سنة ، وتبرع طيلة حياته ألفاً ومائتين وست وخمسين مرة ، يليه الأمريكي " آلان دوستر " الذي تبرع (١٠٣٧) مرة .

٨. نادراً جداً ما يولد الطفل وفي فمه أسنان ، وقد ولد من المشهورين وفي فم كل منهم سنتان : ريتشارد الثالث ، مازارين ، ميرابو ، بروكا ، ولويس الرابع عشر الذي أبدلوا له سبع مرضعات لأنه كان ينهش صدورهن ، فلا يتمكن من متابعة إرضاعه .

٩. أخف وزن لإنسان في العالم سجل للمكسيكية (لوشيا زاراتي)(١٨٦٣ – ١٨٨٩) حيث لم يزد طولها عن (٦٧) سم ، أما وزنها فبلغ (٢,٢١٥) كجم عند عمر (١٧) سنة ، وأصبح (٥,٩٠٠)كجم عند عمر (٢٠) سنة .

١٠. الوشم على الجسم من العادات التي يقوم بعض الناس وقد سجل الكندي (فيفيان سيمون) الملقب بـ (جو البحار) أعلى نسبة وشم في العالم ، حيث

أحصيت الرسوم التي كانت على جسمه بعد موته سنة ١٩٦٥م عن عمر يناهز (٧٧) سنة فبلغ عددها (٤٨٣١) وشما في مختلف أنحاء جسده .

١١. أطول الرجال قامة في العالم سكان رواندا في إفريقيا الوسطي والدينكا في السودان وبتاجونيا في الأرجنتين ومونتنجيرو في يوغسلافيا والإنجليز في سوذرلاند ، وتتراوح أطوالهم بين ٢٠٠ - ٢٤٥ سنتيمتراً .

١٢. أكبر رقم قياسي للمعمرين الرجال سجَّله الياباني " شيجوشيو إيزومو " الذي توفي سنة ١٩٨٦م عن عمر ناهز (١١٤) سنة .

١٣. أقصر امرأة بين الأقزام الهولندية " بولين ماسترز " المشهورة باسم " البرنسيسة بولين " طولها (٥٩) سم ، ووزنها أربعة كيلوجرامات ، ماتت وعندها (٤٥) سنة .

١٤. أقصر رجل بين الأقزام الأحياء الآن " نلسون دى لاروزا " من سانت دومنجو عمره (٢٢) سنة ، وطوله (٧٢) سم ، ووزنه سبعة كيلوجرامات .

١٥. أضخم قط في العالم يملكه " توماس فايس " في كوينزلاند بإستراليا يزن (٢١.٣٠٠) كيلوجرام ، ومحيط رقبته (٣٨)سم ، ومحيط وسطه (٨٤) سم ، وطوله (٩٦.٥٠) سم .

١٦. أضخم كلب في العالم (الكلب زوربا) من سلالة (سان برنار) يملكه " موزويل إيراكاليد " البريطاني ، وزنه (١٦٠) كيلوجراما ، ويلتهم خمسة كيلوجرامات من اللحم كل يوم وقدر شُح لتمثيل فيلم سينمائي في هوليود .

١٧. يقدر عدد أنواع الحشرات في العالم بثلاثين مليون نوع .. وبهذا الرقم تكون الحشرات أكثر عدداً من جميع الحيوانات الأخرى كلها مجتمعه .

١٨. أكبر صخور في العالم صخور " مونت أو جستس " في استراليا ارتفاعها (٣٧٧)متراً ، وطولها (٨كيلومترات) ، وعرضها (٣ كيلومترات) كذلك صخور (جران بيدرا) البركانية التي اكتشفت في سنة ١٩٤٠ ووزنها (٦١٣٥٥ طناً).

١٩. غضب ملك النرويج على أهالي مقاطعة (تروند هايم) لقيامهم بثورة ضده ، فعين كلبه الجريهاوند " سور " حاكما عليهم .

٢٠. أطول شارب في العالم شارب " برجربيلاس مالمو " في السويد المولود سنة ١٩٣٤م تركه ينمو من سنة ١٩٧٣م حتى بلغ طوله (٢.٨٦ متراً) في سنة ١٩٨٩م.

٢١. أغرب هاو في العالم هو المهراجا الهندي " كانديراو " أغنى مهراجا في إقليم " بارودا " ، وأغرب ما في هوايته أنه كان يقيم حفل زواج لزوجين من الحمام ينتخبهما من نتاج حمامه الممتاز ، ويقيم لهما حفل زفاف فاخر ، وزفة يسير فيها الزوجان السعيدان يمتطيان صهوة فيل ، كما تقام مأدبة عشاء فاخرة ، ويتكلف الحفل (٤٨٥٠٠ دولار) ، ويقيم المهراجا هذا الحفل ثلاث مرات كل سنة .

إنه حقاً عالم ملئ بالجنون !!!